

الجمارك

تصدر عن : مصلحة الجمارك اليمنية ● فصلية | متخصصة

مصلحة
الجمارك تحصل
على شهادة
الإيزو العالمية

رئيس مصلحة الجمارك:
قراءة 100% زيادة الإيرادات الجمركية
لعام 2021 عن عام 2020 و ما يزيد عن
نسبة 110% للنصف الأول 2022

العدد 80 | سبتمبر 2022

جمرك
الوديعة..
مورد هام في
قلب الصحراء

قفزة النصف ترليون ريال

الجمارك.. الرقم الصعب
في المعادلة المالية



World Customs Organization
Organisation mondiale des douanes

الإجتماع 140/139 لمجلس
منظمة الجمارك العالمية -
بروكسل 2022





بقلم / سالم صالح بن بريك
وزير المالية

الرقم الصعب في المعادلة المالية

من خلال مشاركتها في الاجتماعات الدولية.

واليوم ونحن بصدد اصدار العدد 80 من اعداد (مجلة الجمارك) التي توقفت عن الاصدار نتيجة الانقلاب على الدولة نشعر اننا في الاتجاه الصحيح لبناء مؤسسات الدولة، وبرغم الصعوبات التي تواجه ذلك الا انه وبفضل كل الخبيرين من أبناء شعبنا اليمني وبمساعدة اخواننا في دول التحالف العربي وعلى رأسها المملكة العربية السعودية الشقيقة سنصل بإذن الله تعالى الى هدفنا المنشود في استعادة الدولة بكل مؤسساتها وما يحصل اليوم من حراك فعال في مصلحة الجمارك اليمنية ما هو الا دليل على هذا.

ومن خلال هذا المنبر الإعلامي أقدم التهنئة لقيادة وموظفي مصلحة الجمارك لحصولهم على شهادة الإيزو العالمية 9001 نظير التزامهم بتطبيق نظام الجودة في القطاعات الإدارية متمنياً لهم التوفيق والنجاح والتقدم المستمر.

منذ أن أجهضت المليشيات الانقلابية كل مشاريع الدولة والتغيير

للأفضل بعد انقلابها المشؤوم الذي أضر بالمؤسسات العامة والاتفاقيات بسبب إصرارهم على الاستحواذ على كل مقدرات الدولة، كان لزاما علينا الانطلاق في وزارة المالية وبتوجيهات القيادات السياسية العليا أن نعيد تأسيس جزء مهم من مرافق وزارة المالية من الصفر، ألا وهو مصلحة الجمارك اليمنية في العاصمة المؤقتة عدن، وبتكاتف الجميع أصبحت الجمارك اليوم رقما مهما وصعبا في المعادلة المالية، وذلك بعد عملها الدؤوب ورفد الاقتصاد الوطني بمليارات الريالات ومساعدتها في الاستقرار المالي، حيث تم كل ذلك من خلال الإصلاحات والإجراءات التي تنفذها وتقوم بها لتحسين وتطوير البنية التحتية للجمارك والاهتمام بتأهيل الموظفين والرفع من المعرفة لديهم بما يخدم العمل الجمركي، وذلك من خلال افتتاح مركز التدريب الجمركي.

كما قامت مصلحة الجمارك أيضا بتدريب مجموعة من الموظفين في دول عربية صديقة، ونأمل أن يكون هناك تدريب أيضا في دول غير عربية، وذلك للاستفادة من الخبرات الدولية بما يتواءم مع ما هو معمول به اليوم في منظومة التعامل العالمي للجمارك.

قامت أيضا بتوطين العمل وترسيخه وتعزيز التعاون مع دول العالم ومنظمة الجمارك العالمية وذلك

”اليوم ونحن
بصدد اصدار
العدد 80 من (مجلة
الجمارك)، نشعر اننا
في الاتجاه الصحيح
لبناء مؤسسات الدولة،
برغم الصعوبات التي
تواجه ذلك“





شاي الكبوس
Al-kbous Tea
SINCE 1948

شاي الكبوس





حصاد 2021

PANORAMA



AL-Jamark Magazine
الجمارك
فصلية - متخصصة - تصدر عن:
مصلحة الجمارك اليمنية



رئيس المصلحة:

قراءة **100%** زيادة
الإيرادات الجمركية لعام
2021 عن عام 2020 و
ما يزيد عن نسبة **110%**
للنصف الأول 2022.



العدد 80
سبتمبر 2022



إحصائيات



"المشغل"
الاقتصادي"
استشراف ملامح
المستقبل

رئيس مصلحة الجمارك
رئيس التحرير
عبدالحكيم ردمان القباطي

مدير التحرير
مرسي سعيد باغوزة

المدير المالي
فهد عبدالشكور عبدالغفور

هيئة التحرير:
ابوبكر سيف الشاذلي
مهجة أحمد

تصميم واخراج
مؤسسة المستثمر للصحافة
والتنمية

الجمهورية اليمنية - عدن
مصلحة الجمارك

تلفاكس:
+967 2 366697

ص ب : 6166
www.customs-ye.com

Facebook: /yemencustoms
Email: info@customs-ye.com
Email: customs.yemen@gmail.com



نائب وزير الصناعة
والتجارة سالم الوالي:
**استراتيجية
الوزارة إنعاش
ودعم الصناعات
الوطنية**



رئيس الغرفة التجارية
والصناعية ابوبكر باعبيد:
**القطاع الخاص
داعم ومساند
لقضايا الاقتصاد
الوطني**



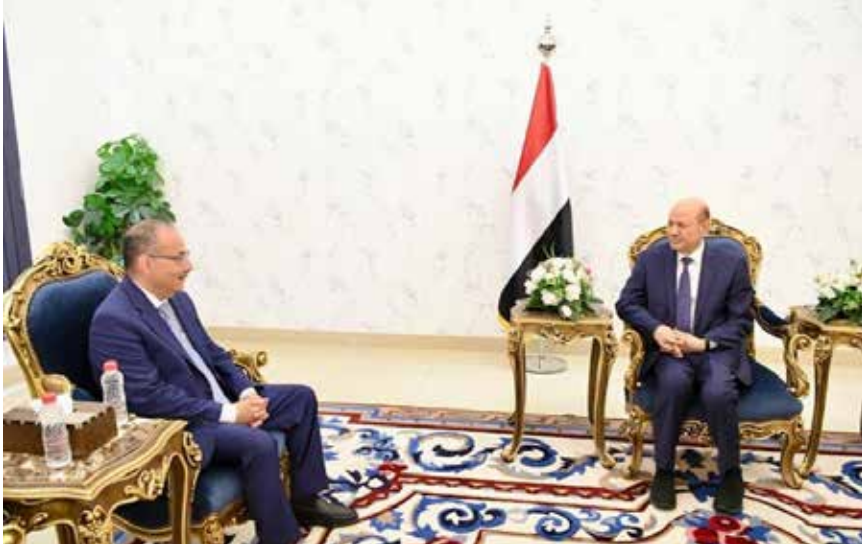
جمرك الوديعة.. مورد
هام في قلب الصحراء

كما تقرأ في هذا العدد :
مفهوم التدقيق اللاحق، إدارة الالتزام
التقييم الجمركي للبضائع
قواعد المنشأ
المراجعة الجمركية.. مهمة تقييم المخاطر
دور التشريع الجمركي في حماية المستهلك
الفحص الآلي بالأشعة السينية
تعزيز منظومة المناطق الاقتصادية



استعراض فرص الشراكة اليمنية الألمانية

عدن - متابعات



يحيى الشعيبي، وزير الصناعة والتجارة محمد الأشول.

للشركات الألمانية للعمل في اليمن. حضر اللقاء مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور

استقبل فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الأمين العام لغرفة التجارة والصناعة العربية-الألمانية، عبدالعزيز المخلافي الذي زار العاصمة المؤقتة عدن لاستطلاع آفاق التعاون والعمل المشترك مع الشركات الألمانية في اليمن.

واستمع العليمي من الأمين العام لغرفة التجارة والصناعة العربية-الألمانية، إلى دور الغرفة في خدمة العلاقات الاقتصادية العربية الألمانية في مختلف المجالات.

وعرض المخلافي؛ وهو مستشار رئاسي للشؤون الاقتصادية؛ ما يمكن أن تقدمه الغرفة العربية الألمانية من دعم للإصلاحات التي يقودها مجلس القيادة الرئاسي في قطاعات الطاقة واللوجستيات والصحة والتعليم المهني وإعادة الأعمار، بما في ذلك تعزيز برامج التعاون مع الاتحاد والغرف الصناعية والتجارية اليمنية. واثني فخامة الرئيس على جهود الغرفة في خدمة العلاقات الاقتصادية والتجارية اليمنية الألمانية، مؤكداً استعداد مجلس القيادة والحكومة لتقديم التسهيلات المطلوبة

إجراءات لدعم السياسة النقدية والمالية

المجلس
الاقتصادي
الأعلى

بدوره نائب محافظ البنك المركزي اليمني شكيب حبيشي، أحاط المجلس بتقرير عن الإجراءات المتخذة خلال الفترة الماضية لمعالجة تدهور العملة الوطنية ومسبباتها والاختلالات القائمة واليات معالجتها، مشيراً إلى التدابير التي تم اتخاذها تجاه شركات الصرافة المخالفة والتفاهات مع البنوك التجارية والإسلامية لنقل مراكزها المالية إلى العاصمة المؤقتة عدن، وما يمكن أن تحققه هذه الإجراءات على صعيد ضبط الوضع النقدي لافتا إلى آليات التعامل مع السياسات التدميرية المنهجية التي اتخذتها مليشيا الحوثي الانقلابية لتقويض السياسة النقدية وضرب الاقتصاد الوطني والمضاربة بالعملة.

وتطرق نائب محافظ البنك المركزي إلى استمرار أعمال التدقيق والمراجعة من قبل شركة عالمية لأعمال البنك ضمن الإصلاحات المستمرة لتطوير أعمال البنك وتعزيز الثقة مع مجتمع المانحين.

وأقر الاجتماع عقد جلسة استثنائية للمجلس الاقتصادي الأعلى يقدم خلاله البنك المركزي اليمني تقريراً شاملاً حول جميع الإجراءات التي اتخذتها في السياسة النقدية وما يتصل بأعماله المختلفة والدور الحكومي الممكن لدعم تفعيل أدوات السياسة النقدية.

على المستهلك، لأنه يستهدف في المقام الأول السلع الكمالية.

ولفت المجلس إلى أن السلع الأساسية المعفاة من الرسوم الجمركية وهي القمح والأرز وحليب الأطفال والأدوية بجانب الدقيق والزيت لن تتأثر نهائياً بهذا القرار، لافتاً إلى أن قرار تحريك سعر صرف الدولار الجمركي لن يمس قوت المواطنين الأساسي، بل إن العائد النقدي جراء هذا القرار سيرفد المالية العامة بإيرادات تساهم في وقف تدهور العملة الوطنية، وتحسين الخدمات العامة وانتظام صرف مرتبات موظفي الدولة.

وأكد المجلس دعمه لإجراءات تطبيق قرار تحريك سعر صرف الدولار الجمركي، وعدم منح أي استثناءات أو إعفاءات وتوحيد الإجراءات في جميع المنافذ، وما يتطلبه ذلك من تكامل وتنسيق مع السلطات المحلية في هذه الجانب، وأقر العمل على تكثيف الإجراءات الرقابية لضمان عدم استغلال القرار في فرض أي زيادات سعرية غير مبررة على أسعار السلع الأساسية المعفاة من الرسوم الجمركية وغير المشمولة بالقرار.

ووجه رئيس الحكومة الوزارات والجهات المختصة باتخاذ إجراءات رقابية فاعلة تضمن عدم استغلال قرار تحريك سعر صرف الدولار الجمركي في رفع الأسعار؛ خاصة على السلع الأساسية المعفاة من الرسوم الجمركية، مشدداً على توحيد إجراءات تطبيق القرار للسلع الكمالية في جميع المنافذ وعدم السماح بأي استثناءات أو إعفاءات وضرورة انضباط السلطات المحلية المعنية في تنفيذ القرار، مؤكداً على العمل وفق آلية تنسيق وتكامل واضحة وشفافة بين جميع الأجهزة المعنية ووضع مصلحة المواطنين في أولى الأولويات للعمل التنفيذي في كل الجوانب.



متابعات:

اعتمد المجلس الاقتصادي الأعلى في اجتماعه برئاسة الدكتور معين عبد الملك رئيس الحكومة رئيس المجلس حزمة من الإجراءات لدعم السياسة النقدية والمالية وفي مقدمتها منع تدهور العملة الوطنية وتفاذي مخاطر انهيار الاقتصادي، والدعم الدولي المطلوب لإسناد جهود الحكومة.

واستعرض المجلس في اجتماعه عبر الاتصال المرئي تقريراً حول مستوى تنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم 7 لعام 2021م بشأن تحريك سعر صرف الدولار الجمركي، والمقدم من رئيس مصلحة الجمارك، والذي تطرق إلى ما تم اتخاذه في هذا الجانب وإيجابيات القرار على زيادة مستوى الإيرادات العامة، وعدم تأثير ذلك على المواطنين، خاصة وأن السلع الأساسية معفاة أصلاً من الرسوم الجمركية، مؤكداً أن تطبيق القرار لن يترتب عليه أي أعباء

إقرار مشروع الموازنة العامة للدولة ٢٠٢٢



عدن / متابعات:

ترأس رئيس الوزراء الدكتور معين عبد الملك في العاصمة المؤقتة عدن اجتماعاً لمجلس الوزراء، كرس لمناقشة المستجدات والأوضاع الراهنة في مختلف الجوانب، والبناء على التوافق الوطني الواسع للمكونات السياسية والحزبية والاجتماعية، لمواصلة العمل وبدء مرحلة جديدة تحت قيادة مجلس القيادة الرئاسي، لتحقيق تطلعات الشعب اليمني في استكمال استعادة الدولة.

وأحاط رئيس الوزراء أعضاء المجلس بالتطورات السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية والخدمية، وآليات التعامل معها بما ينسجم مع متطلبات المرحلة الجديدة والتطلعات الشعبية الكبيرة في ظل الزخم الوطني للتوافق ووحدة الصف ضد المشروع الحوثي الإيراني، موجهاً الوزارات الخدمية بإعداد خطط للنزول الميداني للاطلاع على مستوى الخدمات والعمل على رفع مستواها.. مشدداً على أن الخدمات في عدن والمحافظات المحررة خلال الفترة القادمة تحظى باهتمام عالٍ.

وأشاد عبد الملك بتأكيد مجلس القيادة الرئاسي على أن ملف الاستقرار الاقتصادي وتخفيف المعاناة الإنسانية للمواطنين، يعتبر أولوية وطنية قصوى ويأتي في سلم أولويات الفترة القادمة، وحرص الحكومة بالتعاون مع مجلس القيادة ومؤسسات الدولة والسلطات المحلية على ترجمة ذلك إلى خطط عملية.. مؤكداً حرص الحكومة على نجاح الهدنة الأمنية وإنها تنظر إليها كفرصة للاتجاه نحو السلام الشامل والعدال، مشيراً إلى الانتهاكات المتكررة لليمنيين في الحوثي للهدنة وسعيها كالعادة للدفع نحو إفشالها لغايات واضحة.

وأقر مجلس الوزراء مشروع الموازنة العامة للدولة للعام المالي 2022، المرفوعة من اللجنة العليا للموازنات العامة، وبناءً على العرض المقدم من وزير المالية سالم بن بريك.

واستوعب مشروع الموازنة مضميناً وأهداف حكومة الكفاءات السياسية والقرارات ذات الصلة، إضافة إلى مضمين برنامج الإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري.

كما وافق المجلس على مشاريع موازنات الوحدات المستقلة والملحقة والصناديق الخاصة للسنة المالية 2022، وكلف وزير الشؤون القانونية بالتنسيق مع وزير المالية إحالة مشروع الموازنة العامة للدولة ومشروع قانون ربط الموازنة إلى مجلس النواب لاستكمال الإجراءات الدستورية.

وفوض المجلس رئيس الوزراء ووزير المالية بإعداد البيان المالي للموازنات العامة للدولة للعام المالي 2022م بما يتناسب مع الاتجاهات العامة التي تضمنتها بحيث يستوعب أكبر قدر من الإيضاحات لجعل ما يمكن أن يثار من استفسارات حولها.

وجدد مجلس الوزراء التأكيد على أن الحكومة ستعمل بتوجيهات من مجلس القيادة الرئاسي برئاسة فخامة الرئيس الدكتور رشاد العليمي على مواصلة جهودها في تنفيذ مهامها وواجباتها تجاه تخفيف معاناة الشعب اليمني في هذه المرحلة الاستثنائية، وتحسين الخدمات وإعادة الأمن والاستقرار، وبناء مؤسسات الدولة واستكمال برنامج الإصلاحات الشامل، منها بما تضمنته كلمة وتوجيهات فخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي لدى اجتماعه بالحكومة والمحافظين وآليات ترجمة هذه التوجيهات إلى خطط تنفيذية مع السلطات

المحلية بما يعكس على حياة ومعيشة المواطنين. وأشاد المجلس بالنجاح الذي حققته المشاورات اليمنية- اليمنية التي عقدت تحت مظلة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومخرجاته والتي ستكون موجهاً للعمل خلال الفترة القادمة، وكذا ما سادت خلاله من أجواء إيجابية للتوافق الوطني إدراكاً من الجميع بأهمية الاصطفاف لهزيمة المشروع الإيراني في اليمن عبر وكلائه من مليشيا الحوثي والذي يمثل خطراً وجودياً أيضاً على الخليج والمنطقة العربية والملاحه الدولية، لافتاً إلى أن روح التوافق والإخاء والتفاهل الشعبي الكبير يستدعي من الجميع النظر لمصلحة الوطن والمواطن والكف عن التمحور حول المصالح الذاتية.

وأكد مجلس الوزراء حرص الحكومة على التنسيق الكامل والمشارك لإجراء الترتيبات اللازمة لعقد مؤتمر دولي لحشد الموارد المالية اللازمة لدعم الاقتصاد اليمني، بناءً على الدعوة الكريمة التي أطلقتها الملكة العربية السعودية الشقيقة، مشيراً إلى أن المرحلة الجديدة تستدعي العمل في مسارين الأول استكمال استعادة الدولة والثاني إيقاف

التدهور الاقتصادي وتحسين مستوى الخدمات وتجاوز الأوضاع المعيشية الصعبة. وثمن المجلس الدعم العاجل المقدم للاقتصاد اليمني بمبلغ 3 مليار دولار، منها مليارين مناصفة بين السعودية والإمارات دعماً للبنك المركزي اليمني، ومليار دولار من المملكة منها 600 مليون دولار لصندوق دعم شراء المشتقات النفطية، و 400 مليون دولار لمشاريع ومبادرات تنموية، معرباً عن تطلعه إلى أن تتخذ بقية دول مجلس التعاون وشركاء اليمن في التنمية من الدول الشقيقة والصديقة مواقف مماثلة لدعم الاقتصاد اليمني وإسناد جهود الحكومة للقيام بواجباتها والتزاماتها في تخفيف معاناة الشعب اليمني.

وأكد عبد الملك أن الموقف المعلن من رئيس مجلس القيادة واضح في حرصه على السلام وإنجاح جهود المبعوث الأممي، لكن في المقابل لا يمكن السكوت عن التصعيد الحوثي ومضاعفة معاناة الشعب اليمني.

وأجرى مجلس الوزراء نقاشاً مستفيضاً حول الأوضاع الخدمية والاقتصادية والمعيشية، خاصة تحسين خدمات الكهرباء والمياه في العاصمة المؤقتة عدن والمحافظات المحررة، واتخذ عدداً من القرارات والإجراءات وفق الرؤى المقدمة من الوزارات المختصة، وكلف الوزراء المعنيين بالتنسيق مع

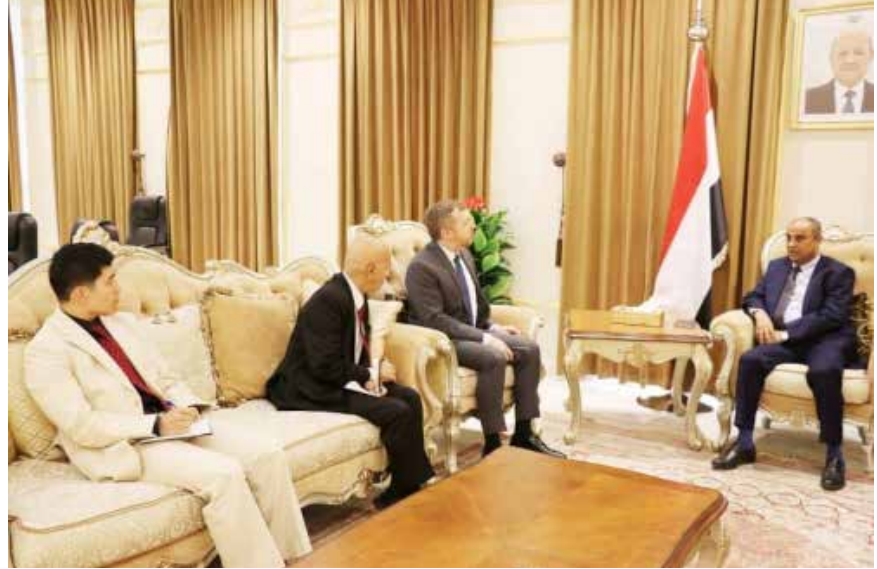
أكد مجلس الوزراء حرص الحكومة على التنسيق الكامل والمشارك لإجراء الترتيبات اللازمة لعقد مؤتمر دولي لحشد الموارد المالية اللازمة لدعم الاقتصاد اليمني

وزير المالية يبحث تعزيز التعاون اليمني الأمريكي

ملفات استمرار دعم الحكومة اليمنية، مؤكداً أن الوضع الذي تعيشه اليمن يتطلب تظافر كافة الجهود الدولية لتقديم مزيد من الدعم للحكومة لإعانتها على الاستمرار في تقديم الخدمات وتحسين المستوى الاقتصادي وتعزيز الاستقرار، مجدداً ترحيب الحكومة بكافة الجهود الدولية الرامية إلى الإنعاش الاقتصادي والتنموي في البلاد.

وأشار بن بريك إلى أن الحكومة تقوم حالياً باتخاذ عدد من الإجراءات التي من شأنها تحسين المستوى الاقتصادي ومستوى الخدمات للمواطنين من خلال إعداد سياسات ومصفوفات برامج ومشاريع تلبي واقع الاحتياج الفعلي للمواطنين، داعياً المانحين والمجتمع الدولي إلى الإسهام بفاعلية في دعم تلك البرامج والمشاريع لتعود بالأثر المباشر في تحسين المستوى المعيشي للمواطنين، مثنياً الدور الفعال للمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة في دعم الحكومة وأثر ذلك الدعم على المستوى الاقتصادي واستمراره خلال المراحل القادمة.

كما ثمن وزير المالية جهود الولايات المتحدة الأمريكية في دعم الحكومة اليمنية في كافة المجالات، باعتبارها أحد الشركاء الأساسيين للحكومة. من جانبه أكد القائم بأعمال سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالإنابة استمرار دعم بلاده للحكومة اليمنية وكافة جهودها في تعزيز الاستقرار وتحسين المستوى الاقتصادي.

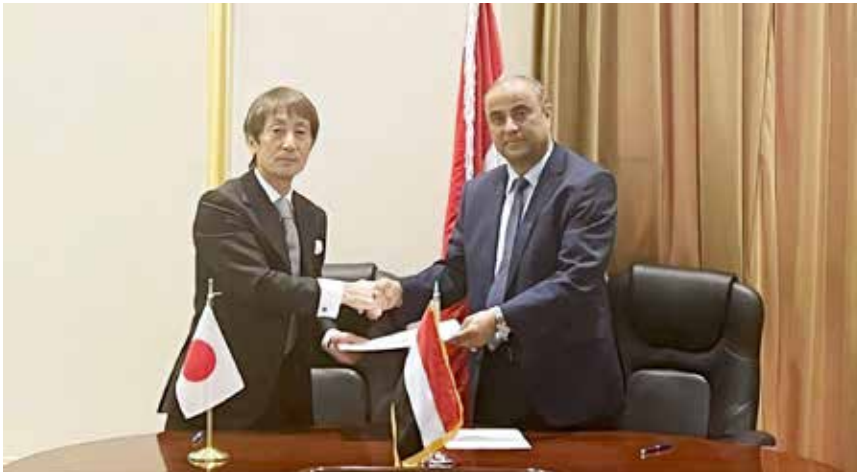


متابعات

واستعرض بن بريك مستجدات الأوضاع على الساحة الوطنية، مشيراً إلى عدد من الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لمواجهة التدهور الاقتصادي في ظل الصعوبات التي تواجهها البلاد، لافتاً إلى نتائج اللقاءات مع عدد من الشركاء في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية لبحث

بحث وزير المالية سالم بن بريك، مع القائم بأعمال سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالإنابة لدى اليمن كريستوفر دويتش، سبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات.

توقيع اتفاقيتي تأجيل فوائد الديون اليمنية مع اليابان



الرياض- متابعات :

وقع وزير المالية سالم بن بريك في العاصمة السعودية الرياض مع القائم بأعمال سفارة اليابان لدى اليمن كازوهيرو هيجاشي اتفاقيتي تأجيل فوائد الديون الخاصة باليمن.

وعقب التوقيع بحث الجانبان أوجه تعزيز علاقات التعاون وتوسيع آفاق الشراكة في كافة المجالات.

كما جرى خلال اللقاء مناقشة استئناف دعم الحكومة اليابانية لليمن في مجالات بناء القدرات وتأهيل الكوادر بقطاع المالية العامة والجمارك والضرائب، وكذا تأهيل الكوادر الوطنية في عدد من المجالات.

وتطرق وزير المالية، إلى مستجدات الأوضاع على صعيد الساحة الوطنية وجهود السلام بموجب المتغيرات التي شهدتها البلاد في الآونة الأخيرة، وكذا توجهات ورؤى الحكومة في الرحلة الراهنة لتحسين وتعزيز الاستقرار الاقتصادي وتحسين الأوضاع والخدمات.

وجدد التأكيد على ترحيب الحكومة بكافة جهود المانحين الدوليين من الأشقاء والأصدقاء من أجل دعم اليمن، وأن الحكومة حريصة كل الحرص على تقديم كافة التسهيلات للمانحين واستيعاب الدعم واستغلاله بالشكل الأمثل للاستفادة منه في تحقيق التعافي وتعزيز الاستقرار والنهوض بالتنمية، مثنياً الدعم الياباني الذي يعد محل تقدير الحكومة والشعب في اليمن.

جرى خلال اللقاء مناقشة استئناف دعم الحكومة اليابانية لليمن في مجالات بناء القدرات وتأهيل الكوادر

ومن جانبه أكد القائم بأعمال سفارة اليابان لدى اليمن كازوهيرو هيجاشي، حرص بلاده على استمرار دعم اليمن، وأهمية تعزيز الشراكة والتنسيق بين البلدين، مشيراً إلى الجهود المبذولة لإعادة تفعيل البرامج المشتركة بين الجانبين خصوصاً في مجال بناء القدرات غيرها من المجالات. حضر اللقاء وكيل وزارة المالية للشؤون المالية والإدارية أيمن باجديد.



مناقشة ترتيبات استيعاب التعهدات

أطلع رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالمملك على الترتيبات الضرورية لاستيعاب التعهدات والدعم المقدم من الأشقاء في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات وكذا من شركاء اليمن. واستعرض رئيس الوزراء لدى لقائه في العاصمة المؤقتة عدن وزير المالية سالم بن بريك وقيادات الوزارة أوجه الدعم المعلن عنها وآليات توزيعها وفق الاحتياجات والأولويات التي تنعكس بشكل مباشر على معيشة وحياة المواطنين. كما تم مناقشة مستوى تنفيذ الخطط والإصلاحات الهيكلية في القطاعات المالية المختلفة. حضر اللقاء أمين عام مجلس الوزراء مطيع دماج ومساعد مدير مكتب رئيس الوزراء علي النعمي ووليد العباسي.

وزير المالية ومحافظ المركزي يلتقيان وزير المالية السعودي

الرياض - متابعات:

التقى وزير المالية سالم صالح بن بريك ومحافظ البنك المركزي اليمني أحمد بن أحمد غالب المعبقي وزير المالية السعودي محمد بن عبدالله الجدعان. وجرى خلال اللقاء الذي عقد في الرياض بحث الأوضاع الاقتصادية والمالية التي يمر بها اليمن وسبل تفعيل التعاون بين الجانبين. حضر اللقاء السفير السعودي لدى اليمن المشرف العام على برنامج إعادة إعمار اليمن محمد آل جابر، وعدد من مسؤولي الجانبين.



اختتام اجتماعات الحكومة وصندوق النقد الدولي



عمان / متابعات :

الحكومي وصندوق النقد الدولي للمضي قدماً نحو تحقيق الاستقرار الاقتصادي وتحسين سعر صرف العملة، منوهاً بأهمية حزمة التمويلات الخارجية خصوصاً التي أعلنها الأشقاء في دول مجلس التعاون وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات في إطار جهودهم المتواصلة لدعم اليمن واليمنيين بمختلف المراحل، مشيداً بالواقف الإقليمي والدولية تجاه اليمن عبر تقديم الدعم المالي والفني الذي يحرص مجلس القيادة الرئاسي والحكومة على استغلاله بالشكل الأمثل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي وتخفيف المعاناة الإنسانية في ظل الأوضاع الراهنة التي تعيشها البلاد، داعياً دول الخليج والمجتمع الدولي إلى مضاعفة جهودهم لدعم الجهود الحكومية في مواجهة أي تحديات واستمرار عملية الإصلاحات الاقتصادية والإدارية الشاملة.

أوكرانيا بمضاعفة الأزمة الاقتصادية والإنسانية المتفاقمة نتيجة الحرب في اليمن وكيفية مواجهة التوقعات الأممية بخصوص بلوغ نسبة الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي إلى نحو 19 مليون شخص في العام الجاري وهو ما يعادل ثلثي عدد السكان، إضافة إلى مواجهة التحديات الناتجة عن ارتفاع الأسعار العالمية للسلع. وأكدت الاجتماعات أن التمويل الخارجي الكبير المعلن من جانب دول مجلس التعاون الخليجي مؤخراً والهدنة الأممية في اليمن وعدة عوامل أخرى كانت لها آثار إيجابية من شأنها المساهمة في الاستقرار الاقتصادي وتعزيز سعر الصرف والعمل على إعادة تأهيل البنية التحتية وانتظام دفع رواتب موظفي الدولة، مشددة على مواصلة جهود تحسين سعر الصرف وإصلاح إدارة الموارد العامة للدولة. وأكد وزير المالية على أهمية الاجتماعات بين الجانبين

اختتمت في العاصمة الأردنية عمان الاجتماعات السنوية بين الجانب الحكومي برئاسة وزير المالية سالم صالح بن بريك، ومحافظ البنك المركزي أحمد غالب المعبقي، وبعثة صندوق النقد الدولي بمشاركة ممثلين عن وزارة المالية والبنك المركزي ووزارات التخطيط والتعاون الدولي والنفط والمعادن والصحة والجهاز المركزي للإحصاء وخبراء من صندوق النقد، وجرى خلال الاجتماعات التي استغرقت أسبوعاً مناقشة آخر مستجدات الأوضاع الاقتصادية في اليمن والنتائج الأولية لعملية الإصلاحات الاقتصادية الشاملة الهادفة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي وتحسين الأوضاع العامة وتخفيف المعاناة الإنسانية جراء الحرب. وتطرقت الاجتماعات إلى مدى تسبب الحرب في

بحث الدعم البريطاني الأمريكي للقطاعين الاقتصادي والمالي



عمان / متابعات:

بحث وزير المالية سالم بن بريك خلال لقاء يمني بريطاني أمريكي مشترك في العاصمة الأردنية عمّان تطورات الأوضاع الاقتصادية والسياسية في اليمن، وتعزيز أوجه التعاون والتنسيق المشترك بمختلف المجالات ولاسيّما الاقتصادية ودعم القطاعين الاقتصادي والمالي.

وفي اللقاء الذي ضم نائب السفير- مدير التنمية في السفارة البريطانية لدى اليمن كريس بولد، وعبر تقنية الاتصال المرئي نائب رئيس دائرة الشؤون الاقتصادية والسياسية في السفارة الأمريكية لدى اليمن كريس كفولس، بمشاركة رئيس القسم الاقتصادي بالسفارة البريطانية جوسلين والر، والمستول الاقتصادي في السفارة الأمريكية نار داو، وممثلين عن وزارة المالية والسفارتين البريطانية والأمريكية والوكالة الأمريكية للتنمية، تناول المجتمعون عدداً من القضايا ذات الصلة بالأوضاع الاقتصادية والخدمية والتنموية وأبرزها الدعم المعلن من جانب الأشقاء بمجلس التعاون لدول الخليج العربية وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، والموازنة العامة للدولة للعام الجاري 2022.

وتطرق اللقاء إلى جهود الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية الشاملة بدعم إقليمي ودولي، والسياسات والأولويات لمعالجة الأوضاع خلال المرحلة المقبلة، وأهمية دعم الاحتياجات المؤسسية

تنفيذ توجهات قيادة المجلس الرئاسي والحكومة بشأن معالجة الأوضاع الاقتصادية والإدارية وتنمية الموارد العامة للدولة.

فيما جدد الجانبان البريطاني والأمريكي التأكيد على مواصلة تقديم الدعم بخصوص بناء القدرات المؤسسية والبشرية للقطاع المالي بموجب مصفوفة بالاحتياجات والأولويات.

والفنية وبناء قدرات وزارة المالية والمصالح والجهات التابعة لها.

واستعرض بن بريك أبرز الاحتياجات والمتطلبات اللازمة لتعزيز مواصلة النهوض بوزارة المالية والجهات التابعة لها، مؤكداً أهمية مواقف وجهود الأشقاء خصوصاً في دول الخليج والأصدقاء وشركاء الحكومة في المجتمع الدولي من خلال الإعلان عن تبني تقديم الدعم المالي والفني لتعزيز

وزير المالية ومحافظ المركزي يلتقيان بعثة الاتحاد الأوروبي

بها وزارة المالية حالياً في سبيل حشد الموارد وترشيد الاتفاق وتقليص عجز الموازنة، داعياً الاتحاد الأوروبي والدول الصديقة وشركاء الحكومة إلى مضاعفة الدعم في المجالات الإنسانية والاقتصادية. من جهته تحدث محافظ البنك المركزي المعقب حول حزمة الدعم المعلن عنه من جانب الأشقاء وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية وتوجهات قيادة البنك المركزي في المرحلة القادمة، إضافة إلى المساعدات الفنية المطلوبة من الاتحاد الأوروبي لمساعدة البنك في تحسين سعر الصرف وتخفيف معاناة المواطنين.



عمان / متابعات:

بحث وزير المالية سالم بن بريك ومحافظ البنك المركزي أحمد المعقب في العاصمة الأردنية عمّان مع رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن جابريل فينالس آخر مستجدات الوضع الاقتصادي والتحويلات السياسية وعدداً من القضايا على الصعيد الوطني.

وتطرق اللقاء الذي ضم ممثلي عدد من الوزارات والجهات الرسمية وبعثة الاتحاد الأوروبي في اليمن وسفيري ألمانيا وهولندا إلى أبرز التحديات التي تواجه البلاد والمواطنين في المرحلة الراهنة والجهود المبذولة للتعامل معها وإيجاد الحلول المناسبة لها لتخفيف

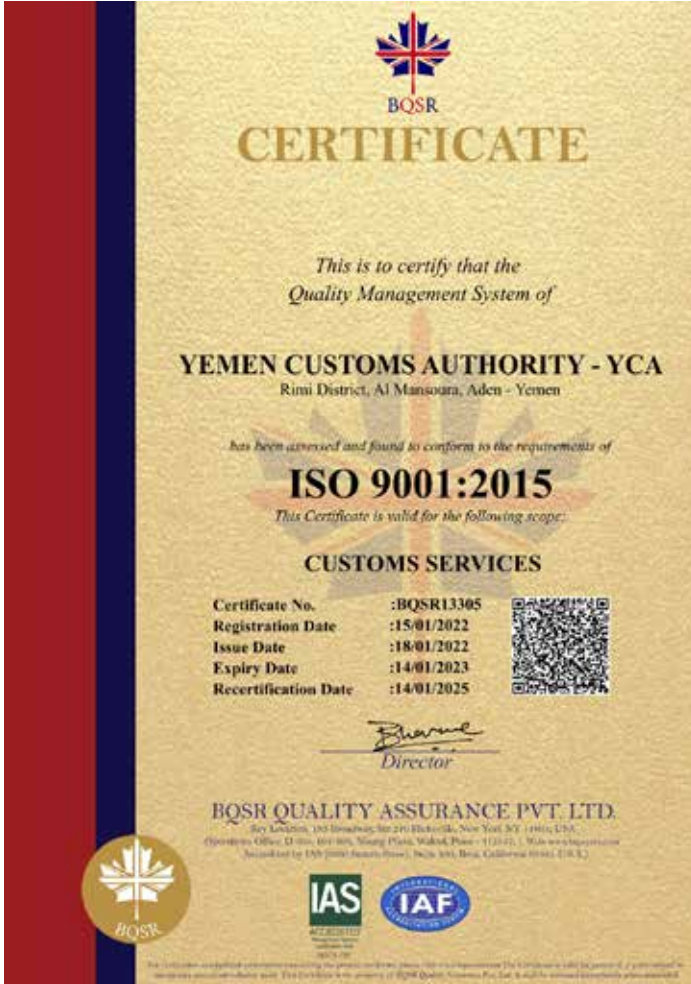
استعرض بن بريك تطورات الأوضاع الراهنة على مختلف المستويات وتوجهات قيادة المجلس الرئاسي والحكومة للمرحلة القادمة ونتائج الهدنة وجهود السلام برعاية الأمم المتحدة

المعاناة الإنسانية وتحسين الأوضاع العامة وأسعار صرف العملة وتحقيق الاستقرار الاقتصادي.

واستعرض بن بريك تطورات الأوضاع الراهنة على مختلف المستويات وتوجهات قيادة المجلس الرئاسي والحكومة للمرحلة القادمة ونتائج الهدنة وجهود السلام برعاية الأمم المتحدة، مشيراً إلى عراقيل المليشيا الحوثية أمام الهدنة من خلال تعنتها في فك الحصار عن محافظة تعز وفتح الطرق الرئيسية بالرغم من التنازلات التي قدمتها الشرعية للدفع بعملية السلام.

ولفت إلى عملية الإصلاحات الاقتصادية والإدارية الشاملة التي تمت خلال الفترة الماضية بدعم إقليمي ودولي ونتائجها الإيجابية، والسياسات التي تقوم

وزير المالية يتسلم شهادة الايزو العالمية الممنوحة لمصلحة الجمارك



عدن/ متابعات :

تسلم وزير المالية سالم بن بريك في العاصمة المؤقتة عدن، شهادة الايزو العالمية 9001 للممنوحة لمصلحة الجمارك من شركة (BQSR) الأمريكية المختصة بتطبيق أنظمة الجودة.

وجرى تسليم الشهادة بحضور رئيس مصلحة الجمارك عبدالحكيم القباطي، وممثل الشركة رقية أحمد، وذلك نظير التزام مصلحة الجمارك بتطبيق نظام الجودة الشاملة في القطاعات الإدارية.

وأكد الوزير بن بريك، أهمية حصول مصلحة الجمارك على شهادة الايزو العالمية 9001 .. معربا عن الفخر والاعتزاز بهذا الإنجاز الذي يجسد مدى الارتقاء بمستوى عمل مصلحة الجمارك .

بن بريك يبحث مع مديرة البنك الدولي دعم اليمن

عمان/ متابعات:

بحث وزير المالية سالم بن بريك مع مديرة البنك الدولي في اليمن تانيا مبير الأوضاع الاقتصادية ومجالات الدعم الفني لوزارة المالية والمصالح والجهات التابعة لها. وفي اللقاء الذي جرى في العاصمة الأردنية عمان تم تسليط الضوء على مستجدات وتطورات الأوضاع السياسية والإنسانية اليمنية والتحديات الماثلة أمام الدولة لتخفيف معاناة المواطنين وتحسين سعر العملة وتحقيق الاستقرار الاقتصادي. واستعرض بن بريك توجهات قيادة المجلس الرئاسي وجهود الحكومة بخصوص عملية الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية الشاملة لتحقيق الاستقرار على مستوى الأوضاع العامة وتعزيز وتنمية الموارد العامة للدولة، مؤكدا حرص الدولة على اعتماد سياسة مالية من شأنها الإسهام في تحسين المجالات الإنسانية والاقتصادية، مجددا دعوته للدول الشقيقة والصديقة لمواصلة ومضاعفة دعم الجهود الحكومية الرامية إلى استمرار الإصلاحات بالمجالات الاقتصادية والمالية.



القباطي يرأس وفد بلادنا الى اجتماعات الجمارك العالمية



الغتوري، ومدير عام الجمارك الأردنية جلال القضاة، ومدير عام الجمارك العمانية العقيد سعيد الغيثي، ومدير بناء القدرات في منظمة الجمارك العالمية، وذلك لبحث آفاق التعاون الجمركي المشترك وسبل تعزيزها وتطويرها والخروج باتفاقات دعم الجمارك اليمنية وبالذات في مجال التدريب وبناء القدرات وتطوير البنية التحتية.



بروكسل- الإعلام الجمركي

رأس عبد الحكيم القباطي رئيس مصلحة الجمارك وفد بلادنا المشارك بأعمال اجتماعات الجلسة الـ 139 و140 لمجلس منظمة الجمارك العالمية الذي شارك فيه 178 دولة عضو، وعضوية فضل ألبان مدير عام العلاقات والتعاون الدولي بالمصلحة والفصل اليمني في بلجيكا لؤي عباس غالب. وصرح القباطي عقب مشاركته في ختام الاجتماع إن هذا المؤتمر السنوي يمثل فرصة لكل دول العالم للقاء ومناقشة وتعزيز سبل التعاون والتنسيق في المسألة الجمركية والتي تمثل اليوم أهم حلقة تنسيقية في مسألة التبادل التجاري بين دول العالم. مضيفاً ان مشاركة اليمن انعكاس لحقيقة ما تحتله سلطة الجمارك من أولوية في عالم اليوم واتساقاً مع توجهات القيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد العليمي ونوابه ورئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبد الملك وبدعم مباشر من معالي وزير المالية سالم صالح بن بريك. وشهد اليوم الختامي للمؤتمر فعاليات التصويت على مرشحي منصب نائب الأمين العام ونواب رئيس المجلس وأعضاء لجنة السياسات ورئيس ونائب رئيس اللجنة المالية ورئيس ونائب وأعضاء لجنة المراجعة، حيث انتهت بفوز مرشح المكسيك ريكاردو تريفينيو لمنصب نائب الأمين العام، كما تم تحديد موعد ومكان انعقاد الدورات القادمة للمجلس وجدول الاجتماعات للفترة من 31 يونيو 2022 إلى 31 يونيو 2023م.

وعلى هامش الاجتماعات عقد رئيس مصلحة الجمارك عدداً من اللقاءات الثنائية المنفصلة شملت كلا من الأمين العام للمنظمة العالمية للجمارك الدكتور كونيو ميكوريا ورئيس مصلحة الجمارك المصرية الشحات



اختتام اجتماع مسئولوي القيمة الجمركية في المنافذ



عدن/ الإعلام الجمركي:

اختتم بديوان رئاسة مصلحة الجمارك في العاصمة المؤقتة عدن اجتماع لمدراء التدقيق والتعديل (مسئولي القيمة) ومسئولي السيارات والمعدات في الدوائر الجمركية خلال الفترة من 13- 14 يونيو 2022.

وهدف الاجتماع الذي ترأسه رئيس المصلحة عبدالحكيم ردمان القباطي إلى الوقوف على قيمة السلع المتعاملة في المنافذ الجمركية والعمل على تحديث قاعدة بيانات القيمة للسيارات والمعدات ومراجعة المنشورات والتعاميم السعريّة والعمل على تحديثها وفقاً لآخر المتغيرات السعريّة وكذا توحيد الإجراءات الخاصة بالقيمة الجمركية بين المنافذ.

وأكد رئيس المصلحة في كلمته على أهمية النتائج التي خرج بها المجتمعون والمتمثلة بتوحيد القيمة الجمركية في جميع المنافذ، وربطها بالبنود التعريفية بالنظام الآلي والاهتمام بالسلع الأساسية والتي تصل إلى حوالي 20 مجموعة سلعية وتمثل 80٪ من الإيرادات الجمركية؛ ناهيك عن الخروج برؤية مشتركة لتوحيد التقييم والإجراءات الجمركية المرتبطة بعملية المعاينة والتفتيش للبضائع المستوردة ووضع المعالجات اللازمة للاختلافات في الإجراءات والاختلافات في أسعار التعرفة الجمركية. مشدداً على ضبط القيمة بما ينعكس إيجاباً في تحصيل الرسوم الجمركية وزيادة الإيرادات العامة للدولة، حاثاً الجميع على الالتزام بالمسؤولية الوطنية والقيادية في التحديث والتطوير ومتابعة كل جديد في أسعار السلع عالمياً ورفع التقارير الدورية والحفاظ على موارد الدولة، محذراً المشاركين في الاجتماع من الركود والجمود في عملهم وان التغيير سيظل أي مقصر في عمله وبالمقابل سيتم مكافأة المجدين والمخلصين في أعمالهم؛ كون العمل الجمركي يحتاج

أو اختلاف في تطبيق القيمة للبضائع المستوردة. وبعد مناقشات مستفيضة أقر المشاركون في الاجتماع على مدى يومين عدداً من التوصيات المتعلقة بالقيمة الجمركية ومنها توحيد الأسعار المتعاملة بالمنافذ والدوائر الجمركية، مع التواصل والمتابعة الدائمة لمواكبة أي مستجدات أو متغيرات سعريّة، وتطبيق التوصيف الصحيح للسلع وفقاً لجدول التعريف الجمركية في حقول البيان الجمركي وكذلك وضع البند التعريفي والمنشأ الصحيح والوحدات الإحصائية، وعلى مسئولوي التدقيق والتعديل (القيمة) التحري التام من الكميات والنوعية والمواصفات والأوزان للسلع المستوردة والتحقق من إجراءات المعاينة وسلامتها، والترسيم على الكميات كاملة بدون تخفيض، والاستمرار في ربط القيمة للسلع المستوردة بالبند التعريفي والنظام الآلي والتواصل المستمر بين المنافذ ورئاسة المصلحة والرفع بأي مقترحات أو متغيرات سعريّة.

دوماً إلى الاهتمام والتطوير والتحديث في العمل الإداري والفني لمواكبة متغيرات العصر. وأكد القباطي حرص رئاسة المصلحة على تنفيذ التوصيات التي خرج بها الاجتماع والعمل على تطوير وتحسين العمل الجمركي بما في ذلك إشراك موظفي المصلحة وفروعها في المحافظات في الدورات التدريبية المحلية والخارجية لما شأنه رفع قدراتهم وتطوير مهاراتهم في العمل الجمركي. فيما أشار وكيل مصلحة الجمارك محمد عبده دهني، إلى أهمية النتائج التي خرج بها الاجتماع في توحيد أسعار السلع بجميع المنافذ وربطها بالنظام الآلي وما يمثله ذلك من خطوة إيجابية متقدمة على طريق تطوير وتحسين العمل والأداء الجمركي في جميع المنافذ. من جانبه أوضح محمد قراضة مدير عام القيمة أهمية الإجراءات التي أقرها الاجتماع والخاصة بإقرار آلية مشتركة للتقييم الجمركي لجميع البضائع المستوردة وفقاً للأسس القانونية وبما يعزز استيفاء الرسوم الجمركية في جميع الدوائر وإيقاف أي تناقض

مشروع الأمن البحري التابع لمكتب الامم المتحدة يبدأ مرحلة التنفيذ في مصلحة الجمارك

سابقة بين البرنامج الأمامي والمصلحة. ونقاش الاجتماع، عدد من المواضيع ذات الصلة بالجوانب المتعلقة بأنشطة المشروع في مجال الإجراءات الجمركية والأمن البحري والإرشاد في الموانئ.

وأكد رئيس المصلحة، استعداد المصلحة لتقديم كل الدعم المطلوب لتسهيل عمل الفريق لما فيه انجاز المهمة الموكلة لهم بتدشين مشروع الأمن البحري لمصلحة الجمارك بدون عوائق وفقاً لخطة المشروع.

من جانبه وعد منسق مشروع الأمن البحري عمر العودات، بالقيام بكافة الجهود والمطلوبة والرفع للإدارة العليا للمشروع بتقارير يتم بموجبها وضع خطة زمنية متكاملة للدعم الفني لمصلحة الجمارك في مجال بناء القدرات والبنية التحتية.

وتتضمن زيارة فريق الخبراء المكون من منسق البرنامج وخبرة الأمن البحري السيدة فرانسيس والضايف الوطني للبرنامج صالح نهشل والخبيرين الجمركيين التابعان للبرنامج السيد ساري واسماعيل شادرمة، على مدى شهرين، الاطلاع عن كثب على الوضع الحالي في موانئ عدن والمراكز الجمركية فيها والقيام بعملية التقييم من أجل دعمها مستقبلاً لوجسيتها وتدريتها وإرشادياً. حضر الاجتماع عدد من مدراء العموم والخمسين في مصلحة الجمارك.



عدن - الجمارك

عقد بديوان مصلحة الجمارك بالعاصمة المؤقتة عدن، الاجتماع الثالث، برئاسة رئيس مصلحة الجمارك عبدالحكيم القباطي، مع فريق الأمن البحري التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالجريمة والمخدرات، في إطار المتابعة والتنسيق لإجتماعات

افتتاح مركز التدريب الجمركي



على صعيد الواقع العملي. من جهته ثمن رئيس مصلحة الجمارك عبد الحكيم القباطي الدعم المقدم من برنامج الانتعاش الاقتصادي لتعزيز عمل الجمارك والمساهمة بتنفيذ خطط المصلحة وتعزيز الإيرادات الجمركية. فيما أشار ممثل برنامج الانتعاش الاقتصادي وسبل العيش عبدالوهاب العودي، إلى أن هذا الدعم يهدف لتعزيز قدرات مصلحة الجمارك بتحقيق الاكتفاء الذاتي وتحقيق أهدافها بمهارة واحترافية، وعلى رأسها تسهيل التجارة وتعزيز الامتثال التجاري.

عدن - الجمارك افتتح وزير المالية سالم بن بريك بديوان رئاسة مصلحة الجمارك في العاصمة المؤقتة عدن مركز التدريب الجمركي (ctc) بدعم من برنامج الانتعاش الاقتصادي وسبل العيش (ERLP) التابع لمشروع الوكالة الأمريكية للتنمية (USAID). وأشاد بن بريك بأهمية المركز التدريبي الجمركي في بناء القدرات الفنية لكوادر الجمارك لما من شأنه الارتقاء بمستوى أداء العمل الجمركي، مشدداً على أهمية الاستفادة من المركز التدريبي واستدامة برامج التأهيل والتدريب وعكسها وتطبيقها

الجمارك تتسلم جهاز أشعة متنقل لفحص الحاويات



عدن - الإعلام الجمركي تسلمت مصلحة الجمارك جهاز أشعة متنقل، مقدم دعم من برنامج الغذاء العالمي لفحص الحاويات في جمرک المنطقة الحرة بعدن. وقام وكيل مصلحة الجمارك الدكتور محمد عبده دهني نيابة عن رئيس المصلحة باستلام الجهاز من قبل مدير مكتب برنامج الغذاء العالمي في عدن موتيتنا شيموكا. وأوضح الدكتور محمد عبده دهني في تصريح إعلامي أن هذا الدعم يأتي في ظل التوجه المستمر لمصلحة الجمارك لتطوير الأداء الجمركي وفي إطار تعزيز العلاقة وترسيخ نهج الشراكة بين مصلحة الجمارك والمتعاملين معها وثمرة لتعاون المشترك بين مصلحة الجمارك وبرنامج الغذاء العالمي بهدف المساهمة في تسهيل حركة التجارة وتبسيط الإجراءات الجمركية وتقليل الكلفة والزمن المستغرق في تخليص الواردات الجمركية وسرعة الإفصاح عن البضائع المسموح بها ومنع دخول المنوعة والأعمال غير القانونية وذلك نحو تشجيع الاستثمار وتعزيز النمو الاقتصادي. مشيراً إلى أن الجهاز يتمتع بأرقى التقنيات المتاحة والمواصفات الفنية الحديثة وهو جهاز أشعة جديد متنقل يلبي متطلبات العمل الجمركي في مجال الفحص الآلي ويتمتع بقدرة عالية على التمييز بين المواد العضوية وغير العضوية ويستطيع التعرف على العادن بالرغم الذي واكتشاف المواد الملونة إشعاعياً ويعطي صورة ملونة، كما يستطيع قراءة أرقام الحاويات ولوحات القاطرات المخصوصة الكترونياً . وأفاد وكيل مصلحة الجمارك أن عمل الجهاز سيغطي ما نسبته (35٪ إلى 40٪) من إجمالي حجم البضائع التي ستفحص وتمر عبر الجمرک. حضر مراسم تسليم الجهاز نائب وزير النقل ناصر شريف ووكيل أول محافظة عدن محمد نصر الشاذلي ورئيس الهيئة العامة للمنطقة الحرة عدن حسن أحمد الحيد وعدد من المسؤولين بالمحافظة

مناقشة دعم الجمارك من برنامج الغذاء العالمي



بأول . من جانبه أشاد مدير مكتب البرنامج في اليمن محمد شيخ بالمستوى المتقدم الذي تحقق خلال الفترة السابقة وبالذات في تسهيل إجراءات الإفراج عن البضائع الخاصة بالبرنامج من المنافذ الجمركية، معرباً عن الشكر لمصلحة الجمارك على التعاون الدائم وتقديم كافة التسهيلات اللازمة للبرنامج، متمنيا استمرار التعاون المشترك بين الجانبين، وموضحاً أن جهاز الفحص بالأشعة السينية المخصص لجمرك المنطقة الحرة مقدم هدية من البرنامج. حضر اللقاء مدير اللوجستك في البرنامج سعيد سر الختم وعدد من مدراء العموم ذوي العلاقة في ديوان المصلحة و المختصون من مكتب برنامج الغذاء العالمي في عدن.

عدن - الجمارك أشاد رئيس مصلحة الجمارك عبد الحكيم القباطي بالخدمات التي يقدمها برنامج الغذاء العالمي لليمنيين، مؤكداً على استمرار المصلحة في تقديم كافة التسهيلات عند إجراء المعاملات للبرنامج خاصة ما يتعلق بتنفيذ الإعفاءات الجمركية. جاء ذلك في لقاء بين مصلحة الجمارك وبرنامج الغذاء العالمي ناقش عدداً من المواضيع المتعلقة بالقضايا ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز التعاون بينهما . وأكد القباطي على توجيهات وزير المالية على تسهيل إجراءات الإفراج عن الشحنات الخاصة بالمنظمات الدولية وأهمها شحنات البرنامج، مثنياً على الدور الذي يقوم به في المتابعة المستمرة لتصفية البيانات الجمركية المعلقة أولاً

مخزن ضبط ومكاتب إدخال جديدة في جمرک المنطقة الحرة

عدن - الجمارك

أفتتح رئيس مصلحة الجمارك عبد الحكيم ردمان القباطي بمعية مدير عام جمرک المنطقة الحرة محسن صالح قحطان، المخزن الرئيسي للجمارك وهو عبارة عن هنجر كبير لحفظ البضاعة التي يتم ضبطها في الجمارك بعد إعادة تأهيله وترميمه، بالإضافة إلى مكاتب إدخال جديدة بديلة للمكاتب المؤقتة ومكاتب إضافية تتبع الجمارك مثل مكتب تتبع الحاويات وغيرها. وأشاد رئيس مصلحة الجمارك بالجهود الحثيثة التي تبذلها إدارة جمرک المنطقة الحرة في إعادة تأهيل وترميم مباني جمارک المنطقة الحرة .



إقرار استعادة الربط الشبكي مع الشركات الملاحية



الموانئ والساحات الجمركية. حضر الاجتماع رئيس الغرفة الملاحية طالب سليم ونائبه رفعت ياسين و مندوبو الشركات الملاحية العاملة في عدن ومدراء جمركي المنطقة الحرة وميناء عدن ومدراء العموم ذوي العلاقة في ديوان المصلحة.

وأبدي ممثلو شركات الملاحة تعاونهم في هذا الجانب وأخذ جميع الإشكاليات بمحمل الجد ومخاطبة الخطوط الملاحية بها رسمياً. كما تم اقتراح استعادة الربط الشبكي أو تفعيل نظام الايميل لتسهيل المعاملات والإسراع بها وعدم تأخير البضائع في

ترأس عبدالحكيم القباطي رئيس مصلحة الجمارك في ديوان مصلحة الجمارك اجتماعاً تشاورياً تنسيقياً بين المصلحة والشركات الملاحية لمناقشة مختلف المواضيع ذات الاهتمام المشترك، وتطوير التعاون بينهما لما فيه تعزيز الشراكة وتحسين أداء الجهتين بما يحقق تسهيل التجارة وتدفق السلع بسلاسة ويسر.

وناقش الاجتماع الصعوبات والمعوقات التي تواجه سير عملية تدفق السلع للأراضي اليمنية وسبل معالجتها ومنها موضوع امتناع بعض الشركات الملاحية عن استيراد بعض السلع المسموح بها قانوناً، وعدم اكتمال معلومات بوالص الشحن وأوامر التسليم أو عدم وضوحها. وجرى الاتفاق على أن تقوم المصلحة بتزويد الغرفة الملاحية بقائمة السلع الممنوعة أو المقيدة وتقوم الغرفة الملاحية بإشعار الجمارك بأية توجيهات صادرة لهم من قبل أي طرف ثالث، كما تم الاتفاق على اجتماعات دورية بين الجهتين كل ثلاثة أشهر.

الجمارك تحتضن اجتماع لجنة تسهيل التجارة

السيرفر بالانترنت وتشغيله، واستعراض قرار مجلس الوزراء رقم (34) لسنة 2021م بشأن تنظيم دخول السيارات والمعدات والآلات، وقرار وزير الصناعة والتجارة رقم (15) لسنة 2022م بشأن منع تصدير الخردة وفلتر البيئة.

وأكد القباطي على دور المصلحة في تعزيز التعاون والتنسيق المستمر مع الجهات الأخرى أعضاء اللجنة والقطاع التجاري من أجل ضمان انسيابية السلع بسهولة وبزمن قياسي، مشيداً بمذكرة التفاهم الموقعة مع الجهات الحكومية المختصة بإدارة الحدود.

وأقر الاجتماع عقد المزيد من الاجتماعات الدورية والاستثنائية في الفترة المقبلة لإقرار تشكيل الأمانة العامة للجنة الوطنية لتسهيل التجارة واللجان الفنية لإدارة الحدود لدعم تنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة بين الجهات الحكومية المسئولة عن إدارة الحدود، وتدشين العمل في بوابة المعلومات التجارية، ودعم الجهات المختصة في تنفيذ المهام الموكلة إليها على ضوء نتائج الاجتماعات الدورية للجنة الوطنية لتسهيل التجارة.



على البروتوكول المعدل في منظمة التجارة العالمية واتفاقية تسهيل التجارة إلى جانب توسيع برنامج التشغيل الاقتصادي المعتمد ووضع خطة لدعم اتفاقيات الاعتراف المتبادل.

كما ناقش الاجتماع الذي ضم رئيس الغرفة التجارية والصناعية يعدن أبو بكر باعبيد، ورئيس فريق تسهيل التجارة في برنامج الانتعاش الاقتصادي وسبل العيش عبدالوهاب العودي وأعضاء اللجنة مستوى تنفيذ بوابة المعلومات التجارية والتزود بالمعلومات المطلوبة من قبل الجهات المعنية وربط

ترأس نائب وزير الصناعة والتجارة سالم سلمان الوالي ورئيس مصلحة الجمارك عبدالحكيم القباطي الاجتماع الثالث للجنة الوطنية لتسهيل التجارة الذي استضافته رئاسة مصلحة الجمارك في عدن. وجرى خلال الاجتماع استعراض نتائج محضر الاجتماع السابق وما تم تنفيذه، وترتيب وضع الأمانة العامة للجنة الوطنية لتسهيل التجارة وتقديم الدعم لها، وتقييم مستوى التقدم في مجال تنفيذ اتفاقية تسهيل التجارة بما في ذلك طلب وزير الصناعة والتجارة مصادقة مجلس الوزراء

الجمارك توقع محضر تسليم مجمع البنوك



عدن- الجمارك

وقعت مصلحة الجمارك والهيئة العامة للمنطقة الحرة عدن المحضر الثنائي المتضمن تسليم مبنى مجمع البنوك قيد الإنشاء إلى مصلحة الجمارك للبدء بأعمال التقييم الإنشائي واستكمال البناء للمبنى الذي سيكون مقراً لرئاسة مصلحة الجمارك وفقاً للعقود التي سيتم توقيعها لاحقاً. كما تضمن المحضر بنداً تقوم بموجبه مصلحة الجمارك بالوفاء بالتزاماتها تجاه الهيئة فيما يتعلق بالمساحة الإضافية التابعة لجمرك المنطقة الحرة.

وقع المحضر الدكتور محمد عبده دهني وكيل المصلحة وحسن أحمد الحيد رئيس الهيئة العامة للمنطقة الحرة بحضور عدد من مدراء العموم والمختصين.

لقاء مشترك في عدن لتعزيز التنسيق بين الجمارك والغرفة التجارية والقطاع التجاري



بدوره أكد رئيس الغرفة التجارية في عدن باعبيد، حرص قطاع رجال المال والأعمال والمستثمرين على مساندة الجهود الرسمية التي تبذلها وزارة الصناعة والتجارة ومصصلحة الجمارك والمصالح والجهات الحكومية ذات الصلة من أجل تعزيز وتحسين النشاط الجمركي والتجاري.

كما أثنى المشاركون، اللقاء بعدد من المداخلات والمقترحات، وتم الخروج بتوصيات هامة تهدف في مجملها إلى تعزيز التنسيق بين الجمارك والغرفة التجارية والقطاع التجاري.

النشاط التجاري وحلحلة أي إشكاليات تواجهه وتقديم التسهيلات اللازمة له.

من جانبه أكد رئيس مصلحة الجمارك القباطي، أهمية اللقاء في تعزيز أوجه التعاون بين الجمارك وشركاؤها في القطاع التجاري وتقديم كافة التسهيلات للمستوردين .. مشدداً على أن التخليص الجمركي يعد من أهم أضلاع العملية التجارية .. مستعرضاً جهود وخطوات وتوجهات رئاسة مصلحة الجمارك لتعزيز الإيرادات الجمركية والتي شملت افتتاح جمارك ميناء الزيت في عدن، وقريباً افتتاح جمرم مطار عدن الدولي، إضافة إلى تحديث البنية التحتية لجمارك محافظة عدن والمنطقة الحرة.

عدن - سبأنت

عقد بديوان - Yemen Customs Authority مصصلحة الجمارك اليمنية في العاصمة المؤقتة عدن، اللقاء المشترك بين مصلحة الجمارك والغرفة التجارية وممثلي القطاع التجاري في عدن، تحت شعار "معاً لتعزيز العمل المشترك بين الجمارك والقطاع التجاري في مجالات الاستيراد والتصدير والتخليص الجمركي".

وأقيم اللقاء بمشاركة نائب وزير الصناعة والتجارة سالم الوالي، ورئيس مصلحة الجمارك عبدالحكيم القباطي، ورئيس الغرفة التجارية في عدن أبو بكر باعبيد، ورئيس هيئة المواصفات والمقاييس المهندس حديد الماس، ومدراء عموم الجمارك وممثلي القطاع التجاري والمخلصين الجمركيين في عدن.

وتطرق اللقاء، إلى عدد من المحاور الهادفة إلى تعزيز التعاون بين الجمارك والقطاع التجاري والتخليص الجمركي، أبرزها أهمية نظام المشغل الاقتصادي وأهدافه وفوائده وكيفية الانضمام إليه، واستعراض التحديث الجمركي في مجال القيمة خلال العام الجاري 2022 وتوحيد القيمة في جميع المنافذ الجمركية، وأهمية التخليص الجمركي وإجراءات التحديث فيه، وذلك ضمن سياسات وتوجهات الدولة ممثلة بوزارة المالية والمصالح التابعة لها.

وأشاد نائب وزير الصناعة والتجارة الوالي، بجهود وأدوار مصلحة الجمارك في تطوير العمل الجمركي وتعزيز الإيرادات، وتعاونها وتقديمها التسهيلات اللازمة للجهات الرسمية والخاصة المتعاملة مع الجمارك .. مؤكداً أن مصلحة الجمارك وهيئة المواصفات تعدان من الشركاء الرئيسيين مع وزارة الصناعة والتجارة للمساهمة في الارتقاء بواقع





الجودة الواضحة بإجماع الخبراء
جودة عالية تتعدى آفاق العالمية

شيلد .. لا يقارن
فليس له مثيل





حصار 2021

PANORAMA



مصلحة الجمارك تشارك في اجتماع الجمارك العربية

عدن - الجمارك

شاركت مصلحة الجمارك اليمنية في الاجتماع الاستثنائي لمدراء عموم جمارك الدول العربية لمناقشة الملاحظات النهائية في اتفاقية العبور الجمركي بين الدول العربية. الاجتماع الذي عقد عبر الاتصال المرئي وشهد نقاشات مستفيضة أقر المشاركون تكليف الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بإحالة الاتفاقية بصيغتها الحالية إلى المجلس الاقتصادي لجامعة الدول العربية لإقرارها أو التعديل فيها، وتم الاتفاق على عقد الاجتماع الثاني والأربعين لمدراء عموم الجمارك العربية حضورياً في نهاية فبراير القادم. شارك في الاجتماع نيابة عن رئيس المصلحة مدير عام العلاقات والتعاون والدولي المهندس فضل محسن البان ومدير عام الإعفاءات والإدخال المؤقت عبدالله صالح الحبشي.



مزايا المشغل الاقتصادي في ندوة توعوية



البرنامج سيقدم الدعم الفني اللازم لمساعدة الجمارك على تطوير البرنامج والعمل على توسيعه ليشمل اتفاقيات الاعتراف المتبادل مع الشركاء التجاريين الدوليين الذين يطبقون نفس البرنامج؛ وهذا سيضمن حصول المشغلين اليمنيين على المزايا التي تتيحها البرامج المماثلة في الدول الشريكة المتفق معها.

وتخلل الندوة منح رئيس مصلحة الجمارك شهادتي المشغل الاقتصادي المعتمد لمشغلين جديدين، الأول شركة الشرق الأوسط للملاحة والتخليص الجمركي والنقل (مجال التخليص الجمركي) وشركة السراي للتجارة (في مجال الاستيراد).

مجال تحديث وتبسيط الإجراءات، داعياً المجتمع التجاري إلى الاستفادة من مزايا البرنامج التي تقدمها الجمارك.

فيما تحدث رئيس فريق تسهيل التجارة في البرنامج عبدالوهاب العودي عن أهداف ومزايا المشغل الاقتصادي والذي يقوم على أساس معايير (ساف) لأمن وتسهيل التجارة العالمية وكذلك اتفاقية كيوتو المنقحة وأحكام اتفاقية منظمة التجارة العالمية لتسهيل التجارة، والتي تنص على تبسيط وتنسيق وتحديث الإجراءات الجمركية وتعزيز الشراكة مع قطاع الأعمال.

من جانبه أوضح الخبير الدولي نايجل مور أن

شدد الأخ عبدالحكيم القباطي رئيس مصلحة الجمارك على رغبة وجدية الجمارك في تعزيز الشراكة القائمة على الثقة مع المجتمع التجاري، لاسيما من خلال برنامج المشغل الاقتصادي المعتمد الذي أطلقته الجمارك منتصف 2019، بهدف منح الثقة للتجار الموثوقين الملتزمين بالتشريعات واللوائح الجمركية، بغية تسهيل التجارة وتعزيز أمن سلسلة الإمداد، حاثاً المشغلين المعتمدين على الاستفادة من مزايا البرنامج العديدة، وتقديم المقترحات التي من شأنها تطوير البرنامج بالتعاون والشراكة مع الجمارك.

جاء ذلك في كلمة له خلال الندوة التوعوية التي شهدتها العاصمة المؤقتة حول برنامج المشغل الاقتصادي المعتمد ضمن أنشطة برنامج التمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، بالتعاون مع مصلحة الجمارك والغرفة التجارية والصناعية عدن، تحت شعار "برنامج المشغل الاقتصادي المعتمد.. لنعمل معاً من أجل مستقبل أفضل، وفي الندوة التي شارك فيها رئيس الغرفة التجارية والصناعية بعدن أوبكر باعبيد، وعدد كبير من ممثلي القطاع الخاص والمجتمع التجاري ومدبري عموم مصلحة الجمارك ذوي الاختصاص؛ وعد رئيس مصلحة الجمارك بتنفيذ المزيد من الإصلاحات في مجال أتمتة الإجراءات الجمركية من خلال تطبيق أسيكودا العالمي، وإنشاء مركز التدريب الجمركي من أجل بناء قدرات الكادر الجمركي والمجتمع التجاري. بدوره أثنى رئيس الغرفة التجارية والصناعية بعدن على الخطوات التي اتخذتها مصلحة الجمارك في

تحديات الميناء والجمارك والنقل في اجتماع موسع: القباطي: 53% من إيرادات العام الماضي جاءت من ميناء عدن أمزربة: 50 ألف حاوية خلال يناير 2022



في الميناء وحركة استقبال وشحن وتفريغ السفن والتجهيزات الفنية الحديثة التي زود بها الميناء سواء الحاويات و ميناء المعلا لاستيعاب حركة استقبال وشحن وتفريغ الحاويات, لافتاً إلى ان تقرير الخبراء تم إعداده أثناء انتشار جائحة كورونا وما خلفته من أزمة كبيرة أثرت على نشاط الميناء ولم يكن مقصورا على ميناء عدن بل على مستوى موانئ العالم . وأشار أمزربة إلى تكاملية الأدوار التي يتركز عليها عمل ميناء الحاويات ومصحة الجمارك في تسهيل نقل وتفريغ السلع والبضائع. مؤكداً أن مؤشرات المنظومة الداخلية للميناء تدل على ارتفاع في نسبة المناولة حيث بلغت خلال شهر يناير فقط من العام الجاري 50 ألف حاوية.

تأهيل الطريق الداخلي الواصل بين ميناء الحاويات ومنطقة الجمارك لتسهيل حركة نقل شاحنات الحاويات وسرعة انجاز المعاملات للمخلصين والتجار. من جانبه أكد رئيس مصلحة الجمارك أهمية الإجراءات التي تم اتخاذها من قبل المصلحة مع ميناء عدن والتي شهدت تطوراً وتحسناً ملموساً في تسهيل دخول البضائع وتفريغها وترحيلها، منوهاً بالمكانة الاستراتيجية التي يحظى بها الميناء، وكشف القباطي ان عائدات جمارك عدن مثلت 53 بالمائة من إجمالي إيرادات الجمهورية خلال العام الماضي 2020 فيما استعرض رئيس مجلس إدارة موانئ عدن الدكتور محمد علوي أمزربة سير العمل الجاري

ناقش اجتماع موسع في عدن برئاسة وزير النقل الدكتور عبدالسلام حميد مستوى العمل والتنسيق المشترك بين ميناء عدن ومصحة الجمارك وهيئة النقل البري، والصعوبات والتحديات التي تواجه سير العمل ومعالجة أوجه القصور إضافة إلى ما تضمنه تقرير الخبراء الهولنديين للبنك الدولي من احتياجات ضرورية لتعزيز وتحسين قدرات أداء مينائي عدن والمكلا، وما تم اعتماده من البنك الدولي لقطاع المشاريع منحة مالية يصل إلى نحو 50مليون دولار.

وفي الاجتماع الذي حضره رئيس مصلحة الجمارك عبدالحكيم القباطي ورئيس مجلس إدارة موانئ عدن الدكتور محمد علوي أمزربة، ومدير عام شركة عدن لتطوير الموانئ عارف الشعبي، ونائبه فضل الحجيلي، ومدير عام جمرک ميناء المنطقة الحرة محسن صالح، ومدير عام فرع هيئة النقل البري بعدن فارس شعفل، أوضح وزير النقل أن الهدف من عقد مثل هذه اللقاءات الوقوف أمام الأساليب المثلى وآليات العمل والمقترحات للارتقاء بالنشاط الملاحي في مناولة وتفريغ الحاويات بالميناء، مؤكداً أهمية تضافر جهود الأطراف المشتركة في نشاط الميناء بما يسهم في تحسين أداء الخدمات المقدمة للسفن والبواخر ويخدم أهداف التنمية ويعزز عوائد الاقتصاد الوطني.

وأشار الدكتور حميد الى حرص واهتمام الوزارة على تذليل كافة الصعوبات وتقديم التسهيلات الممكنة والمتاحة للنهوض بواقع عمل ميناء عدن الذي يشكل مرتكزا أساسيا تعتمد عليه إيرادات الدولة خلال المرحلة الراهنة، مشيداً بالنجاحات المحققة لميناء عدن ومصحة الجمارك رغم الظروف الصعبة التي شهدتها البلاد لافتاً إلى ان الوزارة تضع اللمسات الأخيرة لإعداد التصاميم الخاصة بمشروع



وقال مدير جمرک ميناء الزيت أن المكاتب الجديدة ستتيح العمل بصورة أفضل بعدما كان المدير والموظفون في غرفة لا تزيد عن 2.3 متر مربع طيلة السنوات الماضية ولا تليق بالعمل في هذه المنشأة الهامة وكذلك استقبال مندوبي الشركات والسفن الناقلة للوقود بصورة لائقة لتقديم وثائق الشحنات والبيانات الخاصة بها.

عدن- أحمد سعيد كرامة
دشن العمل رسميا في المكاتب الجديدة لجمرك ميناء الزيت في منشآت مصافي عدن بحضور رئيس مصلحة الجمارك عبدالحكيم القباطي ووكيل المصلحة محمد الدهني ومدير جمارك عدن عبدالحكيم عامر، الذين اطلعوا على سير العمل بجمرك ميناء الزيت في البريقة الخاص بشحنات الوقود.

افتتاح المكاتب الجديدة لجمرك ميناء الزيت

قال: نحرص باهتمام بالغ على تنمية الإيرادات وبناء وتأهيل قدرات الموظفين والعمل على ترجمة وتطبيق الأهداف.. يتحدث **عبدالحكيم القباطي، رئيس المصلحة،** لمجلة "الجمارك".. مؤكداً على إصلاح الاختلالات والقضاء على آفة التهريب الجمركي وتعزيز مبادئ الشفافية ومكافحة الفساد بما يسهم في تحسين الأداء وتحقيق نقلة نوعية للجمارك..

الارتقاء بيئة الخدمات

القباطي:

قراءة **100%** زيادة الإيرادات الجمركية لعام 2021 عن عام 2020 و ما يزيد عن نسبة **110%** للنصف الأول 2022.





42%



نسبة مساهمة
الجمارك في إيرادات
الدولة لعام 2021

الدوائر الجمركية، كان آخرها الدائرتان الجمركيتان في ميناء الزيت ومطار عدن، والآن الدوائر الجمركية تعمل وفق أنظمة آلية وربط شبكي ومرتبطة مباشرة بالمركز الرئيسي للمصلحة في عدن، وتم تأهيل البنية التحتية واستحداث وتطوير في جمرک المنطقة الحرة والوديعه وشحن ومكتب جمارك عدن ميناء الزيت، وافتتاح مركز تدريب يعتبر أول مركز متكامل للتدريب تابع لجهة حكومية في عدن.

ماذا عن التطورات التقنية والتأهيل البشري المواكبين لهذا التأهيل؟

بالطبع لم نكتف بالتأهيل للبنية التحتية والمباني، بل حرصنا على توفير أجهزة متطورة، ففي شهر مايو وصل إلى جمرک ميناء المنطقة الحرة جهاز فحص حديث للأشعة خاص بفحص الحاويات والمقدم كدعم من برنامج الأغذية العالمي، وخلال الأسابيع القادمة سنزود ميناء عدن بالمعلا والميناء البري في الوديعه بجهازين حديثين في مجال الفحص، كما تولي مصلحة الجمارك اهتماماً كبيراً في بناء قدرات العنصر البشري الذي نعول عليه كثيراً في تحسين أداء العمل الجمركي، إذ جرى عبر مركز التدريب عقد (6) دورات تدريبية في مجال تأهيل الكادر الإداري والإجراءات الجمركية، وكذا مشاركة (15) كادراً من أبناء المصلحة بينهم (5) من العنصر النسائي بدورة تدريبية مكثفة أقيمت بالعاصمة الأردنية حول تأهيل القائد الإداري، كما تم تنظيم دورات مستمرة داخلية وخارجية إضافة إلى عدة مشاركات خارجية للموظفين للارتقاء بالأداء والوصول إلى أعلى المستويات الإدارية.

كم بلغت محصلة الإيرادات الجمركية لديوان عام المصلحة والفروع مقارنة بالأعوام الماضية؟ وهل هناك نمو بالإيرادات.. وأسباب ذلك؟

الإيرادات التي تحصلت عليها مصلحة الجمارك عام 2021، بلغت 571 مليار ريال، وتمثل إيرادات جمركية وضريبية، بزيادة عن عام 2020 بلغت 286 ملياراً، أي بنسبة 99,5٪، ونرجع هذه الزيادة

الجمارك

هيئة التحرير

سجلت مصلحة الجمارك أداءً إيجابياً ضمن مؤشرات الناتج الاقتصادي للعام الماضي، فقد سجلت الإيرادات الجمركية خلال العام 2021 صعوداً لافتاً بلغ 571 ملياراً و243 مليون ريال، بزيادة وصلت إلى 99,65٪ عن العام المنصرم 2020، وعزا رئيس مصلحة الجمارك عبدالحكيم ردمان القباطي هذه الزيادة إلى الدعم المقدم من القيادة السياسية والحكومة متمثلة في دولة رئيس مجلس الوزراء د/معين عبدالملك ومعاللي وزير المالية الأستاذ/سالم صالح بن بريك وذلك باتخاذ العديد من التدابير لمواجهة التدهور الاقتصادي، وتنفيذ حزمة من السياسات والإجراءات في إطار برنامج الإصلاح الاقتصادي.

في حوار مع مجلة "الجمارك"، تحدث القباطي عن النتائج المثمرة التي حققها العمل الجمركي عبر منافذ البلاد، وتنفيذ جملة من الخطوات المتقدمة لتسهيل وتبسيط الإجراءات الجمركية والحد من التهريب الجمركي والتهرب الضريبي، وتأطير الآلية المنظمة لتحصيل الإيرادات في الدوائر والأقسام الجمركية، وبالتالي رفق الخزينة العامة للدولة بمليارات الريالات، ما يساعدها خلال الوضع الراهن على الإبقاء بالتزاماتها لتقديم الخدمات العامة للمجتمع.. إلى التفاصيل:

سياسة تصحيح

ما الدور الذي لعبته مصلحة الجمارك في مواكبة الجهود الحكومية لتحقيق التعافي الاقتصادي الذي يعول عليه خلال الفترة القادمة؟

حملت مصلحة الجمارك على عاتقها مسؤولية كبيرة ومهمة جسيمة بسبب ما خلفته حرب 2015 التي شنتها الميليشيات الحوثية الانقلابية على الوطن، وظلت المصلحة تعمل بكل كفاءة واقتدار في مواجهة التحديات وفق الغاية والأهداف السامية التي تأسست من أجلها، والمتمثلة في رفق الخزينة بالإيرادات ودعم الاقتصاد المحلي، وستستمر في بذل الجهود التي من شأنها ترسيخ مداميك مؤسسات الدولة ومواكبة سياسة الحكومة للنهوض بالواقع الاقتصادي للبلاد، إضافة إلى أدوار أخرى تؤديها الجمارك، منها حماية أمن المجتمع واستقراره من

خلال مكافحة تهريب المخدرات والأسلحة والإرهاب، وحماية معتقدات البلد اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً.

ما هي أولوياتكم في إعادة تفعيل العمل الجمركي في جميع المنافذ البرية والبحرية والجوية في إطار العمل المؤسسي؟

بعد موضوع التأهيل أبرز تحدٍ خاضته المصلحة خلال السنوات الخمس الأخيرة، إذ بدأنا من الصفر بعد سيطرة مليشيات الانقلاب على الدولة ومؤسساتها في صنعاء، ومن ضمنها مصلحة الجمارك التي كانت مجهزة بكافة التجهيزات التي شملت قاعدة المعلومات وأجهزة الفحص وشبكة معلومات وبيانات متكاملة للنظام الآلي، فكان انطلاق المصلحة من العاصمة المؤقتة عدن من تحت الصفر، والوصول بها إلى هذه المرحلة المتطورة من العمل المؤسسي والتنظيمي، وذلك عبر إدخال النظام الآلي في كل

الجمارك هي التي تصدر البيان الجمركي للتجار ويتم استكمال الإجراءات خلال ٢٤ ساعة والإفراج السريع للبضائع

نمتلك أتمتة كاملة بالنظام الآلي بما فيها نظام التوريد، والإيرادات والأجور تمر عبر المركزي

نعتمد آلية سلسلة لتحصيل الإيرادات وجميعها تورد لحساب الحكومة بالبنك المركزي

نسعى للحد من التهرب ونطالب بتفعيل اللجنة الوطنية لمكافحة التهريب



والحمد لله لجميع الإيرادات تورد إلى حساب الحكومة بالبنك المركزي في العاصمة المؤقتة عدن.

وحول المشمولين من الإعفاءات الجمركية هناك قوانين مستندة على معايير ومبادئ، ونحن جهة تنفذ القانون ولا تشترع، مثال على ذلك إعفاءات تخضع لقانون الاستثمار، وإعفاءات تخضع لجهات حكومية كالنفط أو المتعلقة بتقديم المساعدات كوزارة التخطيط والتعاون الدولي.

ما هي أوجه التنسيق المشترك بين الجمارك والجهات العاملة في المنافذ الجمركية؟

تحقيق التنسيق الفعال بين الجمارك وكافة الجهات الحكومية المتواجدة في المنافذ، من الأهداف الأساسية التي تبتناها المصلحة، وتسعى لترجمتها على واقع العمل، فهناك تعزيز وتعاون مستمر مع الجميع، ونطمح أن يصل إلى مستوى أفضل مما هو عليه.. كما أن مصلحة الجمارك عضو أساسي في اللجنة

التهرب والتهريب أصبح كالسرطان أو الثقب الأسود يأكل الإيرادات، ونبذل قصارى جهدنا لمكافحة هذه الأفات الخطيرة، وبالنسبة للتهريب عبر المنافذ الرئيسية حاليًا نقوم بتسخير كافة الإمكانيات المتاحة، ونسعى للقضاء عليه وضبطه، لكن التهريب للأسف يحتاج إلى تكاتف جهود الجميع لمكافحته، وفي هذا المقام نطالب بتفعيل اللجنة الوطنية لمكافحة التهريب لضمان نجاح الجهود الجماعية وزيادة التوعية والدعم لمجابهة هذا السلوك غير القانوني.

أطر التحصيل

كيف تتم آلية تحصيل الإيرادات بين المركز والفروع؟ وما الأطر لتوحيد كافة الجهات الإيرادية؟ وماذا عن المشمولين بالإعفاءات الجمركية؟

نعتمد على آلية واضحة وسلسلة وفق ضوابط محددة لضمان تحصيل الإيرادات الجمركية الحكومية،

أولاً للجهود الذي يقوم به الموظفون بالذات بالدوائر الجمركية، إلى جانب عوامل أخرى، ومنها دخول المشتقات النفطية كطرف مهم جداً في الإيراد الجمركي وقرار تحريك سعر الدولار الجمركي حيث لم يكن له تأثير قوي كونه صدر في الربع الأخير من العام 2021م لكن له أثراً إيجابياً إذ قدرت مساهمة الجمارك في العام الماضي بنسبة 42٪ من إيرادات الدولة، كما بلغت الإيرادات التي حصلت عليها مصلحة الجمارك خلال النصف الأول من العام 2022 ما يقارب 348 مليار ريال بزيادة عن الفترة المقابلة لها من عام 2021م بما نسبته 110٪، وكان لتوجهات الحكومة بضبط الإيرادات في المنافذ الجمركية دور كبير في هذه الزيادة في الإيرادات، ونشتمن عالياً الجهود الحثيثة التي بذلتها الحكومة برئاسة الدكتور معين عبدالملك، ووزير المالية الأستاذ/ سالم بن بريك بهذا الصدد.

آفة التهريب

تداول أخبار حول عمليات ضبط كميات من المخدرات أو المعدات العسكرية.. ما هي جهودكم في التصدي للتجار بهذه الآفة؟

طبعاً نتفق على عاتقنا مسؤوليات هامة لتحقيق التوازن بين تيسير وتسهيل الإجراءات الجمركية والرقابية، بما يعود بالنفع على المجتمع، والزملاء في المنافذ الجمركية على مدار الأسبوع يكتشفون مخالفات، سواء مرتبطة بالكميات أو الأوزان، أكانت لسلع مسموحة أو السلع المقيدة أو سلع ممنوعة وخطرة كالمخدرات والأسلحة، وبوجود التنسيق وتبادل المعلومات مع المركز الإقليمي للمعلومات الريلو، نتلقى معلومات حول أية ضبطيات على مستوى العالم، حيث نصدر تعميماً على الدوائر الجمركية للانتباه في حال مرور حالات مشتبها، وفي المقابل عند اكتشاف وضبط حالة نرسل تعميماً لهم بعد أن يتم تعميمه على فروعنا قبل إرسالها لمركز المعلومات الريلو، وبدورهم يبادرون بالتعميم على الدوائر الجمركية بالعالم.

التهريب الجمركي والتهرب الضريبي انعكاسه سلبي على كافة الجوانب الاقتصادية، ما التدابير التي تتخذها الجمارك لتفعيل دورها في هذا الجانب؟



هناك تنسيق مع مختلف المنظمات، ونعمل على تذليل الصعاب وتقديم التسهيلات اللازمة للمنظمات عبر الدوائر الجمركية، وهناك عدد من المنظمات دعمت الجمارك بالمعدات والأجهزة التي من شأنها تحسين وتطوير نشاط الجمارك، إذ تم تزويدنا بجهاز الفحص بقيمة ثلاثة ملايين دولار من برنامج الغذاء العالمي، تم تركيبه في جمرک المنطقة الحرة، مركز التدريب الجمركي الذي تم تجهيزه بدعم مقدم من الوكالة الأمريكية للتنمية، كما أن مصلحة الجمارك جزء من منظومة متكاملة تمثل الجمارك العالمية، وقوانينها تخضع في الأساس للقوانين الوطنية والدولية الصادرة من منظمة الجمارك العالمية، وهي عضو فاعل ونشط في هذه المنظمة، وتطبق القرارات، وتستفيد من تبادل الخبرات والتجارب المرتبطة بالقوانين العالمية.

ختامًا: ما هي التطلعات المستقبلية لتطوير عمل الجمارك؟

نتطلع دائمًا لتأدية المهام المنوطة على أكمل وجه، والارتقاء ببيئة الخدمات والبرامج الجمركية وفق السياسات التي تشرعها منظمة الجمارك العالمية، وذلك من خلال ترسيخ وتطوير منظومة العمل مهنيًا وعلميًا وتقنيًا، والإشراف على تطبيق الأنظمة واللوائح والسياسات التي تتسم بالمرونة والسهولة، وبأقل جهد وأكثر إتقان، بالإضافة إلى توطيد علاقة التعاون والثقة مع مختلف الجهات ذات الارتباط الوثيق بعمل الجمارك داخليًا وخارجيًا، بما يسهم في تعزيز دور القطاع الجمركي والوصول به إلى الأداء المتميز والأسلوب المتقدم الذي يتوافق مع الجميع.

تمكنا من وضع حلول لمعالجة الاختلالات، ولن نألو جهداً في إصلاح منظومة العمل الجمركي

نؤكد حرص الجمارك على تقديم أفضل الخدمات وتعزيز علاقة التعاون والتنسيق مع القطاع الخاص

القطاع الخاص شريك مهم، والجمارك أصبحت تعمل في بيئة تجارية مختلفة تمامًا من حيث حجم العمل ومواكبة التطورات والتغيرات التي فرضها واقع الأوضاع التي تعيشها البلاد، والقطاع الخاص يعتبر ممولاً لعمل الجمارك، لما له من أثر كبير في الإيرادات، ونؤكد حرص الجمارك على تقديم أفضل الممارسات والسبل الممكنة لتعزيز علاقة التعاون والتنسيق مع القطاع الخاص.

مؤخرًا صدرت قرارات حكومية لرفع الدولار الجمركي وتوريد الإيرادات إلى مركزي عدن، ما تأثير القرار في رفع وتيرة عمل الجمارك؟

التأثير كان إيجابيًا رغم أنه لم يؤثر بصورة كبيرة في إيرادات العام الماضي، لأنه طبق على الربع الأخير من العام الماضي، ومصلحة الجمارك تعمل وبدعم لامحدود من القيادة والحكومة على تقديم الخدمات الجمركية وفق أفضل الممارسات، وبكافة السبل المتاحة لدعم الاقتصاد الوطني وجذب الاستثمارات التي تتطلبها المرحلة المقبلة.

تحسين الأداء

يتجه العالم إلى الأتمتة الإلكترونية في إجراء البيانات الجمركية، ما هي الخطوات المتبعة لمواكبتها؟

نعزز ونفتخر بتطبيق أنظمة وبرامج معلوماتية إدارية وفنية تعمل بشكل فاعل، في تقديم الخدمات والإجراءات الجمركية إلكترونياً، ونعتبر الجهة الوحيدة التي تصدر تقارير يومية عن حركة الإيرادات بشكل منظم، ونمتلك أتمتة كاملة بالنظام الآلي شملت كافة النواحي حتى نظام التوريد، وجميع الإيرادات تورد للبنك المركزي بعدن بما فيها الأجور الإضافية للموظفين، ثم تسحب بعد ذلك عبر شيك، علماً أن الموظفين بالدوائر الجمركية في المرحلة الحالية لا يستلمون الإيرادات النقدية إطلاقاً.

ما هي أبرز الأنظمة المستحدثة في الدوائر الجمركية؟

نعمل وفق النظام العالمي الإسكودا، وبدأنا تطبيق هذا النظام عام 2019، ويعتبر النسخة الجديدة المحدثة عالمياً بأنظمة الجمارك العالمية، واستحدثت أنظمة عالية تحقّق تقدماً إيجابياً في مؤشر بيئة الأعمال.

ما هي أهم الاحتياجات التي تتطلبها مصلحة الجمارك للارتقاء بالعمل الجمركي؟

هناك احتياجات كثيرة نسعى لها، ونركز حالياً على ترتيب وضع المصلحة التنظيمي والخدمي ليتواءم مع متطلبات المرحلة الراهنة والتحديات التي تواجهها، وإصلاح الاختلالات، وتعزيز مبادئ الشفافية ومحاربة الفساد بما يسهم في تحسين الأداء وتحقيق نقلة نوعية لخدمات الجمارك، لكن التركيز في الوقت الحالي على منح التقدير المعنوي لموظف الجمارك، ونسعى لتحسين وضع الموظف بما يتناسب والدور الذي يقوم به، خصوصاً الموظفين الذين يعملون على مدار اليوم، ونحن من الجهات القليلة التي تعمل على مدار 24 ساعة، ونطمح أن يكون المقابل المادي الذي يحصل عليه الموظف أفضل ومنتاسباً مع جهوده.

كيف تقيمون علاقتكم بالمنظمات الدولية والإقليمية التي تقدم خدماتها للمجتمع؟

الوطنية لتسيير التجارة التي تضم الجهات الحكومية المرتبطة بعملية الاستيراد والتصدير، أهمها وزارة الصناعة والتجارة وهيئة القاييس وضبط الجودة والزراعة والصحة والأدوية والأمن، وتعد الجمارك المحور الأساسي في عملية الاستيراد والتصدير، وهي حالياً على استعداد وجاهزية لتنفيذ نظام النافذة الواحدة المفترض أن يبدأ بالتطبيق مباشرة من ميناء عدن، وتشكيل لجنة مشتركة من الجهات الحكومية لتنسيق العمل وتقديم التسهيلات بما يخدم المصلحة العامة.

بعض المنافذ البرية والبحرية تشوبها اختلالات وعشوائية في العمل، وتحتاج لتصحيح والحد من التلاعب الجاري فيها، ما هي إجراءاتكم لضبط عملها؟

هناك خلل، ولا يمكن أن ندفن رؤوسنا في الرمال كالنعناع، وتمكنا من وضع حلول لمعالجة الاختلالات، ويمكن ملاحظة كيفية العمل حالياً ومقارنته بالسنوات أو الشهور الماضية، والمصلحة لن تألو جهداً ووفقاً في إصلاح منظومة العمل الجمركي وتصحيح مسار الأداء، وسواء كان الخلل في الدائرة الجمركية لدى زملائنا أو في العلاقة التي تربط الموظف بالجمارك وبقية زملائه في الجهات العاملة الأخرى، ونأمل في وضع حلول كفيلة بالمعالجة في الفترات القادمة.

كيف تتم معالجة معضلة التداخل في الاختصاصات بين مهامكم والجهات الأمنية المتواجدة في المنافذ؟

كغيرنا نعاني من تعدد الجهات الأمنية، بخاصة في منافذ معينة، لا نجد جهة أمنية نتعامل معها، وهذا يخلق إشكالية للجميع، ويعوق العملية التجارية، وهناك توجهات من قبل الجهات المختصة لضبط وتركيز جهود الجهات الأمنية في جهة معينة لما من شأنه أن يساعد عمل الجمارك، ويسهل كثيراً في عملية دخول السلع بانسيابية وسهولة.

تسهيلات وشراكة

يواجه بعض التجار والمستثمرين إشكالية في عدم الإفراج عن البضائع بسرعة، وتأخير التخليص الجمركي للبيانات، ما الإجراءات المنفذة لتجاوزها؟

مشكلة الإفراج السريع في أي منفذ ليست مرتبطة بالدائرة الجمركية إطلاقاً، بل نعتبر الجهة الوحيدة التي تصدر البيان الجمركي، ويجري استكمال كافة الإجراءات خلال مدة لا تتجاوز 24 ساعة، ودأبت مصلحة الجمارك على رفع وتيرة العمل، وتعزيز الإفراج السريع للسلع والبضائع من خلال تشغيل برنامج المشغل الاقتصادي أو التاجر المعتمد، وأود التنويه بما يقدمه هذا البرنامج من مزايا وتسهيلات عديدة تخدم بدرجة رئيسية الشركات والمؤسسات ورجال الأعمال، وقد تم حتى الآن منح 13 شركة شهادة المشغل الاقتصادي لاستيفاء الشروط المطلوبة، حيث تمنح تسهيلات أسرع للإفراج، وفحص أقل عدد ممكن من الحاويات، وإمكانية القيام بالإجراءات الجمركية قبل وصول البضاعة، وتأجيل تسديد الرسوم، هذه الخدمة سهلت للتاجر دخول بضاعته، وساعدتنا في التركيز على السلع التي تستغرق وقتاً للتفتيش والقيام بإجراءات جمركية سليمة.

ما هي طبيعة العلاقة بين الجمارك والقطاع الخاص؟

ارتفاع إيرادات 2021 محصلة مثمرة من العمل الجمركي

النسبة لزيادة	الفرق	2020م	2021م	البيان
%99.55	284,979,083,312	286,264,699,282	571,243,782,594	الإيرادات

إعداد: محمد نبيل عبدالغني
مدير إدارة الإيرادات

يعتبر تحقيق الزيادة في الإيرادات الجمركية أحد الأهداف المهمة التي تسعى إليها مصلحة الجمارك إضافة إلى الأهداف الأخرى من تشجيع الاستثمارات وحماية المجتمع ويتم تحقيق هذه الزيادة في الإيرادات عن طريق وضع البند التعريفي والقيمة الجمركية الصحيحة للصنف وتطبيق إجراءات المعاينة السليمة، فارتفعت الرسوم الجمركية المحصلة والضرائب والعوائد الأخرى في عام 2021م إلى الضعف مما كانت عليه في عام 2020م حيث بلغ إجمالي الإيرادات 571 مليار و243 مليون ريال مقارنة بمبلغ 286 مليار و264 مليون ريال في العام 2020م بزيادة بلغت 284 مليار و979 مليون زيادة بنسبة %99,55.

السلع المؤثرة على الإيرادات

ونوضح ان السلع المؤثرة على ارتفاع الإيرادات شملت المشتقات النفطية والسيارات و سلع أخرى منها الحديد البناء والمعدات والدجاج المجمد ولدائن ومصنوعاتها ومحضرات غذائية إلى جانب الأدوية والعصائر والمياه والمشروبات الغازية والزيتون النباتية والبسكويت والتبغ وعلى النحو التالي:

1- المشتقات النفطية:

- بلغت إيرادات المشتقات النفطية عام 2021م 213,229,708,896 ريالاً بينما كانت في 2020م 175,324,190,343 ريالاً أي بزيادة 37,905,518,553 ريالاً بنسبة زيادة 463% عن عام 2020م.
- يشكل حجم الإيرادات النفطية في عام 2021م إلى إجمالي الإيرادات 37%.

2- السيارات:

- بلغ إجمالي عدد السيارات المرسمة 126,458 في عام 2021م بينما كانت في عام 2020م 121,773
- بلغ إجمالي الإيرادات للسيارات في عام 2021م 61,198,350,875 ريالاً بينما كان في عام 2020م 43,624,725,751 ريالاً أي بنسبة زيادة 40%.

- بلغ حجم إيرادات السيارات إلى إجمالي الإيرادات 11%.

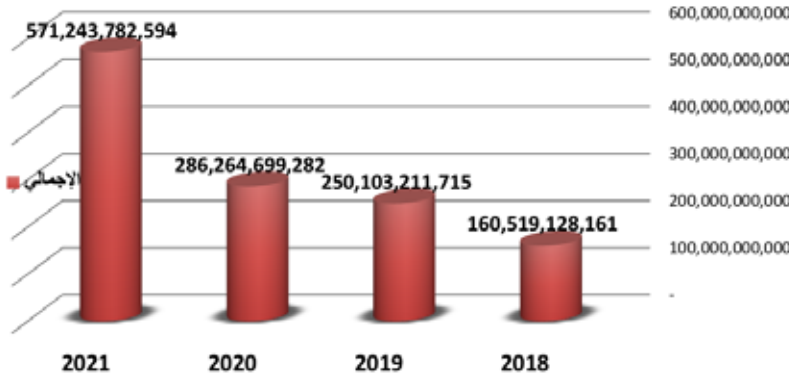
3- السلع الأخرى:

فإن أعلى السلع الواردة غير المشتقات النفطية استيراداً والتي تضمنت حديد البناء حيث بلغت رسوم الحديد حوالي 8 مليار و997 مليون ريال بزيادة 64% عن عام 2020م مرجعاً السبب نتيجة لزيادة وارداته لا لزيادة سعر الصرف الدولار الجمركي فقط حيث بلغ وزن واردات حديد البناء أكثر من مليون طن بزيادة 9% من وزن العام السابق تليه المعدات والدجاج المجمد لافتاً إلى أن زيادة رسوم الدجاج بلغت 67% عن العام السابق بينما زادت في الوزن 13% معلا هذا الفرق بين الزيادة في الرسوم والزيادة في الأوزان إلى تحريك صرف الدولار الجمركي إلى الضعف، الجدول في الصفحة المقابلة يوضح أعلى السلع استيراداً مقارنة مع العام 2020م.

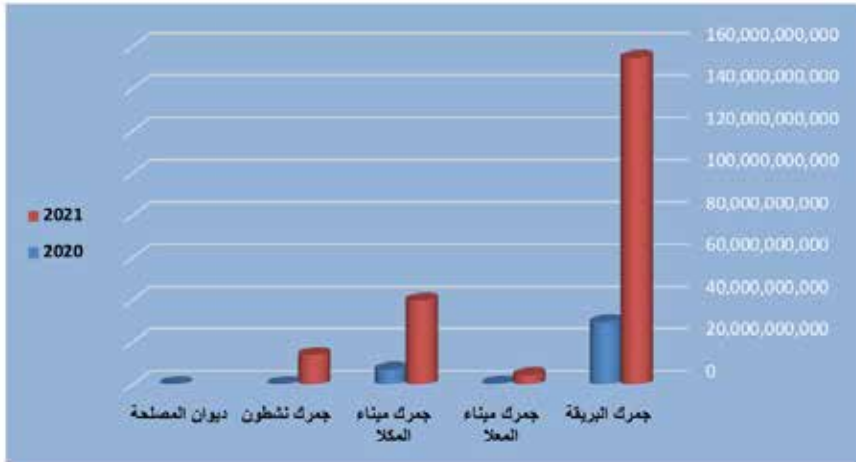
وان هذه النجاحات والقفزة الكبيرة في المحصلات الإيرادية لرفد خزينة الدولة ما كانت لتحققها مصلحة الجمارك لولا جهود موظفيها العاملين في الديوان والدوائر الجمركية البحرية والبرية والجوية وتجاوزهم كل التحديات والتي يقف على رأسها الأستاذ / عبدالحكيم القباطي رئيس المصلحة وبدعم وتوجيه مباشر من معالي وزير المالية الأستاذ/



ويوضح الشكل التالي تطور الإيرادات خلال الفترة 2018-2021م

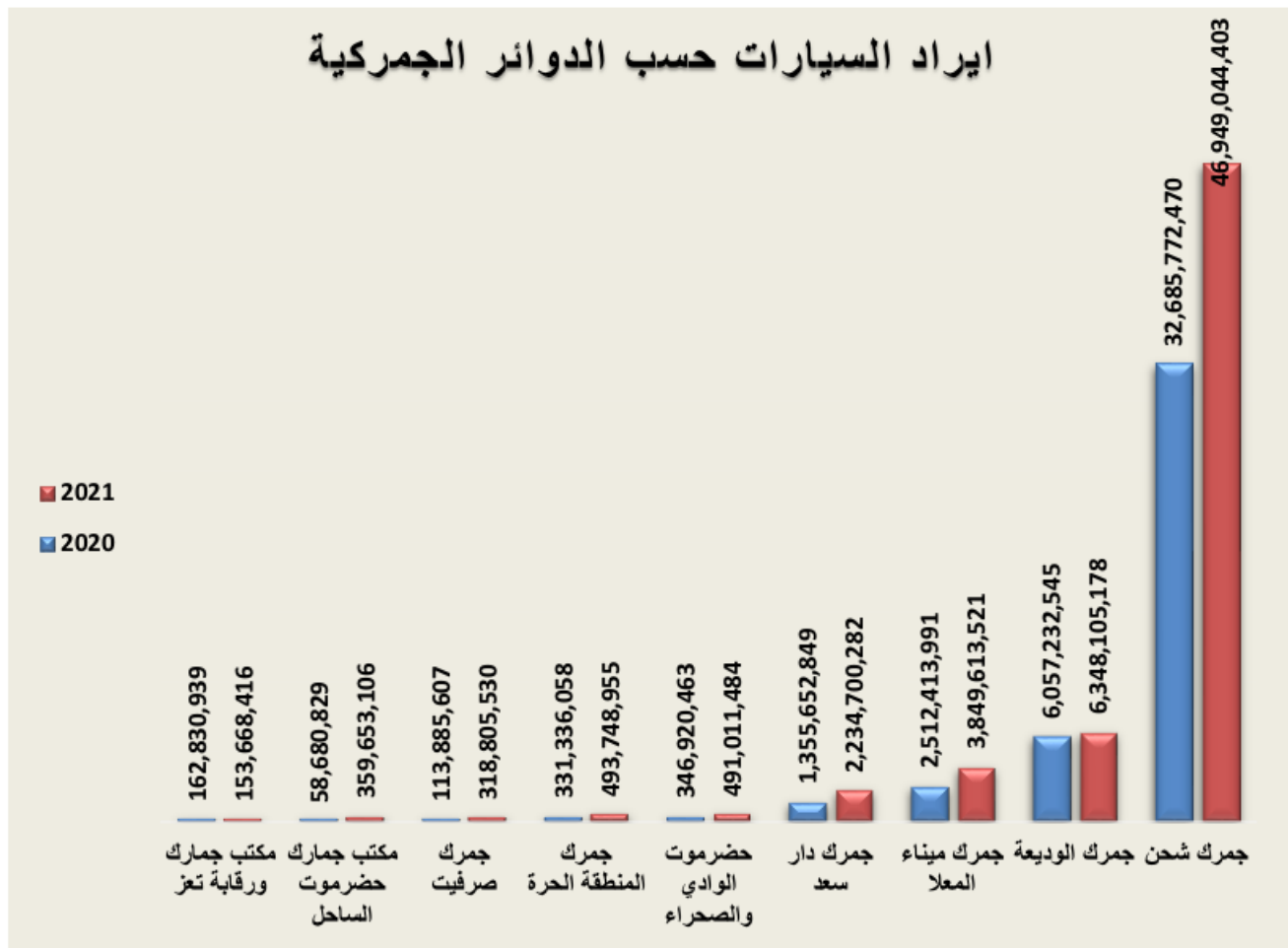


مقارنة إيرادات المشتقات النفطية

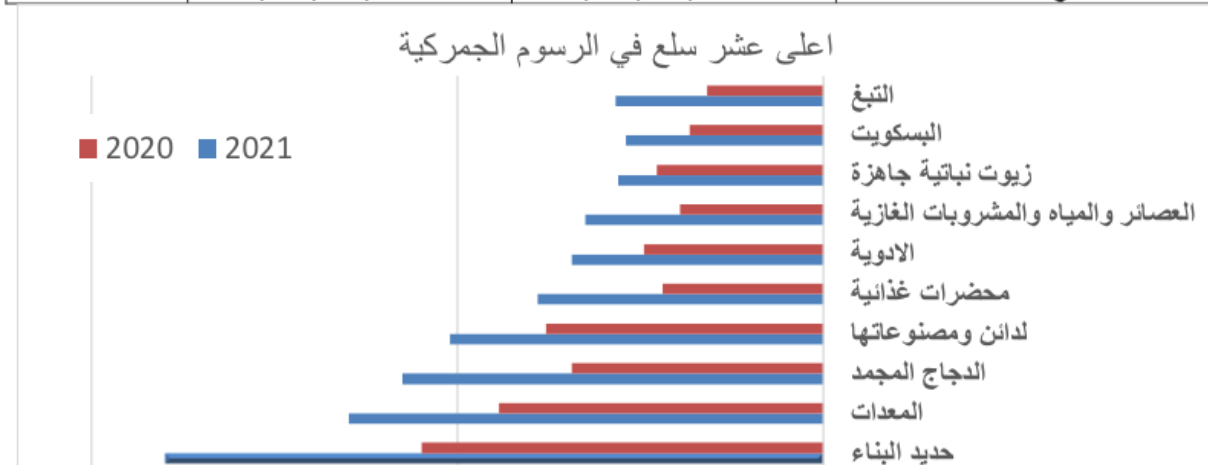


ونتوقع ان تساهم الإصلاحات الحكومية في مجال الجمارك بتحقيق نمو كبير في الإيرادات خلال العام 2022م

سالم بن بريك وترجمة عملية لتوجيهات القيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس الوزراء.



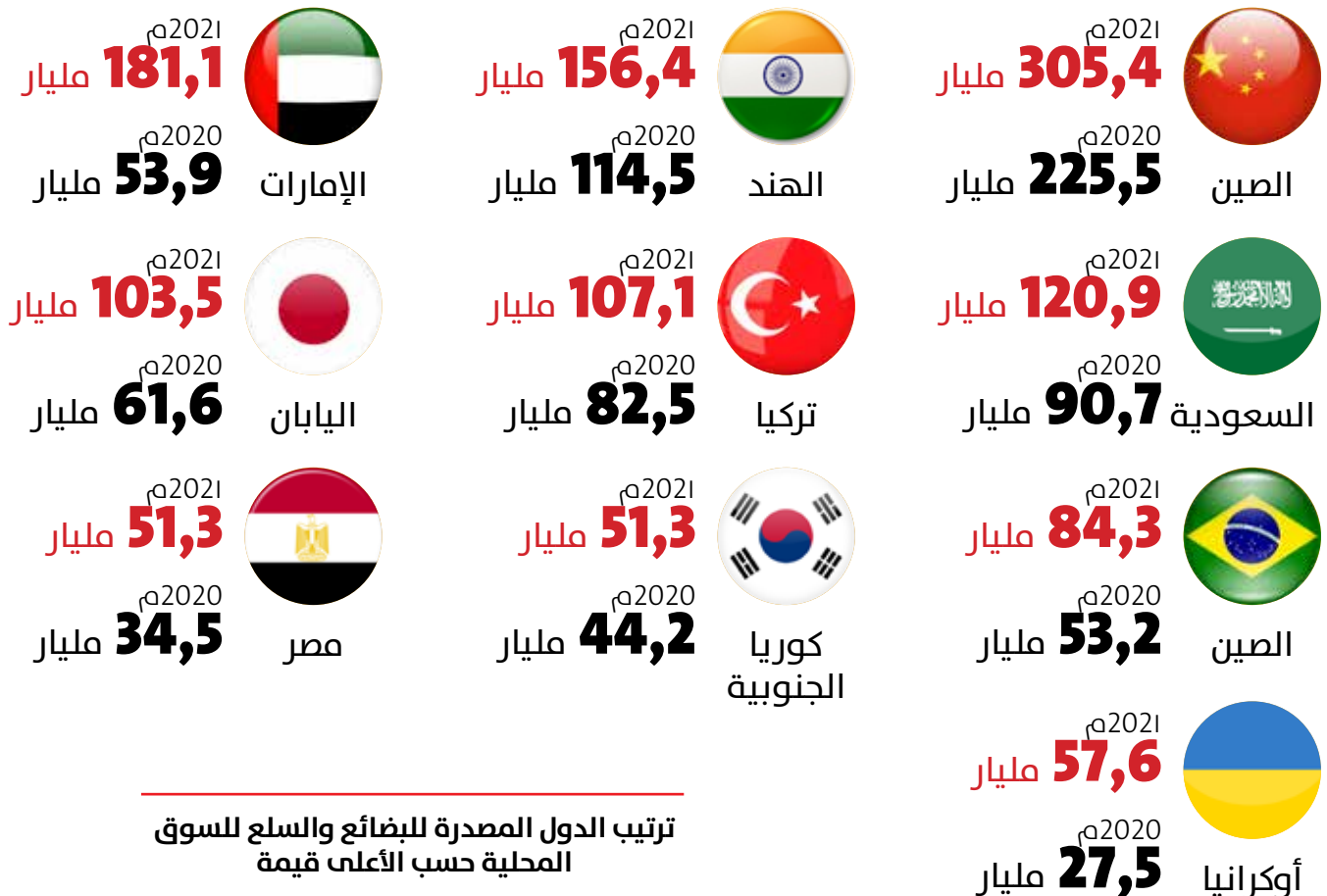
نسبة الزيادة	2020	2021	السلعة
64%	5,491,047,614.00	8,997,962,032.00	حديد البناء
46%	4,439,278,299.00	6,487,898,724.00	المعدات
67%	3,438,673,699.00	5,755,934,586.00	الدجاج المجمد
35%	3,795,183,096.00	5,104,540,366.00	لدائن ومصنوعاتها
78%	2,195,773,881.00	3,908,646,003.00	محضرات غذائية
40%	2,457,818,660.00	3,437,910,950.00	الادوية
66%	1,957,171,985.00	3,255,410,824.00	العصائر والمياه والمشروبات الغازية
23%	2,281,683,804.00	2,804,940,317.00	زيوت نباتية جاهزة
48%	1,826,109,803.00	2,701,932,655.00	البسكويت
79%	1,587,475,389.00	2,840,350,736.00	التبغ



جاء في التقرير الصادر عن مصلحة الجمارك الإدارة العامة للإيرادات عن نشاط العام الماضي 2021م، أن الزيادة في الإيرادات الجمركية أحد الأهداف المهمة التي تسعى إليها مصلحة الجمارك لرفد الخزينة العامة للدولة إضافة إلى الأهداف الأخرى من تشجيع الاستثمارات وحماية المجتمع، متطرقاً إلى أن تحقيق الزيادة في الإيرادات تتم بعدة طرق أبرزها رفع الرسوم الجمركية برفع قيمة السلع أو برفع فئة الرسوم أو بواسطة فرض الرسوم على سلع لم تكن تفرض عليها الرسوم ومتابعة التحصيل.

الأسماك والفواكه والعسل أهم الصادرات اليمنية لدول الجوار

وأوضح التقرير، أن أهم الصادرات المحلية التي جرى تصديرها عبر المنافذ الجمركية توزعت على الأسماك والفواكه والعسل، مبيناً أن إجمالي الصادرات من الأسماك والقشريات والرخويات بلغت ما يقرب من 68 مليار ريال، احتلت المملكة العربية السعودية أول الدول المصدرة حيث بلغ 72 مليار ريال تلتها عمان بـ 15 مليار ريال. وبحسب التقرير، فإن الصين احتلت المركز الأول حيث بلغت قيمة الواردات 305 مليار ريالاً تليها الهند والإمارات العربية المتحدة فالسعودية، مشيراً إلى أن عام 2021م تقدمت دولة الإمارات على السعودية وتركيا واليابان والبرازيل وكوريا الجنوبية.





YEMEN CLUB
For Touring and Automobile
النادي اليمني للسياسة والسيارات



دفتر التريتيك

دفتر المرور الدولي أو ما يعرف بـ (دفتر المرور الجمركي أو التريتيك) هو وثيقة دولية جمركية تعمل على تبسيط إجراءات دخول السيارات الخاصة بشكل مؤقت والمركبات التجارية أو فئات أخرى من السيارات ضمن إطار اتفاقيات الأمم المتحدة للجمارك للعام ١٩٥٤ و ١٩٥٦م. حيث يُعد النادي اليمني للسياسة والسيارات الجهة الوحيدة في اليمن الحاصلة على عضوية الاتحاد الدولي للسيارات (FIA) والاتحاد الدولي للسياسة (AIT)، وبذلك تعتبر الدفاتر الصادرة عن النادي مغطاة بضمان دولي ساري المفعول.



المركز الرئيسي - صنعاء - تلفون : 01 215774

شارع الزبيري قبل جولة عصر جوار يمن موبايل

فرع عدن - تلفون : 02 328282

شارع التسعين - جولة السفينة، مبنى فندق ليدر إنتر ناشيونال

ycta@universalyemen.com

www.yemenclubta.com

برنامج المشغل الاقتصادي "التاجر الموثوق"



شُرعت مصلحة الجمارك في عام 2019م، بتطبيق وتنفيذ برنامج المشغل الاقتصادي "التاجر الموثوق"، ضمن الإجراءات الإستراتيجية الهامة التي تسعى من خلالها المصلحة إلى مواكبة أفضل الممارسات العالمية وتلبية متطلبات الأعمال الجمركية الأكثر مرونة وأداء وأماناً، وفق ضوابط وإجراءات تعزز المنظومة الجمركية عبر المنافذ.



برنامج المشغل الاقتصادي المعتمد "التاجر الموثوق"

استشراف ملامح المستقبل .. لرفع مستوى الأداء في المنافذ الجمركية

العالمية لمنظمة التجارة العالمية الذي يشجع التعاون بين الجمارك والتجار لتحقيق الأمن للسلع وتيسير التجارة وتتضمن هذه الفائدة عمليات تفتيش اقل وأولوية لهذه العمليات وتسريع الإفراج الجمركي والتخليص المسبق وتبسيط الإجراءات الجمركية في المعاملة .

وأكد الشعبي، حرص مصلحة الجمارك على تنفيذ مبادراتها والتزامها نحو برنامج التحول وسعت إلى المبادرة في تطبيق برنامج المشغل الاقتصادي المعتمد "التاجر الموثوق" وقامت بانتهاج منظومة متكاملة من الإجراءات الجمركية منها: *تفعيل نظام إدارة المخاطر في الوصول إلى الغاية التي تسعى مصلحة الجمارك إليها في تحقيق التميز والتنافس من خلال الالتزام بالأمن وسلامة البيئة وتقليل التكاليف باستهداف الشحنات ذات الخطورة العالية.

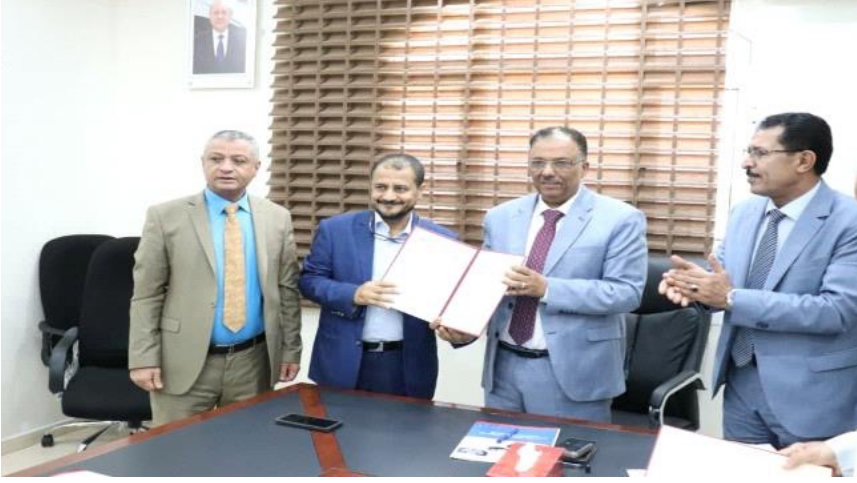
الأنظمة الجمركية، وكما أنه أصبح رائداً لأعضاء منظمة الجمارك العالمية، موضحاً بان التاجر الموثوق يقوم على مفهوم الشراكة بين الجمارك والمنشآت التجارية ويعزز من سلسلة إمدادات التجارة العالمية وفي نفس الوقت يقدم مزايا أكثر لتسهيل التجارة والتنمية المستدامة وتشجيع الاستثمار وتعزيز النمو الاقتصادي من اجل توحيد الإجراءات وحماية الحدود وإيجاد بيئة محكمة معنية بالأمن في جميع مراحل العملية التجارية .

وأوضح أن انسياب الحركة الجمركية معيار يعتمد عليه برنامج المشغل الاقتصادي المعتمد في العمل الجمركي، مؤكداً، أن الجمارك تعمل على توفير حزمة مملووسة من الفوائد في إطار برنامجها للمشغلين المعتمدين بالتعاون الوثيق مع مجتمعها التجاري فالعيار رقم 6 هو الركيزة الثانية من إطار تأمين وتيسير التجارة

ووفق إستراتيجية ورؤية مصلحة الجمارك في مواجهة التطورات المتصاعدة في هذا المجال والمتغيرات باستشراف ملامح المستقبل وتحديد أدواته وأهدافه وأفضل السبل لتحقيقه بما يصب في رفع مستوى الأداء في المنافذ الجمركية .

تسهيل الحركة

اعتبر نائب مدير عام المراجعة مدير إدارة المخاطر بمصلحة الجمارك بالعاصمة المؤقتة عدن، شاكر الشعبي، برنامج المشغل الاقتصادي المعتمد، هو معيار عالمي وجزء من اتفاقية إطار معايير أمن وتسهيل التجارة الدولية التابعة لمنظمة الجمارك العالمية لتسهيل التجارة، وأن برنامج المشغل الاقتصادي المعتمد أصبح سمة رئيسة للعديد من مبادرات تحديث



انجاز البرنامج

وحول أبرز جوانب التأهيل المنفذة لتعزيز أداء العمل بالبرنامج، أشار مدير برنامج المشغل الاقتصادي بالمصلحة، إلى قيام المصلحة بتأهيل مجموعة من موظفي مصلحة الجمارك في دورات وورش عمل عن برنامج المشغل الاقتصادي المعتمد التاجر الموثوق وإدارة المخاطر في العاصمة الأردنية عمان بدعم من برنامج دعم الاستقرار والنجاح الاقتصادي في اليمن الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية، وإصدار قرار إنشاء مجموعة العمل الخاصة ببرنامج المشغل الاقتصادي المعتمد بموجب قرار رقم 25 لسنة 2018م في سبتمبر 2018م، إضافة إلى عقد عدة دورات وورش عمل داخلية لموظفي جمارك عدن عن البرنامج بدعم من برنامج دعم الاستقرار والنجاح الاقتصادي في اليمن الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية، وعقد ندوات تعريفية مع الجهات الحكومية ذات العلاقة بالعمل الجمركي وكذا مع الغرفة التجارية والقطاع الخاص.

المشغل الاقتصادي المعتمد طريقة فعالة لضمان تحصيل الإيرادات الحكومية لتنفيذ أهداف برنامجها التنموي والاقتصادي



شاكر عبد الروح الشعبي

وعن إطلاق العمل ببرنامج المشغل الاقتصادي، قال الشعبي، دشنت مصلحة الجمارك في عام 2019م برنامج المشغل الاقتصادي المعتمد "التاجر الموثوق" وذلك بالتعاون مع برنامج دعم الاستقرار والنجاح الاقتصادي في اليمن "YESS" الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية "USAID"، برعاية دولة رئيس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، مشيراً أنه يعد إنجاز كبير قامت به مصلحة الجمارك وخاصة في الظروف السياسية الصعبة التي تمر بها البلد، ويعد نقلة نوعية في العمل الجمركي في ظل التحديات للخدمات الجمركية وسرعة الإفصاح عن البضائع المسموحة ومواكبة للمعايير الدولية تحديثاً وتطويراً لأدوات وأساليب العمل الجمركي.

وعن عدد الشركات التي تم منحها شهادة المشغل الاقتصادي، والفئات التي يشملها، أضاف مدير إدارة المخاطر بمصلحة الجمارك شاكر الشعبي، تم منح صفة المشغل الاقتصادي لشركتين تجاريتين هما شركة العلم الصناعية ومؤسسة بن عوض النقيب للتجارة العامة، وهذه الشركات التجارية الملتزمة التي حصلت على شهادة المشغل الاقتصادي المعتمد والذي من خلاله ستحصل على العديد من الميزات والتسهيلات الجمركية تلتها عدة شركات منها شركة بن دول للحديد ومؤسسة عبد الواحد نعمان و شركة الساري للتجارة و شركة الشرق الأوسط للتخليص الجمركي، وتوسيع خطة برنامج المشغل الاقتصادي ليشمل فئات المصدرين والمخلصين إلى جانب المستوردين، وتم تنفيذ دورة تعريفية حول المشغل الاقتصادي في محافظة حضرموت مدينة المكلا برعاية برنامج الانتعاش الاقتصادي وسبل العيش "USAID" بالتنسيق مع الغرفة التجارية في حضرموت.



المشغل الاقتصادي أصبح سمة رئيسية للعديد من مبادرات تحديث الجمارك وفي امتلاك القدرة على تعزيز تدابير تيسير التجارة إلى حد كبير في مجال الجمارك لما يتضمنه من تقليل الزمن المستغرق في تخليص الرسائل والشحنات الواردة وسرعة الإفصاح عن البضائع المسموحة ومنع دخول المنوعة، مؤكداً أن تطبيقه يعتبر

وفي ما يتضمن برنامج المشغل الاقتصادي المعتمد من معايير مواكب حركة الجمارك العالمية، لفت الشعبي، أن برنامج المشغل الاقتصادي، أحد أدوات تسهيل التجارة وفق إطار معايير الأمن والسلامة لمنظمة الجمارك العالمية SAFE لأمن وتسهيل سلسلة التوريد التي وردت في اتفاقية "كيوتو"، منوهاً أن

انسيابية العمل



مزايا المشغل
تجهيز البيان
الجمركي قبل وصول
البضاعة واعتماد
الوثائق والمستندات
الالكترونية

مواكبة للمعايير
الدولية تحديثا
وتطويرا لأدوات
وأساليب العمل
الجمركي

والخاص وسيجني الاقتصاد الوطني جراء استحداث تلك الأنظمة العالمية المتقدمة تقدما إيجابيا في مؤشرات بيئة الأعمال فضلا عن تشجيع حركة التجارة الدولية وتسييرها الى اليمن والعمل بكفاءة على تطبيق الأنظمة الحديثة في مختلف العمليات الجمركية، منوها إلى أن منظمة الجمارك العالمية قد أشادت عبر موقعها الإلكتروني بإطلاق برنامج المشغل الاقتصادي المعتمد من قبل مصلحة الجمارك اليمنية، معتبرا ذلك دافعا مشجعا للبدء بتطبيق العديد من الأنظمة لضمان تحصيل الإيرادات الحكومية بطريقة فعالة فيما يمكن الحكومة من القدرة على تنفيذ أهداف برنامجها التنموي والاقتصادي بأسلوب سليم .

نقلة نوعية في عمل الجمارك في اليمن في ظل التحديثات للخدمة الجمركية وسرعة الإفصاح عن البضائع المسموحة وما يوفره من سهولة في الإجراءات المتعلقة بالتفتيش والمعاينة والتخليص الجمركي للشركات التجارية الملتزمة التي حصلت على شهادة المشغل الاقتصادي والمعتمد.

و حول أهم المعايير المطلوبة للانضمام لبرنامج المشغل الاقتصادي المعتمد، أفاد الشعبي، أن ما يقل عن خمس سنوات في العمل التجارية وسجل مناسب للامتثال للمتطلبات الجمركية خلال ثلاث سنوات قبل تقديم الطب و القدرة والملاءة المالية وتنفيذ المعايير المناسبة المتعلقة بسلسلة التوريد وعدم وجود مخالفات جمركية وانتهاكات جسيمة للأنظمة والقوانين الجمركية إضافة إلى مستوى كافي للواردات ما يعادل "100" بيان جمركي أو أكثر أو ما قيمته نصف مليون دولار وأكثر في السنة وجود نظام أرشفة لإدارة السجلات التجارية تسمح بالرقابة الجمركية متى ما طلب منها .

أما عن أهم المزايا الممنوحة للمشغل الاقتصادي المعتمد "التاجر الموثوق"، تابع قائلا، تتمثل في تجهيز البيان الجمركي قبل وصول البضاعة واعتماد الوثائق والمستندات الالكترونية والحصول على الأولوية في المعاملات الجمركية والفصح المسبق للشحنات عن طريق الضمانات البنكية وتقليل نسبة الفحص اليدوي والمستندي للواردات والإفراج المسرع للبضائع وكذا تقديم بيانات جمركية مميزة واستحداث أغلفة خاصة لشركة المشغل الاقتصادي مع إمكانية استخدام شعار البرنامج في التسويق والاعتراف بوضع التاجر الموثوق داخل مصلحة الجمارك والتكريم في يوم الجمارك العالمي .

وكشف مدير إدارة المخاطر برنامج المشغل الاقتصادي المعتمد شاكر الشعبي في ختام حديثه، أن تطبيق برنامج "التاجر الموثوق" سيعود بفائدة كبيرة على القطاعين الجمركي



معالجات وقائية لمواجهة الاضطراب



نائب وزير الصناعة
والتجارة سالم الوالي:
**استراتيجية
الوزارة إنعاش
ودعم الصناعات
الوطنية**

وضع حزمة من المعالجات الوقائية لمواجهة اضطراب السلع وعملية الصرف، والعمل على دعم المواد الاستهلاكية وتعزيز استقرار العملة الوطنية بحسب الاحتياج الضروري للمواطن، وقد شكل رفع السعر لقيمة الصرف للدولار لتحصيل الرسوم الجمركية للسلع غير الاستهلاكية والتي لم تحرك عليها الرسوم الجمركية خطوة جادة، وهو الأمر الذي تم الإعلان بشأنه مرارًا وتكرارًا، ولكن بعض التجار يحاولون اقتناص الفرص غير القانونية وغير المشروعة نحو الإثراء على حساب معاناة المواطن، مستغلين ضعف النفوس، يقول نائب الوزير:

"هو خلل نسعى جميعًا مع كل الشرفاء للتصدي له بالتعاون مع كافة الجهات المختصة، مجددين مطلبنا الرئيسي بأهمية التفاعل المجتمعي الإيجابي في فضح هذه الممارسات ومحاسبة الفاسدين، نحو تجارة شريفة ومجتمع يتنافس فيه الجميع بكل شفافية ونزاهة لخير الوطن والمواطن دون الاستسلام لأية مظاهر سلبية تحت أي مبررات، ومواجهتها بكل شجاعة وفق النظام والقانون. وحول وضع مخازن المواد الغذائية والاستهلاكية لتأمين الاحتياج المعيشي يقول الوالي:

"الوزارة قامت بعدة خطوات لضمان استمرارية هذه المواد في الأسواق، وتخصيص لجان وجهات لمتابعة مدى التزام التجار والمستوردين في تأمين المواد الغذائية الأساسية،

في الإجراءات الجمركية والمنافذ الحدودية، بالتنسيق مع البنك المركزي والبنوك العاملة والاتحاد العام للقطاع الخاص، وكرسنا جهودنا عبر التنسيق المشترك مع الجهات ذات الاختصاص لمواجهة أي اختلالات في السلع لما فيه مصلحة المستهلك".

واستطرد قائلاً:

"ما أحدثته المعركة الوطنية القائمة منذ سنوات من ظلال سلبية على كل مناحي التنمية والاستقرار التمويني والتذبذب السعري هو أمر ليس هين على القطاع الخاص أو على الوطن المتأثر أيضاً من تدني الدخل أمام التصاعد المفرط في كل نواحي الحياة والمعيشة، ويظهر ذلك جلياً في عدم استقرار العملة الوطنية ورغم الجهود المبذولة من قبل الحكومة والبنك المركزي للإشراف على المؤسسات المالية العامة والخاصة للحد من الاختلالات والعبث والغش، وبالمقابل تسعى الوزارة بالاتساق المباشر مع الجهود الحكومية المبذولة ودورها في الرقابة والتفتيش من خلال مكاتبها وفرقها الميدانية لتكثيف النزول وضبط المخالفين وتقديمهم إلى النيابة التموينية واتخاذ إجراءات إدارية عقابية رادعة ضد من يلعب ويغش في قوت المواطن.

معالجة وقائية

يؤكد الوالي أن وزارة الصناعة والتجارة من منطلق مسؤوليتها وواجبها الوطني دأبت على

ألقت المعركة الوطنية القائمة في البلاد بظلالها السوداء على كل نواحي الحياة وخاصة المعيشية والاستقرار التمويني الذي بات هما مؤرقاً للجميع بسبب تذبذبه غير الطبيعي، ما بين تصاعد أسعار السلع وبين اختفائها من وقت لآخر، وانعكاس أسعار صرف العملة؛ المتذبذبة هي الأخرى؛ على أسعار التموينات التي تشهد تصاعداً غير منضبط يتجاوز قدرة المواطن على تحمله في ظروف عصيبة كهذه. ورغم أن الاضطرابات الاقتصادية والمالية والتمويلية والتذبذبات السعرية شأنها شأن كافة التغيرات العالمية إلا أن الانظار عادة ما تنجس صوب وزارة الصناعة والتجارة لمستوليتها الأساسية عن السياسة التموينية وضبط ومراقبة السوق لحماية المواطن من الاستغلال. يؤكد نائب وزير الصناعة والتجارة سالم الوالي أن الوزارة وبإشراف الوزير محمد الأشول تعاملت بكل مهنية وقانونية في تعزيز دورها الرقابي، وضبطت الكثير من المخالفات، وأغلقت عدداً من المراكز التجارية، كما تابعت مراقبة توفير السلع التموينية لمحاولة منع حدوث أية شحة فيها، وإيجاد أسواق استيرادية بديلة، وهناك مؤشرات مشجعة جداً. ولتجاوز هذه التحديات اضاف الوالي قائلاً:

"وضعنا خطاً بالتنسيق مع الحكومة وكبار التجار حول الآليات الميسرة وذلك بحسب الاحتياجات والإمكانيات والإصلاحات التي تمنحها القوانين النافذة، وأيضاً ضمن التسهيل

دعم القطاع الخاص لتعزيز المخزون الغذائي وتجنب أي تداعيات سعرية

بالدعم، وآليات الدعم متعددة بحسب كل مشروع، وأيضاً تعدد الجهات الداعمة حكومية، منظمات، صناديق إقليمية أو دولية، ولدنيا في الوزارة إدارة عامة متخصصة تقدم الدعم المطلوب إرشادياً ومعلوماتياً.

إجراء احترازي

وبلغة مطمئنة للجميع يؤكد بأن التفاؤل بالخير مطلوب، ويضيف قائلاً:
- "نحن الآن نعمل على تطوير الخدمات الخاصة بالوزارة، ولدنيا أرقام على مستوى الديوان العام أو المكاتب لاستقبال الشكاوى وأخذها بعين الاعتبار، واتخاذ الإجراءات المناسبة والحلول الجذرية التي تخدم أصحاب المصلحة وفق النظم والقوانين التي تنظم أعمال الوزارة ومكاتبها، ونحن متواجدون ومكاتبنا مفتوحة للجميع. وبالنسبة للاحترازيات المستقبلية نعمل في الحكومة والوزارة والقطاع الخاص على الحد من أي تداعيات اقتصادية، وأهمها توفير السلع الاستهلاكية في الأسواق، وعدم الشحة والانعدام، ودعم القطاع الخاص في تعزيز المخزون الغذائي، وتجنب أي تداعيات سعرية، وكل ما يسبب إثارة الهلع لدى المواطن لن يكون مقبولاً، ونحن في اجتماعات متواصلة مع القطاع الخاص بهدف تشجيعهم لتعزيز المخزون، وأيضاً تنوع مصادر الاستيراد، ليس بهدف توفير السلع فقط، ولكن سعرياً أيضاً، بما يتواءم مع دخل المواطن، ولا تهاون مع أي تلاعب بقوت المواطن، وستكون هناك عقوبات على المخالفين بحسب القوانين النافذة لحماية المستهلك".



خدمة أعداء الوطن، ونؤكد هنا أن الجميع مسئول عن الوضع الاقتصادي والعيشي بشكل أو بآخر، وعلينا جميعاً أن نتخذ طرقاً أكثر إنتاجية وأساليب أكثر شفافية، والتخلي بروح المسؤولية المشتركة لتتجاوز هذه الصعوبات الكبيرة نحو ما يخدم الوطن اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً، وهو ليس بالأمر السهل، لكنه ليس مستحيلاً، ويصبح الأمر ملحاً جداً يوماً بعد يوم، وعلى كافة المؤسسات ومنها إعلامية ان تلعب دوراً في زيادة الوعي والتثقيف بقضايا المجتمع والتنوعية الحثيثة للجميع بما يخدم الوطن ومستقبل أولادنا والدفاع عن أحلامنا في الاستقرار والأمان والازدهار.

علاقة شراكة

تسعى الوزارة بشكل خلاق لدعم الشراكة الحقيقية مع الاتحاد العام والغرف التجارية والصناعية، وفي تنسيق مضطرب مع سيدات الأعمال ورجال الاقتصاد والمال، هكذا تحدث الوالي بثقة، وتابع قائلاً:

- "نحن في تعاون مستمر في ذلك مع كل الجهات ذات الصلة، بالذات المحلية، أكانت حكومية أو خاصة، نحو كل ما هو لصالح المواطن والمستهلك والعملية التجارية نحو استقرار الأسواق والتمويل والاستثمار وتشجيع رأس المال الوطني.

وزاد على ذلك بقوله:

- "الوزارة والجهات ذات الصلة بصدد إنشاء حاضنات أعمال تخدم ملاك المشاريع الصغيرة والمتوسطة وحمايتهم من الإغراق الخارجي، ودعمهم ومشاركاتهم في المعارض الداخلية والدولية بما يعزز من تنافسية المنتجات الوطنية أمام المستوردة، وسياسة الحكومة واضحة جداً نحو دعم المنتج الوطني والاستثمار المحلي بإجراءات متعددة، أهمها تدابير جمركية وضريبية على المستورد، وهناك حزمة جديدة من قرارات حكومية تستهدف الحد من الفاتورة الاستيرادية، وهذا يعطي مجالاً استثمارياً معززاً ومناخاً إيجابياً وأمناً للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتحت سقف واحد هي الحكومة، وياشرف الدكتور معين عبدالمالك رئيس مجلس الوزراء، والتعاون الإيجابي مع الجهات المعنية بالتمويل، نعمل على رفد أصحاب المشاريع

إلى جانب قيام الوزارة عبر الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة بفحص السلع ومنحها شهادة الدخول أو الرفض وفق المواصفات والمعايير التي تصب في سلامة وصحة المواطن".

التهريب هو الآخر معضلة اضافية تحدث عنها الوالي بقوله:

- "الوزارة تكثف العمل التنسيقي مع كافة الوزارات ذات الصلة والمؤسسات المختصة لمحاربة التهريب الذي يؤثر على الاقتصاد الوطني تجارياً ومالياً، وتأثيره الخطير على المجتمع والمستهلك لعدم توفر معايير الجودة والسلامة في الأجهزة والمواد والسلع المهربة، وندعو الجميع الى ضرورة المشاركة المجتمعية والإعلامية لمحاربة هذه الظاهرة، وتوعية المستهلك بنتائجها الخطيرة، ونحن نتعامل بكل إيجابية مع أية شكوى، ولن نتساهل في ذلك أبداً".

دعم الصناعات الوطنية

يتحمل القطاع الخاص مسؤولية كبيرة في تعزيز الاستقرار التمويني، لكنه هو الآخر بحاجة لمن يأخذ بيده لتجاوز الصعوبات التي تعترض طريقه.. حول هذه الجزئية يقول الوالي:

- "تتمثل استراتيجية وزارة الصناعة والتجارة بعمل برامج إنعاش صناعي وطني داعمة للصناعات الوطنية تتواءم مع التنمية الصناعية وتنفيذها، وتشجيع الاستثمارات الصناعية المعتمدة على المواد الخام المحلية، وتقوية القدرة التنافسية للصناعات الوطنية عن طريق تحسين المواصفات وتوفير أسواق تصديرية لها، وكذا تشجيع القطاع الخاص لإنشاء مناطق صناعية خاصة وتطويرها، ودعم إنشاء المناطق الصناعية بالمحافظات وتزويدها بالبنية التحتية، ودعم الصناعات المتوسطة والصغيرة وتنميتها، وكذا الإشراف والرقابة على المنشآت الصناعية للتأكد من التزامها بالقوانين وتطويرها، ودعم الدور الاستثماري الاقتصادي للمرأة بالمرأة بالمرأة الصناعي والتجاري، وبالتنسيق مع الوزارات المتخصصة مثل الزراعة والثروة السمكية، والسعي لجذب الاستثمارات لتشجيع واستغلال المساحات الخضراء بحسب تنوع وتميز المناخ الزراعي والسمكي طيلة أيام السنة، وعمل خطط مستدامة طويلة المدى لتحقيق أهداف المنتجات الوطنية وبشراكة مع البرامج التنموية لمنظمات المجتمع المحلي والدولي باستراتيجية وطنية هادفة تحت شعار تعزيز الأمن الغذائي والصناعة الوطنية وإيجابية ذلك على المجتمع والاقتصاد وغير ذلك من خطط ومشاريع نسعى لتحقيقها، تصب في ذات الهدف، وترسم توجه الحكومة نحو التنمية المستدامة".

ما يزيد من تعميق الأساة ان هناك تجاذبات سياسية ربما تستغل الأزمات لتهييج الشارع وعرقلة أية حلول اقتصادية قادمة.. يقول نائب وزير الصناعة:

- "المرحلة القادمة يجب أن تتسق فيها توجهاتنا إلى تحسين وإنعاش الاقتصاد بعيداً عن المناورات والتجاذبات التي لا فائدة منها سوى

مهمة تقاسمية لتأمين الغذاء



رئيس الغرفة التجارية
والصناعية ابوبكر باعبيد:
**القطاع الخاص
داعم ومساند
لقضايا الاقتصاد
الوطني**

- "لمسنا من رجال الجمارك أذانا صاغية وهذا يعكس مدى جدية ورقي سير العمل والأداء المقدم مع المعنيين نحو التجار والمستوردين بما يعكس نتائج إيجابية في انسيابية حركة البضائع للأسواق وتغطية احتياجاتها من المواد الغذائية والاستهلاكية .

**** وعن العمل الجمركي الذي شهد استحداث عدد من الأنظمة والبرامج الجديدة، وتأثير ذلك على أرض الواقع بالنسبة للقطاع الخاص، أوضح قائلاً:**

- "رغد الجمارك بأنظمة حديثة وبرامج متطورة مهم للغاية، من أجل تسهيل إجراءات المعاملات التجارية للتجار، فمثلاً برنامج "التاجر الموثوق" والشهادات الممنوحة التي أعطيت لكثير من الشركات والمؤسسات التجارية والتجار تعتبر فرصة لممارسة أنشطتهم التجارية وخطوة نحو انسيابية الأعمال الجمركية المترتبة.."

وطالب الشركات التجارية ورجال الأعمال "بتعزيز أنشطتهم من خلال الحصول على الشهادات المعتمدة من البرامج الجمركية لما لها من أهمية في تقديم التسهيلات المناسبة وتبسيط المعاملات داخلياً وخارجياً، وإعطائها معاملة خاصة في الجمارك والميناء واستثناء في خروج البضاعة في حال تأخر الأوراق كمرحلة أولى..

موضحاً بأن هذه "خطوة ممتازة تحسب للجمارك حيث تم تنفيذها بدول الجوار

مرت بها البلد موقفاً داعماً ومسانداً حيال مجمل القضايا الهامة التي تخدم الاقتصاد الوطني وعمل بكل مسؤولية في كل الأوقات الصعبة على تأمين السلع الأساسية وتموين متطلبات السوق عبر الاستمرار في استيراد السلع ورفد الاقتصاد وضمان عدم انهياره رغم التحديات الكبيرة التي واجهته كما ساهم القطاع الخاص في الجانب الإيجابي والإنساني ودعم جهود الحكومة في تغطية الفجوة الناجمة عن أزمة الحرب، كجزء من التزامه بالمسؤولية الاجتماعية.

علاقة ممتازة

**** وحول أوجه التعاون والتنسيق المشترك بين القطاع الخاص ومصلحة الجمارك أوضح قائلاً:**

- تمثل الشراكة بين القطاعين العام والخاص نموذجاً جيداً للتعاون والتنسيق المشترك، ويتجلى ذلك في إدارة منظومة الاقتصاد والتجارة بجدارة وما تتطلبه من تضافر الجهود لتلبية الاحتياجات المختلفة من السلع والخدمات،

**** وأكد باعبيد أن علاقة التعاون بين القطاع الخاص والجمارك ممتازة وشهدت في المرحلة الأخيرة تحسناً كبيراً في حل المشاكل والمعوقات وتذليل الصعوبات في معالجة عدد من القضايا عن طريق التفاهم والاتفاق بما يخدم المصلحة العامة، ومضى يقول:**

عبر مختلف المراحل التي مر بها الوطن تعيّن على القطاع الخاص أن يتعامل مع تحديات كل مرحلة بروح المسؤولية الكبيرة، وصولاً إلى المرحلة الحالية التي عزز فيها حضوره لدعم جهود الحكومة في كافة المستويات والاتجاهات، وخاصة في ملف استقرار الأسواق ودعم الاقتصاد الوطني وتوفير كل ما يتعلق باحتياجات المواطن،

وفي حوار مع مجلة "الجمركية" يتحدث رئيس الغرفة التجارية والصناعية بعدن أبوبكر باعبيد عن جملة من القضايا الراهنة، مؤكداً اتخاذ أفضل السبل لتأمين المواد والسلع الغذائية بأسعار مناسبة تراعي الأوضاع الحالية.. خلاصة:

**** عن الدور المناط للقطاع الخاص في دعم استقرار الأسواق خلال هذه الأزمة التي تعيشها البلاد يقول باعبيد:**

- أولاً أبارك لمجلة الجمارك على هذه الخطوة وإصدار عدد متخصص يحتوي على معلومات كثيرة متعلقة بشؤون العمل الجمركي ذات الصلة بجميع الجهات التي تتعامل معها لاسيما التجار، وهذه خطوة محسوبة للمصلحة وحيدة في اتجاه تفعيل الأدوار التكاملية بين القطاع الحكومي والخاص.. ثانياً تعد الغرفة التجارية والصناعية الممثل الشرعي للقطاع الخاص وإيصال وجهة نظره إلى المجتمع، وسجل القطاع الخاص في مختلف المراحل التي

علاقة ممتازة
بين القطاع
الخاص والجمارك لحل
المشاكل مع التجار

لن نالوا جهدا
لتأمين المواد
الغذائية وبأسعار
مناسبة

معاونة المجتمع، ماهي مهام الصندوق
ونوعية المشاريع المنفذة؟ يجيب قائلاً:

- نسعى من خلال الصندوق الى نشر ثقافة
المسؤولية المجتمعية وإبراز الدور المتميز للقطاع
الخاص، ويتم وضع اللمسات الأخيرة من
الإجراءات المتعلقة بالتراخيص الرسمية من
وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل من أجل
فتح اعتمادات في البنوك..

مثمنا الدعم والتسهيلات المقدمة من قيادة
السلطة المحلية المحافظة برئاسة المحافظ احمد
لمس وتوجيهاته مكتب الشؤون الاجتماعية
لإسراع بمعاملات الترخيص، متطرقاً إلى
الهدف من إنشاء الصندوق بقوله:

- "الغرض منه تنموي، إصلاح البنية التحتية
للبلد خلال هذه المرحلة، ومهامه تنفيذ مشاريع
متعلقة بتحسين وتطوير البنية التحتية غير
المدرجة ضمن البرنامج الاستثماري للحكومة
مثل دعم وتنفيذ مشاريع تستهدف استكمال
أو توفير متطلبات واحتياجات المرافق الخدمية
والحيوية في المحافظة، مثلاً دعم تجهيز
مختبرات بالجامعات توسعة الطرقات وإعادة
تأهيل حدائق عامة وغيرها .

** كلمة توجيهية تود إضافته في نهاية
الحوار؟

- أشكركم جزيل الشكر على إتاحة الفرصة
للحديث والوقوف أمام بعض المشاكل التي
تواجه القطاع الخاص ودوره في هذه المرحلة
, ونرجو أن تتحسن الأوضاع المعيشية
والاقتصادية على نحو أفضل مما نحن عليه,
لان الأزمة طالت على الجميع , لكن بوجود
الشرفاء والمخلصين المحبين سنتمكن من تجاوز
العراقيل من خلال وضع أيدينا مع بعضنا
البعض.. فمدينة عدن منطقة استراتيجية
مهمة جدا على مستوى العالم يجب المساهمة
في إعادة مكانتها السابقة، وهذا لن يتحقق إلا
بتكاتف جهود الجميع لتنفيذه .

المخزون لثلاثة
أشهر ونبحث عن
أسواق جديدة لتغطية
احتياجات القمح



حلول سريعة

** في نفس السياق يشهد العالم حالة
من القلق لمجريات الحرب الروسية
الأوكرانية، وانعكاسات ذلك على مجمل
الأنشطة التجارية والاقتصادية، ما
الإجراءات المتخذة من القطاع الخاص
والجهات الحكومية لتخفيف الأعباء
الاقتصادية على هذا الأزمة؟ يقول
بابعيد:

- بالطبع الأزمة جديدة لكن تأثيرها بدأ كخطوة
إستباقية، ولتدارك تأثيرات الحرب على الأوضاع
أكدنا خلال لقائنا برئيس مجلس الوزراء بشأن
المخزون الغذائي الموجود في البلد الذي سيكفي
لمدة ثلاثة أشهر قادمة، لكن الإشكالية المتوقع
حدوثها ستكون ما بعد الثلاثة الأشهر القادمة
إذا استمرت الحرب، بحكم أن اليمن كغيرها
من البلدان لديها أكبر نسبة استيراد من القمح
تصل من أوكرانيا وروسيا وكذلك الزيوت..

ويؤكد بابعيد توجه القطاع الخاص لوضع
حلول سريعة لهذه المشكلة عبر التشاور مع
الجميع لوضع تدابير كفيلة، ومنها: "البحث
عن أسواق جديدة لشراء القمح وتغطية
احتياجات السوق المحلية، ودراسة الخيارات
المتعددة بهذا الصدد لما هو البديل المناسب،
لافتاً الى أن الصعوبات التي ستواجه المعنيين
من قطاع خاص وحكومة تتضمن مدى إيجاد
موانئ متوفرة لعملية الاستيراد والارتفاع في
نسبة التأمين، وكذا إمكانية السماح بالمرور
الآمن والسلسل لعبور البواخر.."

مؤكداً بأنه موضوع عالمي ودولي لا يقتصر على
دور الغرفة التجارية والصناعية، واليمن ليست
الوحيدة في هذه الأزمة، والتواصل مستمر
لتجاوزها بأقل التكاليف.

المسؤولية المجتمعية

** هناك مبادرة تضم مجموعة من التجار
ورجال الأعمال تضمنت تأسيس صندوق
التنمية كمشاركة مجتمعية لتخفيف

الشقيقة كالسعودية والإمارات والأردن ونحن
لازلنا في المراحل الأولى، لكن اعتقد إننا نمشي في
الطريق الصحيح .

** وعن المعوقات التي تواجه القطاع
الخاص في انجاز المعاملات بالمانفذ يقول
بابعيد:

- المعوقات التي تواجه القطاع الخاص ليست
بالأساس محصورة بالجمارك، بل توجد عوامل
داخلية وخارجية تسببت بعرقلة نشاط القطاع
الخاص بصورة مباشرة،

وتابع: "توجد جهات ومؤسسات ذات صلة
بنشاط القطاع الخاص كالميناء والأمن، وهي
تشكل حلقة متصلة ومتراصة فيما بينها تسير
على ضوئها الأعمال التجارية والاقتصادية..
قد تواجهنا عرقلة مع جهة ما.. بالمقابل هناك
تسهيلات من جهة ثانية" .. مؤكداً أهمية بناء
جسور الثقة بما يسهم في تمكين القطاع الخاص
من الاضطلاع بدوره في التنمية الشاملة.

** ماذا عن الدور التكاملي بين النشاط
الجمركي والقطاع الخاص في التصدي
لظواهر الغش التجاري الذي يتضرر منه
المستهلك بدرجة رئيسية وإجراءاتكم في
هذا الشأن؟ يجيب قائلاً:

- معالجة هذه الظواهر السلبية تحتاج إلى
تكاتف جهود الجميع من الجهات المعنية
في عملية حماية المستهلك، فالدولة عبر
مؤسساتها يجب ان تتخذ إجراءات فاعلة
ورادعة ضد المهربين والمخالفين وتشديد دور
الرقابة والتفتيش للحد منها كونها تسبب
بخسائر للقطاع الخاص النظم وصحة وسلامة
المستهلك، والقطاع الخاص سيبدل قصارى
جهده من اجل دعم مواجهة هذه السلوكيات
الضرة بالمجتمع.

تأمين الغذاء

** وحول مساهمات القطاع الخاص في
جانب تأمين الوضع التأميني واستقرار
عملية توفير المواد الغذائية والسلع
الأساسية والاستهلاكية يؤكد رئيس
الغرفة:

"ان القطاع الخاص عمل على تغطية احتياجات
مختلف المحافظات من السلع والمواد المختلفة
وتدققها وانسيابها بسهولة ويسر وإبصالها
وتوفيرها إلى المواطنين وتجاوز التحديات التي
فرضتها الحرب، كما قام بخطوات مهمة
لتأمين المخزون الغذائي، فقد التقينا بدولة
رئيس مجلس الوزراء خلال مطلع الشهر
الماضي بحضور رئيس مصلحة الجمارك لمناقشة
موضوع توفير المواد الغذائية الأساسية كالقمح
لتوضيح الأمر.."

ويضيف قائلاً: القطاع الخاص يتحمل ما
نسبته خمسين بالمائة من مهمة تأمين المواد
والسلع، والحكومة تتحمل الخمسين الأخرى
وذلك بالالتزام في المسؤولية المناطة بها والتمثلة
باستقرار العملة وتوفيرها ومعالجة إشكاليات
التأمينات المرتفعة التي تفرضها الدول، والقطاع
الخاص لن يألو جهداً في تقديم السبل الأفضل
لتأمين المواد الغذائية الأساسية وبأسعار
مناسبة .



الادخال المؤقت ومفهوم التصفية

من الاعفاء بنظام الادخال المؤقت فيموجب نص المادة (171 أ) من قانون الجمارك رقم 14 لعام 1990 وتعديلاته بالقانون رقم 12 لعام 2010م ((تطبيق الاعفاءات الجمركية بمقتضى احكام هذه القانون:

((أ) الاعفاءات الواردة بالاتفاقيات الدولية النافذة التي تكون الجمهورية طرفاً فيها والاتفاقيات المبرمة مع المنظمات الدولية والإقليمية او الجهات الأجنبية المستكملة لإجراءاتها الدستورية وتلغى أي اعفاءات جمركية وردت خلافاً لما ورد في أحكام هذا القانون))

إذاً من سياق النص يتضح لنا ضرورة وجود اتفاقه مستكملة اجراءاتها الدستورية، وإذا ما أخذنا على سبيل المثال في الاتفاقيات النفطية تلاحظ في نص المادة 1-12 من اتفاقية لشركة أم:

(يسمح للوزارة والمقاول والشركة القائمة بالتشغيل ومقاوليهم من الباطن الاستيراد من الخارج ويعفون من الرسوم الجمركية والضرائب الخاصة بها والمتعلقة باستيراد الآلات والمعدات والسيارات والمواد والامدادات والسلع والممتلكات المنقولة لاستخدامها فقط بالعمليات البيولوجية).

ولإحاطة فإن الوزارة ليست معفية وفقاً لتعديلات قانون الجمارك رقم 12 لعام 2010. إذاً يتضح من سياق النص ان الجهات التي لها الحق بالتمتع من الاعفاء بنظام الادخال المؤقت هي:

- المقاول ويقصد بها الشركة الأم.
- الشركة المشغلة إن وجدت.
- المقاولون ومقاوليهم من الباطن ويقصد بها الشركات المقاوله مع الشركة الام

العامه للدولة في حاله عدم التزام المستفيد من هذا النظام بالتصفية، ومن ثم تطرقت الى مفهوم التصفية وحالاتها والشروط المطلوب توفرها في كل حالة مع إيضاح مختصر عن الغرامات القانونية عند المخالفة.

أولاً الادخال المؤقت:-

هو تعليق سداد الرسوم الجمركية والضريبة لمعدات ومواد استوردت لفترة محدده ولأوضاع معينة ولأسباب واضحة بموجب القانون على ان يتم اعاده تصديرها حال انتهاء الفترة الممنوحة لها والتي توافق عليها وتحدها مصلحة الجمارك.

فيموجب نص المادة (141) الفقرة (2) من قانون الجمارك وتعديلاته ((يجوز لمصلحة الجمارك ان تعلق بصفة مؤقتة الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الأخرى وذلك لمدة ستة اشهر قابلة للتمديد بالشروط والضمانات المالية والتي يحددها رئيس المصلحة للأشياء التالية: ذكر في الفقرة (أ) ((الآلات والأجهزة والمعدات والسيارات اللازمة لإنجاز مشاريع الحكومة والقطاع العام ولإجراء التجارب العملية والعلمية)) وجاء بالفقرة (و) من نص المادة ((يعاد تصدير الاشياء الواردة بالبنود السابقة او تودع في المخازن الجمركية او المستودعات خلال ستة أشهر من تاريخ ادخالها قابله للتمديد وفقاً لما تقدره مصلحة الجمارك.

ماهي الجهات التي من حقها الحصول على الاعفاء بنظام الادخال المؤقت؟

قبل معرفه تلك الجهات علينا معرفة النص القانوني الذي يمنح تلك الجهات حق التمتع



اعداد/ عبد الله صالح الحبشي
مدير عام الاعفاءات والادخال المؤقت

من المعروف ان الأصل لجميع البضائع الداخلة الى أراضي الجمهورية اليمنية هو خضوعها للرسوم الجمركية المقررة وفق الجداول التعريفية الجمركية (النظام المنسق) الا ما استثنى منها بموجب قانون الجمارك رقم 14 لعام 1990 وتعديلاته بالقانون رقم 12 لعام 2010، او بموجب اتفاقيات دولية او نصوص قانونية، ومن الطبيعي ان يكون هذا الاستثناء في اضيح الحدود بشرط ان يكون الهدف من هذا الاستثناء يفوق الهدف المالي من الرسوم الجمركية المقررة كأهداف اقتصادية واجتماعية. وفي موضوعي هذا أحببت ان اتطرق وبصوره خاصه الى توضيح مبسط عن نظام الادخال المؤقت والفترة القانونية المسموحة بها لتنفيذ هذا النظام ومن هي الجهة المسئولة امام مصلحة الجمارك في سداد مستحقات الخزينة



قانونيه تختلف باختلاف نوع المخالفة، وهنا سنتطرق فقط إلى الغرامة القانونية الواردة بنص المادة (258) من قانون الجمارك. ((تُفرض غرامة عن مخالفات التأخير في إعادة تصدير البضائع المدخلة مؤقتاً بما فيها السيارات السياحية)) وكذلك مخالفات التأخير في الوصول لبيانات إعادة التصدير بعد انقضاء المهل المحددة لها من 2000 إلى 6000 ريال عن كل أسبوع تأخير، أو جزء منه على ان لا تتجاوز الغرامة قيمة البضاعة.

يسمح للوزارة
والمقاول
والشركة القائمة
بالتشغيل ومقاوليهم
من الباطن الاستيراد
من الخارج ويعفون
من الرسوم الجمركية
والضرائب الخاصة بها
والمتعلقة باستيراد
الآلات والمعدات
والسيارات والمواد
والامدادات والسلع
والممتلكات المنقولة
لاستخدامها فقط
بالعمليات البيولوجية

- جميع أوليات الدخول للأصناف المراد التسجيل عليها.
- أصل بيان الدخول
- مذكرة من الشركة المستفيدة بالتسجيل معتمدة من الشركة الام.
- موافقة مصلحة الجمارك على التسجيل.
- 3. نقل الكفالة وهي من حالات التصفية وتعنى نقل المعدات والآلات من شركه مقاوله مع شركة ام إلى نفس الشركة المقاوله او شركة أخرى مع شركة ام أخرى .

الشروط التي يجب توفرها في حالة نقل الكفالة:

- أ. ان يكون لدى الشركة المقاوله المنقول اليها عقد قانوني ساري المفعول.
- ب. 2. موافقه الشركتين الام المنقول منها والمنقول اليها على النقل مع ضرورة تعميم الجهات الحكومية المشرفة.
- ج. ان تكون المعدات المنقول كفالتها في حالة جيده وصالحه للعمل.
- د. -د- موافقة مصلحة الجمارك على عملية النقل.
- هـ.

رابعاً: الغرامات القانونية عن مخالفات عدم تسوية الأوضاع المعلقة للرسوم:-

بموجب قانون الجمارك هناك التزامات قانونية على الجهات المستفيدة من الادخال المؤقت، يترتب على مخالفة هذه الالتزامات غرامات

في انجاز أعمال ومهام خاصه في اطار الاتفاقية وفي هذه الحالة يجب توفر الشروط التالية:-

1. أن يكون لدى الشركة المقاوله من الباطن عقد ساري المفعول مع الشركة الأم.
2. وجود نص صريح يتمتع من خلاله بالإعفاء من الرسوم الجمركية.
3. ان يكون العقد مصادقاً عليه من الجهات الحكومية المشرفة.
4. ان تكون مستورداتهم متناسب مع مجال العقد.

ثانياً مفهوم التصفيه:

هو انتهاء الاوضاع المعلقة للرسوم أي تسوية جميع المدخلات التي استوردت أثناء تمتع الشركة من الادخال المؤقت حال انتهاء الفترة الممنوحة لهم.

• نقطه مهمه:

ورد في اتفقيه اسطنبول للإدخال الموقت لعام 1990م ضرورة إيجاد جهة ضامنه تعترف بها الجمارك تضمن سداد جميع الرسوم الجمركية والضريبية لكل المدخلات بنظام الإدخال المؤقت حال انتهاء الفترة الممنوحة للجهة المستفيدة في حال عدم التزام تلك الجهة بالتصفية. وفي مجال الشركات النفطية فان الجهة الضامنه امام الجمارك هي الشركة الام لان الشركة المقاوله من الباطن لم تكن لتمتع بحق الاعفاء لو لم يكن معها عقد مع شركة ام متمتع بالإعفاء وفقاً لاتفاقية مستكملة اجراءاتها الدستورية وبالتالي فالشركة الام هي الجهة الضامنه امام الجمارك لجميع الشركات المقاوله معها من الباطن.

ثالثاً حالات التصفيه:-

1. إعادة التصدير وهو الوضع القانوني ويعني إعادة جميع الاشياء والمواد التي استوردت أثناء سريان العقد وتصديرها إلى خارج البلاد حال انتهاء الفترة الممنوحة لهم بنظام الإدخال المؤقت.

الوثائق المطلوب توفيرها:

- جميع أوليات الدخول للأصناف المراد إعادة تصديرها.
- اصل بيان الدخول
- مذكرة الصادر مرفق بها كشف بالمواد المراد تصديرها وفقاً للنموذج المعتمد، معتمدة من الجهة المستفيدة الشركة الام والجهة الحكومية المشرفة وتحديد الغرض من التصدير بالاستغناء.
- موافقة مصلحة الجمارك للطلب.
- 2. التسجيل في حال عدم رغبة الشركة في التصدير يمكنها اختيار التسجيل، أي سداد جميع الرسوم الجمركية والضريبية والعوائد الأخرى على مدخلاتها بنظام الادخال المؤقت أثناء فترة سريان العقد.

الوثائق المطلوب توفيرها:



مفهوم التدقيق اللاحق إدارة الالتزام

على الحدود وتطوير النظام الجمركي الذي يستند الى علاقة تعمل بشكل صحيح بين إدارة الجمارك والتاجر .
ومن مهام إدارة التدقيق اللاحق المراجعة المكتبية والمراجعة الميدانية .

المراجعة المكتبية :

وهي مراجعة التقارير والبيانات وفحص المستندات بعد الافراج عن البضاعة في موقع عمل الجمارك للتحقق وتحديد مستوى الامتثال من خلال الإجراءات والتي تتضمن المراحل التالية:

- مرحلة التخطيط - الانتقاء.
- مرحلة التحضير .
- مرحلة التنفيذ .
- مرحلة الإبلاغ - الرصد .
- مرحلة المراجعة واعداد التقارير.

ولتنفيذ هذه المراحل تقوم إدارة التدقيق اللاحق بجمع وتحليل المعلومات والبيانات وتقييم المخاطر بالاشتراك مع إدارة المخاطر والمشغل الاقتصادي وإدارة المراجعة والضابطة وإدارة النظام الالي.

المراجعة الميدانية:

هي مراجعة دفاتر وسجلات وأنظمة التاجر من خلال النزول الى مقر عمل التاجر(الشركة)..
فالتدقيق اللاحق يعتبر فحصاً هيكلياً لأنظمة التاجر وكل ما يخصه من عقود وسجلات مالية وغير مالية والأصول الأخرى باعتبار ذلك وسيلة للالتزام وتحسينه من خلال الإجراءات والتي تتضمن المراحل التالية:

- مرحلة التخطيط .

فالتدقيق اللاحق هو شكل من اشكال الرقابة الجمركية اللاحقة، يتم تنفيذها بعد الافراج عن البضائع للتحقق من دقة البيانات الجمركية للمستوردين الداخليين ضمن برنامج المشغل الاقتصادي ومطابقة المستندات، فهو الانتقال من مراجعة فحص الصفاة الى عملية اشمل وهي فحص الأنظمة والإجراءات الداخلية للتاجر في سياق تيسير التجارة الاوسع نطاقاً، أي السماح بإجراءات التخليص المبسطة



نورا حسين العودي

مدير إدارة التدقيق اللاحق

تعتبر إدارة التدقيق اللاحق من الإدارات الحديثة التي بدأ تطبيقها في العديد من الدول ويتم تطبيقها عالمياً في أكثر من 160 دولة من دول أعضاء منظمة الجمارك العالمية ومنها اليمن.. وجاءت توجهات مصلحة الجمارك بإنشاء إدارة التدقيق اللاحق ضمن رؤية استراتيجية لتحديث الجمارك اليمنية ودعم الاقتصاد الوطني من خلال تسهيل التجارة وضمان سهولة انسيابية السلع بزمن قياسي وذلك من خلال منح التجار الملتزمين بتنفيذ القوانين والإجراءات الجمركية مزايا الافراج المباشر وتأجيل الرقابة لاحقاً من خلال برنامج المشغل الاقتصادي والذي بدأ تطبيقه في عام 2019 حيث يتم اختيارهم على أساس معايير تعكس نزاهتهم والتزامهم وتعتبر جزءاً من عملية التحديث والتطوير وتعزيز الثقة بين الجمارك والتجار بحيث تكون علاقة شراكة، أي ان الالتزام يجعل الجمارك والتجار يعملون معاً بهدف :

- تسهيل التجارة من خلال تطبيق الإجراءات التي ستؤدي الى تقليل كلفة وزمن التخليص وسرعة الافراج عن البضائع.
- تخفيف الضغط على المنافذ الجمركية بالاستغلال الأفضل للموارد واستهداف الشحنات الخطرة.
- تحفيز اكبر عدد من التجار نحو الالتزام والامتثال الطوعي للحصول على مزايا وتسهيلات ضمن برنامج المشغل الاقتصادي.



التقييم الجمركي للبضائع

د. ماجد الحريبي

رئيس قسم التدقيق والتعديل بجمرك المنطقة الحرة

تعتبر الجمارك احد الموارد الأساسية للخزانة العامة كمؤسسة إيرادية تتبع وزارة المالية، وهي المصدر والمؤثر الحقيقي لحركة التجار والجهة الرقابية والمشرفة على المدخلات والمخارجات في الاستيراد والتصدير وفق الأنظمة المحددة. ويعرف التقييم الجمركي للبضائع بتحديد قيمة الصفقة للأغراض الجمركية، بمعنى العملة التي تحددها سلطات الجمارك كقيمة للسلعة أو خدمات مضافة إليها لأغراض الاستيراد والتصدير بشكل عام، فالقيمة الجمركية للبضائع يجب أن تخضع لأحكام المادة السابعة من الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية "الجات" لسنة 1994، والتي تحتوي على المبادئ الأساسية للتقييم الجمركي ويكون وفق نظامين، أحدهما نظام التقييم وفقاً لاتفاقية بروكسيل.

والتقييم طبقاً لاتفاقية القيمة المنظمة للتجارة العالمية على أساس قيمة الصفقة، حيث أنها تعتبر الطريقة الأساسية للتقييم الجمركي، وفي حال تعذر التقييم طبقاً لطريقة الصفقة يتم التقييم على أساس طرق بديلة أخرى هي طريقة المطابقة وطريقة المماثلة والطريقة الخصمية والطريقة الحسابية والطريقة الاسترجاعية المرنة، ويجب أن تكون القيمة الجمركية صحيحة ومعتمدة على القيمة الحقيقية للبضاعة. ومما يشار إليه في هذا السياق أن الموظف الجمركي في إدارة التدقيق والتعديل يقوم بمراجعة المستندات المتعلقة بالبضاعة للتأكد من أن القيمة المصرح بها قيمة صحيحة ومطابقة للمنشورات السعريّة الصادرة عن سلطات الجمارك وضبط المخالفين.

ومن أهم الأهداف الاستراتيجية للتقييم الجمركي هي المحافظة على حقوق الخزانة العامة للدولة وحماية الحصيلة الجمركية من الضياع، وتطوير مقاييس تسهيل التجارة ومحاربة الخارجين عن القانون بما يحقق العدالة، إضافة إلى المحافظة على الاتفاقيات الدولية والثنائية والإقليمية وعدم أفرأغها من مضمونها.

ولعل أبرز ما يواجه العمل في التقييم الجمركي من صعوبات هو الخروج عن الضوابط المنظمة للتقييم الجمركي والتهرب الجمركي وما ينعكس على ذلك من حرمان خزينة الدولة من الكثير من الإيرادات الفعلية، ولكي يتم تخطي هذه الصعوبات وتطوير العمل الجمركي ككل نحن بحاجة إلى إرساء قواعد القانون والبناء المؤسسي وإعادة تأهيل الموظفين وتشجيع الاستثمار بهدف تحسين المناخ المناسب.

وهذا بلا شك سيسهم في التطوير والتحسين لأنشطة العمل في هذا المجال وسيكون له أثره في النمو الاقتصادي .. وفق الله الجميع لما فيه الخير للبلد ونموه.

- مرحلة المقابلة الأولية .
- مرحلة التوثيق .
- مرحلة تحليل الضوابط الداخلية .
- مرحلة اجراء اختبارات الرقابة الداخلية.
- مرحلة تقييم مخاطر المستورد.
- التعامل مع القضايا .
- اعداد التقارير .

لذلك يجب على موظفي التدقيق اللاحق ان يتقيدوا بأعلى معايير المهنية مثل النزاهة والسرية والكفاءة والحيادية.

فمن خلال المعلومات والفهم الافضل لأعمال التجار ندرك بان كل مخالفة لا ينبغي ان تكون جريمة تستحق ان يعاقب عليها التاجر الملتزم، كما انه لا ينبغي الخلط بين التدقيق اللاحق والتدقيق الداخلي الذي يجري عادة لمراجعة الإجراءات الجمركية في الجمارك ولا الخلط بين التدقيق اللاحق والتحقيقات التي تجري للتحقيق في مخالفات التهريب الجمركي التي يتم الكشف عنها، وان يتم الانتقال من العلاقة التخاصمية بين الجمارك والتجار الملتزمين الى علاقة تعاونية بمعنى ان يتم فهم التدقيق اللاحق على انه أداة لإدارة الالتزام وليس أداة إنفاذ.

ختاماً نقول:

التدقيق اللاحق هو جزء مهم للدور المتغير الذي تؤديه الجمارك، واذا تم إجراء التدقيق اللاحق بنجاح فان له مكاسب لكل من الجمارك والتجار، وتقتنا في ان يتوسع برنامج المشغل الاقتصادي في انضمام العديد من المستوردين والمخلصين والمصدرين الذين يتمتعون بالنزاهة في مختلف المنافذ الجمركية، وتقتنا أيضاً أن تولى رئاسة المصلحة التوسع في الفئات المتبقية من برنامج المشغل الاقتصادي بحيث يشمل شركات الشحن (فيما يخص المنافذ الجوية والبحرية) ووكالات الملاحة البحرية.

تسهيل التجارة
من خلال تطبيق
الإجراءات التي
ستؤدي الى تقليل
كلفة وزمن التخليص
وسرعة الافراج عن
البضائع.

تخفيف الضغط
على المنافذ
الجمركية بالاستغلال
الأفضل للموارد
واستهداف الشحنات
الخطرة.



قواعد المنشأ

تعتبر البضائع التي تنتج بشكل طبيعي في بلد ما ذات منشأ "منتجة بالكامل" بينما يجب أن تخضع السلع المصنعة لعملية تحول كبيرة حتى تكون منشأها.

معياري التحول الجوهري معترف به عالمياً ويمكن وصفه بأنه تغيير في تصنيف التعريفية أو إضافة قيمة محددة أو عمليات تصنيع أو معالجة محددة.

قرب نهاية الثمانينيات ساعدت التطورات في ثلاثة مجالات مهمة على تركيز المزيد من الاهتمام على المشاكل التي تطرحها قواعد المنشأ:

- زيادة عدد ترتيبات التجارة التفضيلية .
- زيادة في عدد منازعات المنشأ الناشئة عن ترتيبات الحصص.
- زيادة استخدام قوانين مكافحة الإغراق، وإلى جانب ذلك دعاوى التحايل على رسوم مكافحة الإغراق من خلال استخدام مرافق الدولة الثالثة.

أعضاء منظمة التجارة العالمية؛ الذين يرغبون في التأكد من أن قواعد المنشأ نفسها لا تخلق عقبات غير ضرورية أمام التجارة؛ قرروا في عام 1994 إنشاء اتفاقية قواعد المنشأ.

تنص الاتفاقية على أن قواعد المنشأ يجب ألا تستخدم كأدوات لتحقيق أهداف التجارة، ويجب ألا يكون لها في حد ذاتها آثار تقييدية أو مشوهة أو معطلة للتجارة الدولية. تحدد اتفاقية منظمة

التجارة العالمية بشأن قواعد المنشأ أحكاماً مهمة تتعلق بتطبيق وإدارة قواعد المنشأ، والتي تنص على تنسيق قواعد المنشأ غير التفضيلية، وقواعد المنشأ غير المشتقة من أنظمة التجارة المؤدية إلى منح التفضيلات الجمركية. من خلال ضمان الشفافية في السياسة التجارية

على أنها (الأحكام المحددة التي تم تطويرها من المبادئ التي حددتها التشريعات الوطنية أو الاتفاقات الدولية "معايير المنشأ"، والتي تطبق من قبل بلد لتحديد منشأ البضائع). يمكن التمييز بين قواعد المنشأ غير التفضيلية والتفضيلية.

يتم تطبيق قواعد المنشأ غير التفضيلية على أنواع مختلفة من التدابير التجارية مثل رسوم مكافحة الإغراق والقيود الكمية والحصص التعريفية وعلامات المنشأ والمشتريات الحكومية وإحصاءات التجارة.

تحدد اتفاقية منظمة التجارة العالمية (WTO) بشأن قواعد المنشأ (ARO) في مادتها 1,2 تعريف ونطاق قواعد المنشأ غير التفضيلية.

يتم تطبيق قواعد المنشأ التفضيلية عندما تكون البضائع مؤهلة للحصول على معاملة تفضيلية عند الاستيراد (رسوم جمركية مخفضة أو بدون رسوم جمركية). لكي تكون مؤهلة يجب أن تستوفي البضائع عدداً من معايير المنشأ للتأكد من أن السلع الأصلية فقط هي التي تستفيد من هذه المعاملة التفضيلية. ويمكن أن تكون الاتفاقات التي تشمل على قواعد المنشأ التفضيلية في شكل اتفاقيات متبادلة، وفي هذه الحالة يمنح الطرفان

بعضهما البعض تفضيلات كل منهما، ومع ذلك يمكن أن تكون أيضاً ترتيبات مستقلة مع أفضليات تعريفية ممنوحة فقط من قبل البلد المستورد دون معاملة بالمثل. يجب عدم الخلط بين بلد المنشأ وبلد المصدر (أي البلد الذي تم تصدير البضائع منه). يعتبر تحديد بلد المنشأ؛ إلى جانب تصنيف التعريفية الجمركية وتقييم الجمارك؛ عاملاً أساسياً لتحديد مقدار الرسوم الجمركية والضرائب المستحقة الدفع. هناك عدة طرق ومعايير لتحديد أصل السلعة.



إعداد/ ابوبكر سيف الشارحي
مدير العلاقات الدولية

تستقبل المنافذ الجمركية البرية والبحرية والجوية الكثير من السلع الجمركية، ومن دول متعددة وبعض هذه السلع يتم إعادة تصنيعها أو تركيبها في دول أخرى، فيتغير بلد تصنيعها وهو ما يسمى بالعرف التجاري والقانون الجمركي بشهادة المنشأ، أي مكان صناعة السلعة، وتعتبر مصلحة الجمارك في الجمهورية اليمنية جهة مطبقة للقوانين ومن ضمنها ما يخص شهادات قواعد المنشأ، والمسئول عن إصدار هذه الشهادات هو وزارة الصناعة والتجارة.

يتمثل الدور الأساسي لقواعد المنشأ في تحديد الجنسية الاقتصادية لسلعة معينة. هناك العديد من المتطلبات القانونية والإدارية الإلزامية التي يجب مراعاتها عند تداول البضائع في السوق الدولية. وهذا ضروري لتنفيذ مختلف أدوات السياسة التجارية مثل فرض رسوم الاستيراد، وتخصيص الحصص أو لجمع إحصاءات التجارة.

منظمة الجمارك العالمية في الاتفاقية الدولية بشأن تبسيط وتنسيق الإجراءات الجمركية (اتفاقية كيوتو المعدلة) تعترف قواعد المنشأ





المراجعة الجمركية.. مهمة تقييم المخاطر

مريم الشعبي

رئيس قسم المراجعة بجمرك المنطقة الحرة

تُوصف إدارة المراجعة اللاحقة كمنهجية وأداة مهمة لتقييم مستويات المخاطر وتحديد الاختلالات ومتابعة تصويبها،

وفي مقالنا هذا نحاول الولوج أولاً إلى التعريف بأهم أهداف المراجعة الجمركية كإدارة لها أهميتها ضمن الإدارات الجمركية ككل، ومن أبرز هذه الأهداف:

- معرفة مدى التقيد بالأنظمة الجمركية،
- اكتشاف الأخطاء والمخالفات وتحصيل فوارق الرسوم الجمركية والضريبة المكتشفة والمستحقة فعلياً.

- العمل في متابعة الإجراءات القانونية تجاه المخالفين والقائمين بالأخطاء واقتراح الحلول اللازمة بهدف تطوير الأداء وكل ما من شأنه الإلزام باحترام الأنظمة والتعليمات واللوائح التنفيذية.

ولاشك أن المراجعة الجمركية اللاحقة تُعتبر دوراً رقابياً، إذ تسمح بإجراء تقييم الرسوم والضرائب، حيث أن التدقيق اللاحق إجراء بالغ الأهمية في تقييم المخاطر بالأسلوب المطبق على المعاملات التجارية.

علاوةً على ذلك تتطلب المراجعة اللاحقة بيئة مواتية للقيام بعملها، مثل وجود هيئة للمراجعة داخل الجمرك ذات كفاءة عالية، وتوافر الموظفين ذوي التدريب اللائم.. كما تتطلب أيضاً لإنجاح عملها وتثمينه إلزام المكلفين بسداد ما عليهم من استحقاقات جمركية ومحاسبة المتسببين بالأخطاء، فالأعدار كلها مقبولة إلا عند الحديث عن هذه الالتزامات.

فالقانون هو سيد الموقف على الجميع دون استثناء، إذ إنه إذا ما التزم كبار المكلفين بتسديد ما عليهم من التزامات جمركية و ضريبة فإن اقتصاد الوطن سيكون بألف خير، وبذلك يسود النظام وتعم المساواة، ويأخذ الجميع فرصتهم في العيش المشترك والحياة الاجتماعية العادلة، وهذا مطلب وطني بامتياز، كما يُعتبر عنصراً أساسياً في زيادة الإنتاج واستمراره.

كما يُعد من المؤشرات الهامة لقياس مدى التقدم الاقتصادي والاجتماعي والحضاري لأي مجتمع لتجاوز التخلف والنهوض بالاقتصاد الوطني، وهنا يكمن الدور الحقيقي والمؤثر الاستثنائي للمراجعة الجمركية كدور رقابي مؤثر في العمل الجمركي. وفق الله الجميع لما فيه ازدهار الوطن ونموه.

كان من المتوقع أن يؤدي هذا التنسيق إلى تسهيل التجارة الدولية.

لجنة قواعد المنشأ التابعة لمنظمة التجارة العالمية (CRO) واللجنة الفنية لقواعد المنشأ التابعة لمنظمة الجمارك العالمية (TCRO) هما الهيئتان المسؤولتان عن التطوير الكامل لهذه الاتفاقية.

في عام 1999 اختتمت TCRO المراجعة الفنية لقواعد المنشأ المنسقة وأحيلت هذه النتائج النهائية إلى CRO في جنيف للنظر فيها. في عام 2006، لا تزال هذه النتائج قيد الدراسة من قبل منظمة التجارة العالمية.

في السنوات الأخيرة توقفت عملية التنسيق داخل منظمة CRO.. اتخذ عدد من أعضاء منظمة التجارة العالمية وجهة نظر مفادها أن تنسيق قواعد المنشأ غير التفضيلية لم يعد يمثل أولوية وأن منظمة CRO يجب أن تركز على موضوعات أخرى أكثر صلة، مثل تعزيز الشفافية والوصول التفضيلي إلى الأسواق لأقل البلدان نمواً.

إلى أن تنتهي منظمة التجارة العالمية من برنامج عمل الموازنة يمكن لكل عضو تصميم وتطبيق قواعد المنشأ غير التفضيلية الخاصة به. وفي الوقت نفسه قرر أعضاء منظمة التجارة العالمية عدم موازنة قواعد المنشأ التفضيلية التي تم التفاوض عليها كجزء من اتفاقيات التجارة التفضيلية أو المنصوص عليها في ترتيبات التجارة الأحادية.

أدى انتشار اتفاقيات التجارة التفضيلية إلى جانب قواعد المنشأ الوطنية غير التفضيلية إلى إنشاء ما يسمى بصحن الكرونة من أحكام المنشأ المتداخلة، وهو مصدر قلق كبير لأعضاء منظمة الجمارك العالمية والمشغلين من القطاع الخاص.

تقوم جامعة الدول العربية ممثلة بالقطاع الاقتصادي بعمل قواعد منشأ عربية، حيث عقدت حتى شهر فبراير ثمانية اجتماعات، نتج عنها اتفاقية المنشأ العربية، وقد شاركت مصلحة الجمارك ووزارة الصناعة والتجارة في العديد من تلك الاجتماعات، وكانت أهم النقاط التي تم الاتفاق عليها هو اعتماد شهادة المنشأ العربية الإلكترونية على الحدود والمنافذ.

لجنة قواعد
المنشأ التابعة



لمنظمة التجارة
العالمية (CRO)
واللجنة الفنية لقواعد
المنشأ التابعة
لمنظمة الجمارك
العالمية (TCRO) هما
الهيئتان المسؤولتان
عن التطوير الكامل
لهذه الاتفاقية



اقتصاد اليمن في 2022

رسائل تفاؤل بطلها "الريال"

رؤية استشرافية.. ما الذي يتطلبه تعافي الاقتصاد اليمني في 2022؟

سيطرت حالة من التفاؤل على توقعات وتنبؤات خبراء الاقتصاد في اليمن بشأن مستقبل العملة المحلية "الريال" خلال العام 2022، رغم أن عام 2021 سجل وصول العملة المحلية لمستويات تاريخية وغير مسبوقة من التدهور، إلا أن الأيام الأخيرة من ذات العام حملت بعض الأخبار السارة. فمع صدور قرارات رئاسية لإصلاح وضع العملة تعافى سعر صرف الريال اليمني، ومعه تحسن الوضع المعيشي، وهو ما توقع الخبراء استمراره خلال 2022.

لتصدير النفط والغاز عبر ميناء بلحاف في شبوة، بالإضافة إلى التوجه المعلن بخصوص تطبيق اتفاقية الرياض، وفشل الحوثيين في الاستيلاء على مأرب، الأمر الذي يشير إلى تعزيز الشرعية اليمنية نحو التغلب على الانقلاب الحوثي واستعادة الدولة.

مقترحات اقتصادية

الأكاديمي اليمني رأى أن أهم العوامل التي يمكن أن تحدث أثراً حقيقياً في تعافي الريال وتحسين الوضع الاقتصادي والمعيشي متوقفة على مجموعة إجراءات اقتصادية وصفها "بالمؤثرة".

من تلك العوامل والإجراءات عودة قيادات الحكومة إلى الداخل لترشيد الإنفاق الخارجي،

وبريطانيا"، وكذلك صندوق النقد الدولي، استعدادها لدعم الاقتصاد اليمني والعمل مع الحكومة الشرعية على مواجهة انهيار الريال وتحسين الوضع الاقتصادي والمعيشي، ساهم في هذا التحسن وسيؤدي إلى استمراره مستقبلاً.

واعتبر أن ضخ النقد الأجنبي من البنك المركزي بعدن لسوق النقد عبر مزاد علني سيمكن البنك من سحب السيولة النقدية الفائضة والتوقف عن الإصدارات النقدية الجديدة، والتي لجأ إليها لتمويل نفقات الحكومة. مشيراً إلى أن هذه الجزئية ستعمل على إعادة التوازن للسوق النقدية والسيطرة عليها من قبل البنك المركزي. وأضاف الخبير الاقتصادي أن التعافي المتوقع مرتبط أيضاً بظهور مؤشرات لتوجه جاد

عوامل استمرار التعافي

"أنظر للوضع القادم من عام 2022 بتفاؤل".. هكذا بدأ الدكتور محمد علي قحطان، أستاذ الاقتصاد بجامعة تعز اليمنية، حديثه عن مستقبل الريال والاقتصاد في اليمن. وقال قحطان لـ "العين الإخبارية": "إن بشائر التعافي المعيشي والاقتصادي بدأت بالظهور بالفعل من خلال تراجع أسعار العملات الأجنبية مقابل الريال اليمني". وأضاف: "القرارات المتخذة أخيراً أدت إلى تحسن واضح، كان حصيلة جملة من القضايا، أهمها: تغيير قيادة البنك المركزي، وإعلان الإفراج عما تبقى من الوديعة السعودية". وأكد قحطان أن إعلان دول الرباعية والتي تشمل "السعودية، الإمارات، أمريكا،



وكذلك تفعيل مصافي النفط وعودة شركة النفط لاحتكار المتاجرة بهذه السلعة الاستراتيجية بجميع مشتقاتها، وهو ما تم اتخاذه مؤخراً.

وطالب بتفعيل كافة شركات ومؤسسات القطاع العام، وعلى رأسها: شركات الغاز والنفط والتبغ والكبريت، والمؤسسة الاقتصادية، والمؤسسة العامة للحبوب، والمؤسسة العامة للأسمنت، وغيرها من الوحدات الاقتصادية التابعة للحكومة، وتمكينها من ممارسة أعمالها، بما يكفل مواجهة ابتكار وجشع التجار.

كما اقترح قحطان خطوات اقتصادية لاستمرار التعافي، كالحد من نفقات السفر للسلك الدبلوماسي، والسفر الخارجي بهدف التعليم وطلب الخدمات الصحية، والحد من استيراد السلع الكمالية. لافتاً إلى ضرورة إحكام السيطرة على شركات الصرافة، والحد من السمسرة والفوضى التي تمارسها هذه الشركات في التلاعب بأسعار العملات، ووضع حد لتهريب العملات الأجنبية للخارج.

بالإضافة إلى تأمين تدفق كافة موارد الحكومة عبر البنك المركزي وفروعه بالمحافظات، وتفعيل وزارة المالية، وتفعيل مراقبة ميزان المدفوعات اليمني، بما يكفل مواجهة أي اختلال لهذا الميزان.

وطالب قحطان بتوسيع عملية فتح كافة منافذ الإمارات للعالم الخارجي، مع تأكيده على أهمية السيطرة التامة على إيرادات هذه المنافذ وتدفقها لخزينة المركزي بعدن.

المالي والاقتصادي في الجمهورية اليمنية، لا سيما سعر صرف الريال". وذكر صرافون أن العملة اليمنية ارتفعت خلال الايام الماضية إلى 950 ريالاً للدولار للشراء و980 ريالاً للبيع من نحو 1070 ريالاً للدولار في تداولات سوق الصرف. وكان السعر يحوم حول 1050 ريالاً للدولار في تداولات سوق الصرف منذ مطلع الشهر الجاري، وبلغ 1080 ريالاً في أواخر أبريل و1280 ريالاً في أواخر مارس.

حلول ومعالجات

ورأى الداعري أن تفعيل أدوات الضبط الإيرادية وإصلاح مالية الحكومة اليمنية أهم من الدعم والأموال والمنح، في هذه المرحلة تحديداً، مؤكداً أنه بدون ذلك سيعود الانهيار الكارثي لقيمة صرف العملة المحلية مقابل بقية العملات، وستشهد مجدداً عمليات المضاربة الإجرامية بقيمة الصرف من قبل مافيا الصرافة والسماسة لتحقيق مليارات من فوارق الصرف الوهمية على حساب قيمة عملة بلدهم النهارية.

قرارات إصلاحية أخرى

أما ماجد الداعري الخبير الاقتصادي اليمني فأكد أن تعافي الريال بدأ بقرارات تغيير قيادة البنك المركزي ومجلس إدارته. وتوقع إعلان قرارات أخرى تتعلق بإصلاح بقية أدوات المنظومة الاقتصادية، وتفعيل أجهزة الرقابة والمحاسبة وتحصيل موارد اليمن الضريبية والجمركية وغيرها من مصادر الدخل القومي.

وقال لـ"العين الإخبارية" إن كل هذه الجهود والإجراءات تتطلب التكامل مع بقية المؤسسات، حتى يستمر التحسن الملحوظ في سعر صرف العملة المحلية خلال 2022.

داعياً إلى الاستفادة بشكل صحيح مما تبقى من وديعة الملياري دولار السعودية السابقة، وحصّة اليمن من صندوق النقد الدولي، ومنحتين مائتين بـ170 مليون دولار أعلن عنها مؤخراً.

بالإضافة إلى الاستفادة من إفراج بنك إنجلترا عن مبلغ 100 مليون يورو تقريباً من أموال اليمن المجمدة، والعمل على تكوين احتياطي نقدي لإعادة تحكم البنك المركزي بالسوق المصرفية.

وأكد أنه بدون هذه الإجراءات وتكاملها فلن يكون هناك أي تحسن مستمر لسعر الريال في 2022، حتى لو قدمت وديعة بخمسة مليارات دولار، لأن تأثيرها سيكون مؤقتاً وسرعان ما ينتهي بانتهاء ضحها إلى السوق.

تأمين تدفق كافة موارد

الحكومة عبر البنك المركزي وفروعه بالمحافظات، وتفعيل وزارة المالية، وتفعيل مراقبة ميزان المدفوعات اليمني، بما يكفل مواجهة أي اختلال لهذا الميزان

الريال يتحسن بعد تمديد الوديعة

قال تجار ومتعاملون بشركات صرافة في عدن إن الريال اليمني سجل تحسناً ملحوظاً أمام الدولار والعملات الأجنبية، عقب أشهر من الانهيار الحاد والهبوط لأدنى مستوى على الإطلاق، وذلك بعد تمديد السعودية فترة الوديعة لدى البنك المركزي.

وقال صرافون ومتعاملون لرويترز إن تحسناً نسبياً طرأ على تعاملات أسعار صرف الريال في السوق السوداء الموازية عقب إعلان البنك المركزي التابع للحكومة المعترف بها دولياً ومقرها عدن عن موافقة السعودية على تحويل مبلغ 174 مليون دولار لحساب البنك، وهي الدفعة الأخيرة من الوديعة التي سبق إيداعها عام 2018 لدى البنك وباللغة ملياري دولار. وقالت وزارة المالية السعودية إنه تم تمديد فترة إيداع الوديعة وإن "هذا الدعم يعزز الوضعين



لأننا نهتم بـغذائك الصحي...
صحتك أفضل مع يمانى



إن شاء الله خيرها يزيد.. يمانى

الحديدة - الإدارة العامة: 216008 / 03 - 216014

صنعاء: [فرع الجزائر] 01-209346/45	[فرع مذبح] 01-372874	الحديدة: [فرع الشهداء] 03-262070	عبد: [فرع المعلا] 02-243172	[فرع دار سعد] 02-307510
تعز: 04-243194	ذمار: 06-424998	البيضاء: 06-538035	الجراحي: 03-262716	اب: 04-413636
شقر: 03-260857	المكلا: 05-320493	عمران: 07-612035	صعدة: 738444024	



التجارة الإلكترونية وأثرها على الحصيلة الجمركية لواردات الدول

محمد إبراهيم محمد

رئيس قسم العقود والتصفيات في الإدارة العامة للإعفاءات

يستنتج مما ذكر أن التجارة الإلكترونية في ارتفاع والحصيلة الجمركية للواردات في انخفاض، ويرجع ذلك إلى تحرير التجارة العالمية من القيود الجمركية. فكيف يمكن للدول معالجة التناقض الذي ستخلفه التجارة الإلكترونية بين إجراءات تسهيلها وتحريرها؟ وماهي الإجراءات المتبعة لحماية الواردات الجمركية كونها تمثل جانباً هاماً من الإيرادات

يوجد العديد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع فمثلاً: قدّمت دراسة Josten (1999م)، بأسلوب وصفي إحصائي عن التجارة الإلكترونية والضرائب. واستنتجت أن النظام الضريبي في الولايات المتحدة الأمريكية غير قادر على جمع الضرائب بشكل فعّال مقابل النظام الإلكتروني التسويقي.

تناولت أيضاً دراسة طواهر التهامي وآخرون (2003م)، التحديات الضريبية في هذا المجال. وخلصت بطريقة وصفية إلى أن ثورة تقنيات الاتصالات والمعلومات ظهر معها قصور في كفاءة الأداء الضريبي العالمي. استعرضت الدراسات التالية أنظمة مقترحة للاستفادة من عوائد الاقتصاد الجديد، بخلاف الدراستين السابقتين.

توصلت دراسة وصفية لرأفت رضوان وآخرون (2000م)، لعالم الأعمال الإلكتروني والضرائب في الكويت إلى نظاماً مقترحاً لتطبيق الضرائب على المعاملات الإلكترونية. بيّنت دراسة أخرى أجراها لطيف زيود وآخرون (2007م)، عن نفس التحديات التي يواجهها النظام الضريبي في سوريا بشكل خاص. استنتجت أن النظام الضريبي يواجه مشاكل عديدة تؤثر عليه بشكل سلبي. وانتهت بمجموعة من التدابير التي تسهم في تطويره وذلك باستخدام نموذج تحليلي إحصائي.

حللت دراسة وصفية تحليلية لشكري العشموي (2010م)، مشكلات إخضاع التجارة الإلكترونية للضرائب في العالم. حيث، قدّمت مقترحاً للضرائب على التجارة الإلكترونية يقسم الحصيلة الضريبية لهذه التجارة على الدول بعد توحيد سياساتها في هذا المجال.

ونظراً لأهمية الحصيلة الجمركية للدول لا بد من تحديد عوائق تحصيل الجمارك للتجارة الإلكترونية والمتمثلة في الفجوات الموجودة في كل دعامة من دعومات هيكل النظام الجمركي، وهي الفجوة التشريعية في التشريع الجمركي، الفجوة الإدارية في الإدارة الجمركية، والفجوة المفاهيمية في المجتمع الجمركي.

تسببت ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتقدم أساليب وطرق الترويج للمنتجات والخدمات، حيث، تسعى الدول المتقدمة اقتصادياً إلى تحريرها وإزالة الحدود والقيود الجمركية لتعزيز التجارة الخارجية التي تمكن المستهلك أينما كان من الطلب الفوري للسلع والخدمات. وفي المقابل، استغلت بعض الدول الأخرى عوائد الاقتصاد الجديد وقامت بتهيئة اقتصادياتها ومؤسساتها للاستفادة القصوى منه. كما وضعت أنظمة تسعى إلى زيادة الحصيلة الجمركية لوارداتها، تجسدت في شكل رسوم جمركية.

وتعتبر الحصيلة الجمركية من أهم الموارد المالية للدولة. وبما أن التجارة الإلكترونية أصبحت سائدة على التجارة التقليدية، فافتقراتها بالنظم الجمركية سيشكل مورداً هاماً من موارد الدولة، يتميز بالزيادة المستمرة. وقد أحدثت التجارة الإلكترونية قصوراً في النظام الجمركي لكثير من الدول، فمن الصعوبة تطبيق القوانين والقيود المألوفة في التجارة الحقيقية. وعليه فقد تعددت الحلول والتدابير واختلفت الآراء.

يُنظر لموضوع الرسوم الجمركية على التجارة الإلكترونية من زاويتين مختلفتين: فمن جهة يرى البعض أن إخضاع الصفقات التي تتم عبر شبكة الإنترنت يُعد كبحاً للنمو التكنولوجي، بينما يرى البعض الآخر أن الإعفاء الجمركي للتجارة الإلكترونية يؤدي إلى التقليل من أهم موارد الدول، ذلك أن الأفراد والمؤسسات أصبحوا يفضلون إبرام العقود والصفقات التجارية على الإنترنت لنقص تكاليفها من حيث القيمة والزمن على حد سواء.

تعتبر شبكة الإنترنت الدعامة الأساسية في البنية التحتية للتجارة الإلكترونية. ويلاحظ تزايد نسبة مستخدمي الإنترنت في الدول فمثلاً دول (مصر والأردن وتونس) كما يلي: زيادة مستخدمي الإنترنت في مصر بنسبة 121,10٪، وبنسبة 65,6٪ في الأردن، وبنسبة 80,7٪ في تونس، من عام 2002 إلى عام 2010. ويتوقع أن يرافق ارتفاع هذه النسب زيادة الصفقات التجارية الإلكترونية.

ويتضح كذلك أن الحصيلة الجمركية في انخفاض مستمر خلال الفترة (2002-2010م). حيث، انخفضت في مصر بنسبة 15,0٪. وكانت نسبة انخفاضها في الأردن 14,9٪. أما في تونس انخفضت بنسبة 17,26٪، وبخلاف مصر والأردن يلاحظ تزايد طفيف في السنة الأخيرة من الفترة في تونس واحتمال هذه الزيادة هو اهتمام تونس في نظام وارداتها من الرسوم الجمركية.



مخلص جمركي من زمن السلاطين

بامطرف: التخليص خاضع لإملاءات وتوجيهات السلطة القائمة

مهنة المخلص الجمركي customs broker من المهن العريقة التي ارتبطت بعمل الموانئ والمطارات والمنافذ، وهو الوسيط الذي يتولى تخليص البضائع في الجمرك للتصدير أو الاستيراد بما يتماشى مع القوانين المنظمة للعملية التجارية، وهو جهة او شخص يمتلك المعرفة الكاملة بمصطلحات الشحن والتخليص واللوائح والقوانين التي تنظم عمليات التصدير والاستيراد، ولديه القدرة على إنهاء إجراءاتها بمرونة وسهولة، واستخراج كافة البيانات والمستندات والوثائق التي تحتاجها عملية التخليص، مما يساعدك في توفير الوقت والجهد والمال وإتمام إجراءاتك دون مواجهة أية عوائق قانونية.

وكل تاجر له ماركة خاصة به، وقد تختلف نوعية الرز باختلاف المصدر". يضيف بامطرف: "عند وصول الباخرة ترسو بعيداً عن الميناء، ويتم نقل البضاعة بالزعاثم أو القوارب (جمع زعيمة)، ويتم تفريغها واستلامها من قبل "الكوليه" وهي كلمة تطلق لعمال التفريغ، ويقوم باحتساب عدد البضائع كاتب خاص لتحديد الحمولة في كل زعيمة وبعد استكمال الحمولة يتم سحبها من قارب بمكينة بخارية إلى رصيف الميناء حيث يتم تفريغ الشحنة من الزعيمة عضلياً بواسطة عمال التفريغ أولاً، ثم يتم استلامها من قبل عمال "البسطة" بالميناء التابعين لشركة الملاحة الناقلة، وللعلم كل شركة ملاحه لديها عمالها الخاصون بها، يتم استقبال كل ماركة من قبل عمال التاجر صاحب الماركة الذي يحدد ماركته "مفند" والمفند من يقوم بقراءة العلامة للتاجر.. وبعد ذلك يستقبلها المخلص وعمال التاجر صاحب الماركة، وأي كيس لا يحمل الماركة أو أن العلامة غير واضحة يتم التحفظ عليه حتى نهاية العد والحصر لكل الماركات، وصاحب النقص يعوض من ذلك.. وبعد حصر السلعة لكل ماركة يعطي للتاجر أو المخلص إشعار من قبل المفند لشركة الملاحة، سواء استكمل كمية بضاعته أو لم تستكمل بالكمية الفعلية

القعيطة ورغم بساطة الإدارة الجمركية إلا أنها مقيدة بنظام أو أنظمة مرتبطة بقوانين ولوائح مؤسسات الدولة لتسهيل وتسيير العمل الجمركي وملزمة وصارمة بنفس الوقت في مراقبة السلع وتنفيذ القانون الجمركي واللوائح المنظمة لذلك وكان يقوم بها كادر مؤهل علمياً وصاحب خبرة ودراية بحكم مواقعهم.

وعن طبيعة التجارة السائدة في تلك الفترة أجاب بامطرف:

- كانت التجارة محدودة بحكم محدودية السكان بتلك الفترة ومحدودية دخل الفرد، ولتوضيح ذلك سأضرب مثالا للطريقة المتبعة عند استيراد بعض السلع الاستهلاكية مثلاً كالأرز.. فالخطوات المترتبة لإجراء عملية التخليص تتم من أول وهلة وهي عملية استيراد الارز من مدينة سيام "بتايلاند" وهو معروف بالرز "الكورة" تأتي دفعة الأرز بناقلة "باخرة" لبعض التجار، حيث يكون نصيب كل تاجر يتراوح بين 30 طن (300) كيس إلى 50 طناً (500) كيس، والطن عبارة عن عشرة أكياس "جواني"، عبوة كل كيس 100 كيلو، وربما استورد احد التجار الكبار حينها من (500) طن (5000) كيس إلى (1000) طن (10000) كيس.

عمر عبدالله بامطرف، مخلص جمركي من مدينة المكلا، بدأ حياته العملية في هذه المهنة منذ وقت مبكر، واتسمت بداياته بكثير من التجارب التي كثر فيها النجاح وغاب عنها الفشل الذي لم يعرف طريقه الى الحاج بامطرف.. وفي حديث الذكريات يروي لمجلة "الجمارك" تفاصيل تجربته ويضعنا في أجواء هذه المهنة وطبيعتها والاجراءات المتبعة فيها..

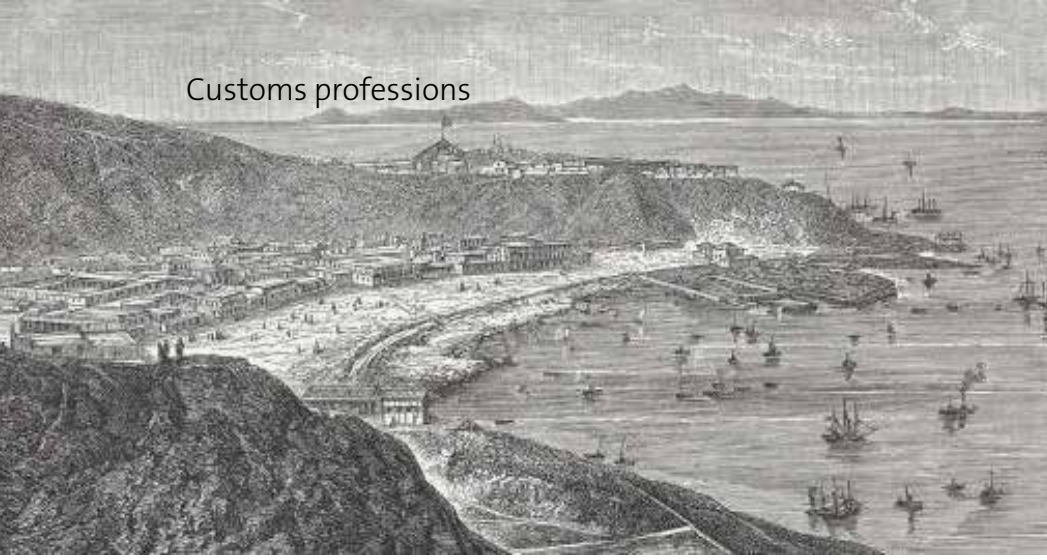
عن بداياته يقول بامطرف:

- عملي قديم كمخلص جمركي لأحد التجار المعروفين في مدينة المكلا، عملت وعاصرت فيها مراحل عديدة في عملية التخليص في جمرك ميناء المكلا، الذي سأحدث عنه بأسلوب بسيط لتوضيح طبيعة العمل والخطوات الواجب اتباعها آنذاك.. فقد عاصرت ثلاث مراحل زمنية في مهنة التخليص الجمركي، وكل مرحلة ولها ظروفها وسماتها، بمعنى أن مهنة التخليص الجمركي خاضعة لإملاءات وتوجيهات نظام السلطة القائمة خلال كل فترة.

محدودية التجارة

يتذكر تلك المراحل بقوله:

- المرحلة الأولى تمثلت بمرحلة أواخر السلطنة



الموجودة، ويستلم التاجر بضاعته المحددة من قبل المفند ومن تم يعطي له أمر تسليم في البضاعة الموجودة .

آلية نقل البضائع

ويواصل حديثه: "يتم تسجيلها في "المانيفيست" وهي قائمة حمولة الباخرة حيث يتم المعاينة وقد يجري فيها وزن عشوائي من قبل المعايين عن كل ماركة، ويجري هناك تحديد الكمية ووزنها ونوعيتها وقيمتها وتحرر وثيقة جمركية تسمى "باص" هي بمثابة البيان الجمركي الحالي للسلعة الموجودة , وقد تكون هناك أكثر من سلعة تتضمنها الوثيقة وتخضع التسعيرة للمؤمن بالإدارة سواء بوجود الفاتورة من المصدر أو بدونها وقد يتحرر الثمن عن السعر بأخذ جولة في السوق لمقارنة السعر بالبضاعة الشبيهة تحت العمالة وتتم المراجعة من قبل موظف الإدارة والمراجعة النهائية من قبل مندوب إدارة المالية بعد ذلك يتم دفع الرسوم الجمركية وغيرها للصندوق ويتم تسجيل رقم الباص "البيان" والكمية المرسمة في المانيفيست Manifest, والبضائع عموماً تحتكم للتبنيذ بالتعرفة الجمركية المعتمدة وقد يتظلم التاجر من التثمين فيلجأ للمدير أو نائبه ويقنعه يتم التخفيض أو تأكيد الثمن وتكون وثيقة الباص تشمل الرسوم الجمركية ورسوم الأرضية.

وحول الطريقة المتبعة في نقل البضائع , أجاب بامطرف:

- "بعد إتمام الإجراءات يتم سحب البضاعة، وبما أن أغلب نقل البضائع من ساحة الجمرك إلى مستودعات التاجر في محيط الميناء تتم بعضها عبر عربات يجرها العمال , وتحمل عشرة أكياس أو أكثر أو أقل, فيعطي للمخلص كروت كرتونية "مختومة" بختم الجمرك، كل كرت يعادل خروج كيس من البوابة أو أكثر، وحين يتم نفاذ الكروت يتم تسجيل العدد في وثيقة الباص وتعطي الكروت مرة أخرى إلى نهاية الكمية، والسلع الغير مجزئه كالكراتين والبراميل والصفائح الاستهلاكية تخضع للوزن وغيرها يخضع للعد للتأكد ومعاينة النوعية. ويضيف بامطرف:

- "بالنسبة للوارد من الأخشاب ونظراً لضيق مساحة ميناء الجمرك في المكلا حينها يتم تفريغها في منفذ خف وقد مدت لسان من قواعد إسمنتية لاستقبال الزعائم- القوارب- ويتم تفريغ الأخشاب في الأغلب فرادى، أي كلا على حدة بنفس الطريقة السابقة قبل استخدام الرافعات، وقد يشترك أكثر من تاجر في استيراد الخشب، وتجري المعاينة لفواتير الشاحن وبوليصة الشحن وقائمة التعبئة بحيث يتم تحديد الكمية والمقاسات كما يتم تحديد الماركة لكل تاجر، والماركة هي العلامة في طرفي كل عود حسب بوليصة الشحن التي يحملها التاجر، والعلامات تكون باللون الأسود أو الأبيض أو الأزرق أو لوينين وربما ثلاثة الألوان وهي التي تحدد صاحب البضاعة المستلمة بعد إنهاء الإجراءات الجمركية لمخلص التاجر من قبل مندوب الغرفة التجارية الذي يتقيد بفحص الماركة للتاجر مع ضبط العدد ومقاسه

الجمركية بل أوضحت الوثائق التي ترافق البيان الجمركي بدلا من الإدخال الفوري في الفاتورة الأصلية المصادق عليها من قبل الغرفة التجارية من بلد المنشأ , ومن السفارة اليمنية في بلد المنشأ إضافة إلى شهادة المنشأ وقوائم التعبئة ووثيقة التأمين وشهادة الجودة أو صلاحية الاستهلاك البشري, ومع هذا قد يصادق قسم التثمين على السعر الموجود في الفاتورة وقد يتم تعديله بفارق سعر وربما أضيفت غرامة, ويتم سحب البضاعة أو السلعة بعد الانتهاء من الإجراءات الجمركية بمستند خروج من قبل المخلص أو مندوب التاجر الى بوابة الخروج الجمركية وتقديم نسخة لهيئة الموانئ.

وفي ختام حديث الذكريات يلخص المتغيرات بين الأمس واليوم بقوله:

- "الزمن تغير وصار مناسبا تجريب أنماط عمل جديدة و مع وجود شركات الملاحه المتعدده، صارت كل شركة تطلق مصطلحا على عملية التسليم، وأصدرت الغرفة الملاحية بالحديدة تعميما برسوم التفريغ من البواخر في كل موانئ الجمهورية وأضحت البضائع تستورد في حاويات بطريقة أكثر تنظيماً، إلا أن نهج التخليص الجمركي هو نفس الطريقة والأسلوب السالف ذكره سابقاً , ربما تحدث بعض التغيرات في فترة معينة نتيجة للتحويلات التي تدور من حولنا في مسميات وأنماط عولة التجارة .

الزمن تغير وصار
مناسبا تجريب
أنماط عمل جديدة
و مع وجود شركات
الملاحه المتعدده,
صارت كل شركة تطلق
مصطلحا على عملية
التسليم

وتعتمد بوابة الخروج من الميناء على تصريح مندوب الغرفة التجارية والوكيل الملاحي .

وبخصوص ما تبقى من مراحل عمل التخليص الجمركي يتابع قائلاً:

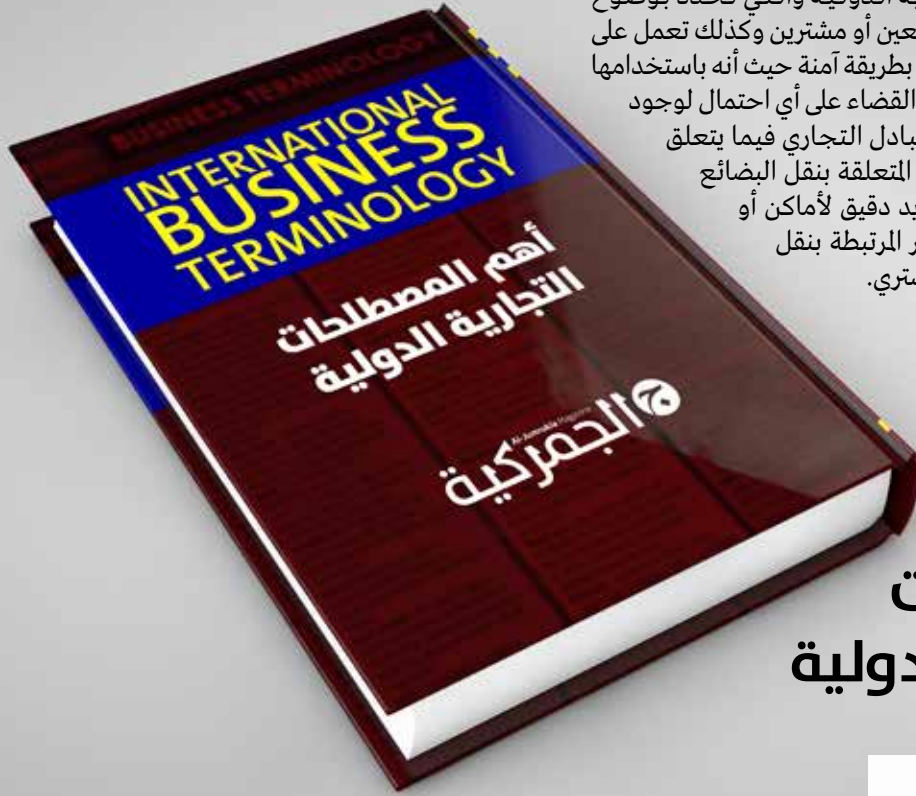
- "تأتي مرحلة ما بعد الاستقلال أو مرحلة الجمهورية وهي وإن ظلت فترة تعمل بنفس وتيرة نظام التفريغ للبضائع من البواخر كالسابق رغم تأميمها إلا أنه تم فصل وثائق الميناء (مرور ورصيف وأرضية) عن وثائق الجمرك، استبدال من الوثيقة باص، حيث كانت الوثيقة بمثابة ادخل فوري، ويتم فيها تسليم البضاعة كاملة على وفق المانيفيست للباخرة وبوليصة الشحن والفاتورة بتعميد من البنك بسعر الصرف للعملة في الفاتورة وذلك بنظام الفواتير بموجب اعتماد بنكي أو غيره لتحويل القيمة مع قوائم التعبئة، ويضاف إليها التأمين إن لم تكن فيها وثيقة تأمين، وربما تتم تسعيرة بعض السلع من قبل الإدارة المركزية في عدن، ومرجع تبنيذ البضائع ورسومها الجمركية هي التعرفة العامة للجمارك وهي عالمية التبنيذ ولكل دولة رسومها، وفي تلك الفترة كان استيراد بعض السلع حسب تصاريح رخص الاستيراد بدون مقابل وتحسب القيمة بموجب القيمة في التراخيص وتخضع السلعة للمعاينة والوزن أو العد.

وحول ما إذا كان العمل بنظام التخليص مستمر كما هو عليه في الفترات الماضية يقول:

- "أضحى للميناء استثمارات مرور ورصيف ورسوم أرضية، كما أن شركة الملاحه الوطنية تقوم بالتفريغ من البواخر بعمالها بأجور تضعها بمرجعية أو بغير مرجعية ورسوم رافعات وغيرها , وفي أواخر هذه المرحلة تم افتتاح ميناء خلف حيث يتم تعشيق الباخرة في الرصيف وأنهت بذلك مرحلة القوارب أو الزعائم، وتم نقل البضائع بالرافعات سواء لسيارات النقل أو المخازن في الميناء، ومع وجود رصيف ميناء خلف تم تعشيق بعض السواعي الخشبية القادمة من شرق إفريقيا أو غيرها عند مد البحر في ميناء المكلا يم تفريغها بواسطة "لنش" رافعة من داخل السفينة الخشبية إلى الساحة، وبقي روتين التخليص للبضائع على حاله في تلك المرحلة".

أما آخر مرحلة عاشها في مهنة التخليص فكانت مرحلة الجمهورية، ويتحدث عنها بقوله:
- "في هذه المرحلة لم تختلف الإجراءات

تعتبر المصطلحات التجارية الدولية والتي تحدد بوضوح مسؤوليات الأطراف سواء بائعين أو مشترين وكذلك تعمل على تنفيذ عملية التبادل التجاري بطريقة آمنة حيث أنه باستخدامها تساعد على تقليل إن لم يكن القضاء على أي احتمال لوجود خلاف بين أطراف عملية التبادل التجاري فيما يتعلق بتحمل المصروفات والرسوم المتعلقة بنقل البضائع من البائع إلى المشتري وتحديد دقيق لأماكن أو موانئ نقل أو تحويل المخاطر المرتبطة بنقل البضائع فيما بين البائع والمشتري.



أهم المصطلحات التجارية الدولية



مصطلحات تجارية فهي كالتالي :-

مدفوعين) ومع التطورات المتلاحقة لأساليب تنفيذ عمليات التبادل التجاري وتعدد المصروفات ونفقات المرفأ والرسوم والجمارك وتكاليف الشحن والتأمين أصبح من الضروري على غرفة التجارة الدولية المراجعة والتحديث المستمر لإصداراتها من قواعد المصطلحات التجارية الدولية والذي أدى إلى وجود العديد من تلك الإصدارات خلال الأعوام الماضية (1953 - 1976 - 1980 - 1990 - 2000 2010) و كان كل إصدار من هذه الإصدارات يتضمن تعديلات إما بالحذف أو

التسليم بجانب السفينة (Free Alongside ship FAS)
(Ex Quay)- التسليم على رصيف الشحن
(Ex- Ship)- التسليم خارج السفينة
(Free on Board)- التسليم على متن السفينة
(Cost & Freight) التسليم على متن السفينة (مدفوع)
(Cost, Insurance, Freight)- التسليم على متن السفينة (الشحن والتأمين

إعداد/ عمار عوض بن عطاق
*مختص الإدارة العامة للإعفاءات والإدخال المؤقت

بالإضافة إلى الدور الهام الذي تلعبه تلك المصطلحات في تنمية واستقرار عمليات التبادل التجاري سواء الدولية أو المحلية، حيث أن استخدام هذه المصطلحات لا يقتصر فقط على عمليات التبادل التجاري التي تتم بين أطراف متواجدين في دول مختلفة وإنما ينسحب أيضا لتغطية عمليات التبادل التجاري المحلية. ولكي يتمكن من فهم الدور الذي تلعبه المصطلحات التجارية بالعلاقة فيما بين الطرفين لابد لنا من الرجوع إلى بدايات استخدام تلك المصطلحات واستعراض تطورها حتى نصل إلى الفهم الصحيح لما أصبحت عليه حاليا وكيفية الاستخدام الآمن لها. وعن أول إصدار من إصدارات المصطلحات التجارية الدولية والذي تضمن حينها ستة

الملاحظات	المعنى	المصطلح
التمن والتأمين والشحن	Cost Insurance & Freight	CIF
التمن شامل الشحن	Cost and Freight	C&F C.FR
التمن تسليم ظهر السفينة	Free on Board	FOB
القيمة تسليم المصنع	EX-Work	EX W
التسليم لدى شركة الشحن	Free Carrier	F.CA
التسليم بجانب السفينة	Free Along-Side Ship	F.A.S
التمن والشحن مدفوع الى ذكر ميناء الوصول	Carriage Paid To	C.P.T
التمن والشحن والتأمين مدفوع الى تسليم الحدود دولة المصدر	Carriage and Insurance Paid to	C.I.P
تسليم على السفينة ميناء الوصول	Delivered at Place	D.A.F
التسليم على رصيف ميناء الوصول	Delivered Ex ship	D.E.S
التسليم غير شامل الرسوم الجمركية	Delivered Ex Qua	D.E.Q
التسليم غير شامل الرسوم الجمركية	Delivered Duties Unpaid	D.D.U
التسليم شامل الرسوم الجمركية	Delivered Duties Paid	D.D.P



مثلا (2020 CIF Aden incoterms) ومن الضروري الإشارة إلى أن البائع والمشتري يجب أن يتعاملوا بحرص شديد مع تلك المصطلحات في تنفيذ عملياتهم التجارية، حيث أن كلا منهما قد يتعرض لمخاطر عدة قد تصل إلى فقدان البضائع (دون وجود من يعوضهم عن هذا الفقدان) أو عدم القدرة على الوفاء باشتراطات عقد البيع، وبالتالي تحميلهم لخسائر أو غرامات، حيث أن كلا من هذين المصطلحين (EX-WORK & DDP) يمثلان أقصى التزامات على البائع والمشتري وفقاً للحالة، أقصى التزامات على البائع هو استخدام لمصطلح (DDP) في حين أن أقصى التزام على المشتري هو استخدامه لمصطلح (EX-WORK).

وأخيراً يعتبر هذا الإصدار لغرفة التجارة الدولية من أهم الإصدارات التي تتعامل مع عمليات التبادل التجاري والتي يجب على جميع أطراف عملية التبادل التجاري استيعاب مفاهيمها بطريقة واضحة وكاملة لتلافي أي خلافات قد تنتج تحت عمليات التبادل التجاري فيما يخص مسؤوليات وواجبات كل طرف.

4- عقد النقل
5- عقد التأمين
6- التسليم ومستند النقل
7- تراخيص التصدير والاستيراد
8- الفحص / التعبئة / علامات الترميم
9- توزيع وتعبئة التكاليف
10- الإخطارات

ومن خلال هذه البنود العشر تم التحديد الدقيق لالتزام كل طرف من أطراف عقد البيع وتعبئة تحمل المصروفات والنفقات المرتبطة بهذا البند، سواء كان المشتري أو البائع، وما هو الإجراء المطلوب من كل منهما.

وبهذا التنفيذ تم توضيح المسؤوليات وأصبحت العلاقة بين طرفي عقد البيع واضحة المعالم وتم تجنب وجود خلاف بين الأطراف إذا ما استخدم أي مصطلح بجانب سعر البضاعة حيث سيدل ذلك على المسؤوليات والتكاليف التي سيتحملها كل طرف مما سيؤدي إلى تجنب أي خلافات فيما بينهما لتسهيل عملية التبادل التجاري.

وعلى الرغم من ذلك ينصح أن يتم التحديد الدقيق للمصطلح المستخدم ضمن اشتراطات العقد، أنه لتلافي أي خلافات فيما بين الطرفين بذكر هذا المصطلح ولكن يجب ذكر المصدر ويجب أيضاً تحديد سنة الإصدار الخاصة بذلك المصطلح والمكان / الميناء وذلك لاختلاف المسؤوليات حتى وإن كان طفيفاً لنفس المصطلح من إصدار لآخر

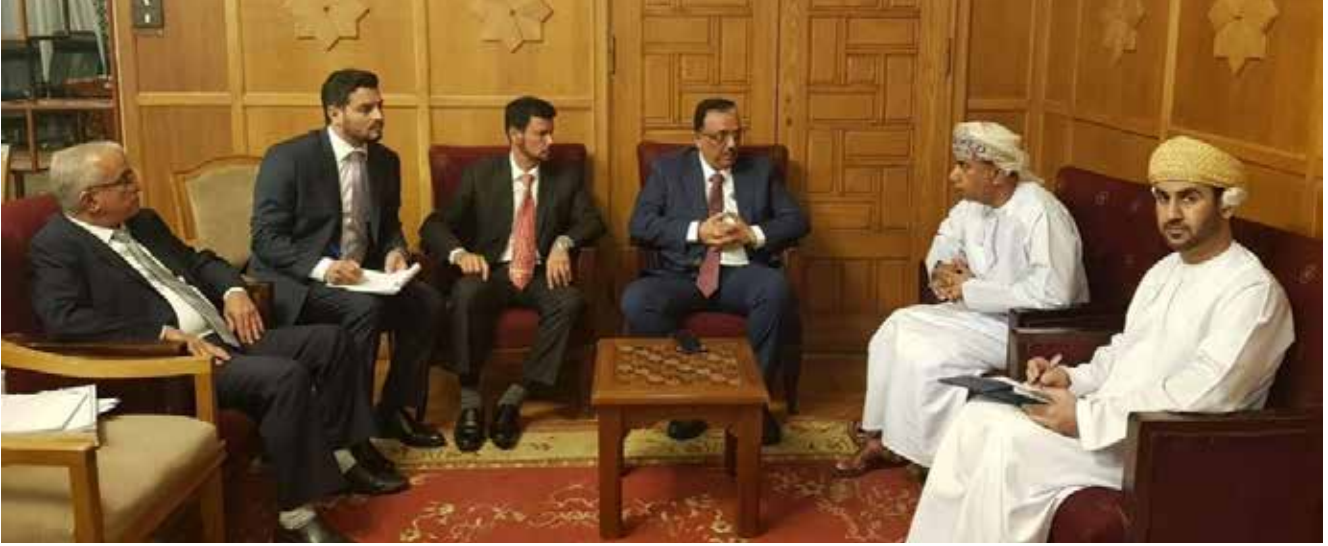
الإضافة أو التوضيح للمصطلحات التجارية (الإنكوتيرمز) المستخدمة بما يتوافق ومتطلبات تنفيذ عقود البيع وتطور تنفيذ العمليات التجارية حينها . ومع كل إصدار تؤكد غرفة التجارة الدولية أن الإصدارات السابقة لازالت قابله للاستخدام إذا ما ارتأى أطراف عملية التبادل التجاري استخدام أي إصدار سابق وتوافقوا على ذلك، وأصبح من المتعارف عليه أن تقوم غرفة التجارة الدولية بعمل تلك المراجعة كل عشر سنوات.

وبناءً على ذلك قامت غرفة التجارة الدولية في يناير 2020 بإصدار أحدث الإصدارات من مصطلحات غرفة التجارة الدولية (الإنكوتيرمز 2020) والتي تضمنت بعض التعديلات على إصدار 2010 من المصطلحات التجارية الدولية التي يمكن استخدامها بعقود البيع وفقاً للجدول المقابل:

وقد اعتمدت غرفة التجارة الدولية تقسيم آخر وفقاً للأحرف الأولى من المصطلحات التجارية في أربع مجموعات (E, F, C and D) ، ويتناول كل من المصطلحات السابقة مسؤوليات البائع والمشتري من خلال استعراضه لعدد من البنود الأساسية لتحديد تلك العلاقة والفصل فيما بين البائع والمشتري، وتنحصر هذه البنود في الآتي:-

- 1- التزامات عامة
- 2- التسليم / الاستلام
- 3- نقل المخاطر

رئيس مصلحة الجمارك يلتقي بمدير عام جمارك عمان باجتماع الـ42 لرؤساء الجمارك العربية



من عمان لليمن وبالذات تلك الواردة عبر نظام العبور الترانزيت.
حضر اللقاء من الجانب اليمني عمر باعبيس مدير عام الجمارك بمحافظة حضرموت الساحل وعبدالحكيم عامر مدير عام جمارك عدن وأنور زمام الملحق الجمركي بسفارتنا بالقاهرة.

والتواصل الدائم بين المنافذ الجمركية في شحن وصرفيت بنظيراتها بالسلطنة بما يكفل تبسيط الإجراءات الجمركية وضبط أي اختلالات .
وأضاف القباطي الى انه تم الاتفاق على وضع آلية لتبادل المعلومات آليا بين المنافذ المشتركة وأهمها المناقست الإلكترونية
مشيدا بتجاوب مدير عام الجمارك العمانية وموافقه على تشديد الرقابة على البضائع القادمة

التقى رئيس مصلحة الجمارك الأستاذ عبدالحكيم القباطي بمدير عام الجمارك بسلطنة عمان العقيد سعيد الغيثي، على هامش الاجتماع الـ42 لرؤساء الجمارك العربية المنعقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة.
وقال رئيس مصلحة الجمارك القباطي، ان اللقاء ناقش عدد من المواضيع المتعلقة بالعمل الجمركي التي تهم البلدين الشقيقين وأهمها التنسيق

الجمارك تشارك في اجتماع اتفاقيات الإدخال المؤقت

عدن /إعلام جمركي:

شاركت بلادنا ممثلة بمصلحة الجمارك في الورشة عالية المستوى التي تخص اتفاقيات الإدخال المؤقت، برعاية المجلس الاجتماعي والاقتصادي التابع للأمم المتحدة، وذلك عبر الانترنت .

وناقشت الورشة على مدى ثلاثة أيام، بمشاركة نائب مدير عام الإعفاءات والإدخال المؤقت الأخ مرسى باغوزه ومختص الإعفاءات والإدخال المؤقت الأخ صخر السقاف، عدد من المواضيع المتعلقة باتفاقيات الاستيراد المؤقت ودفتر العبور الجمركي التريتيك، تدار الورشة تحت إشراف كبار الخبراء في مجال اتفاقيات الإدخال المؤقت.
يشار إلى أن مصلحة الجمارك في بلادنا تهتم بالمشاركة في مثل هذه الورش التدريبية وذلك لرفع الوعي الجمركي بالمعايير والأدوات الدولية والاستفادة من الخبرات الدولية في هذا الجانب.



الجمارك تشارك باجتماع الـ ٤٤ للجنة التعريفية الجمركية الموحدة



التعريفية وإدخال تعديلات النظام المنسق لعام 2022 م للنظام على جدول التعريفية الجمركية العربية الموحدة.
مثل مصلحة الجمارك مدير عام القيمة بالمصلحة محمد قراضه بحضور الملحق الجمركي في سفارة الجمهورية اليمنية في القاهرة أنور زمام.

القاهرة / خاص :
شاركت الجمهورية اليمنية بالاجتماع الـ 44 للجنة التعريفية الجمركية الموحدة المنعقد في مقر الأمانة العامة للجامعة العربية خلال الفترة من 29 إلى 30 مارس 2022 م.
كرس الاجتماع لمناقشة عدد من الموضوعات الجمركية تخص جدول

اليمن تتراس اجتماع رؤساء الجمارك العرب

القاهرة / خاص :



ترأسست الجمهورية اليمنية فعاليات اجتماع رؤساء ومدراء عامي جمارك الدول العربية رقم (42) والذي بدأ اجتماعاته بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة بمشاركة عربية واسعة.

وترأس الاجتماع رئيس مصلحة الجمارك عبد الحكيم القباطي، الذي أكد على ضرورة تكاتف الجهود العربية لتطوير قدرات العمل الجمركي في الدول العربية والإسهام في تعزيز التبادل التجاري وتنسيق الجهود والمواقف في هذه الفترة الحرجة التي يشهد فيها العالم العديد من الأزمات الخانقة والتي بدورها تؤثر على حركة التدفق التجاري بين بلدان العالم.

وثنم القباطي جهود الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في التحضير الجيد لهذا الاجتماع والاهتمام بمخرجاته، لافتاً إلى ضرورة الخروج بتوصيات من شأنها المضي قدماً في تحقيق التكامل الاقتصادي العربي.

وكان رئيس مصلحة الجمارك المصرية الشحات غتوري، رحب في بداية الاجتماع بالحاضرين من الأشقاء العرب معرباً عن سعادته بالمشاركة في الاجتماع، مؤكداً أهمية الاجتماعات في الإرتقاء بأداء هيئات الجمارك بالدول العربية ودعم التعاون الجمركي العربي بما ينعكس إيجاباً على تسهيل

والمعلومات وكذا متابعة أعمال لجنة التوفيق بين الترجمات النظام المنسق. حضر الاجتماع عبدالحكيم عامر مدير عام مكتب جمارك عدن، وعمر باعبيس مدير عام مكتب جمارك حضرموت الساحل، ووليد عبدالعزيز المستشار الاقتصادي بالندوبية، والمستشار انور زمام مسئول الاتحاد الجمركي بجامعة الدول العربية.

انسياب حركة التجارة بين الدول العربية. وتضمن جدول أعمال الاجتماع الذي حضره مدير إدارة التكامل الاقتصادي في جامعة الدول العربية الدكتور بهجت ابوالنصر، مناقشة ومتابعة تنفيذ عدد من الموضوعات الجمركية ومنها اتفاقية التعاون الجمركي العربي واتفاقية تنظيم النقل بالعبور «الترانزيت» بين الدول العربية المعدلة ومتابعة أعمال لجنة الإجراءات الجمركية

الجمارك تشارك في الاجتماع الـ 55 لمدراء عموم الجمارك

شاركت مصلحة الجمارك اليمنية برئاسة رئيس المصلحة الأستاذ عبدالحكيم القباطي في الاجتماع الـ 55 لمدراء عموم جمارك إقليم منطقة شمال إفريقيا والشرق الأدنى والأوسط، والذي عقد عبر الاتصال المرئي " زووم " . وتطرق الاجتماع، إلى تقارير المكاتب الإقليمية السنوية لتبادل المعلومات والتدريب التابعة للإقليم .

أشار وفد الجمارك أن جمارك بلادنا أوفت بجميع التزاماتها الفنية والمالية تجاه منظمة الجمارك العالمية، مطالبا المنظمة بالإيفاء بالتزاماتها من التدريب والتأهيل الجمركي التي تعهدت به.

شارك في الاجتماع فضل البان مدير عام العلاقات والتعاون الدولي وابوبكر الشارحي مدير العلاقات الدولية بالمصلحة.



اليمن تشارك في الاجتماع الـ ١٢ للجنة السلطات المالية والطيران المدني

القاهرة / خاص :



للاتفاقية المعدلة من اجل الوصول إلى توافق لجميع الدول على مشروع الاتفاقية.

شارك في الاجتماع ، مدير عام الإعفاءات بمصلحة الجمارك الأستاذ عبدالله الحبشي والمستشار الجمركي انور زمام والمستشار الاقتصادي وليد عبدالعزيز والمدير المالي بهيئة الطيران المدني والأرصاء الأستاذ محمد علي ونائب مدير عام مطار عدن الدولي الأستاذ وضاح الهيثمي.

شاركت بلادنا في الاجتماع الثاني عشر، للجنة ممثلي السلطات المالية وسلطات الطيران المدني لدول العربية، بشأن اتفاقية تبادل الإعفاء من الضرائب والرسوم الجمركية على نشاطات ومعدات الناقل الجوي العربي المعدلة، وذلك في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في الفترة من " 20_19 " يناير 2022 م . وجرى مناقشة المسودة التاسعة



National Club

النادي الوطني للسياحة والسيارات



تأسيس النادي

النادي الوطني للسياحة والسيارات National Club for Tourism & Automobile

(نادي سبأ للسياحة والسيارات سابقاً) تأسس في 2009م وتم توقيع الاتفاقية مع مصلحة الجمارك اليمنية في 2013م وفي 2016م تم تأسيس (فرع منفذ الوديعة البري - فرع منفذ شحن البري - فرع منفذ صرفيت البري) وفي 2017م بدأ النادي بإصدار دفاتر المرور الجمركية (الترينك) كوكيل لنادي سفير سبأ للسيارات والسياحة (ساسبا) السعودي ، ويعتبر النادي بمكاتبه وفروعه مؤسسة خدمية تهدف الى خلق بيئة تنافسية بمعايير دولية وأساليب مهنية وقواعد أخلاقية سامية ، وسوف نقوم بتوسيع خدماتنا وأنشطتنا خلال الفترات القادمة لنقدم خدمة بحجم وطن...

الرؤية أن نكون الرواد والأجدر بالثقة وأفضل من يقدم كافة الخدمات السياحية في اليمن وبما يتوافق مع المعايير الدولية والقوانين اليمنية والأنظمة واللوائح الجمركية وبما يلبي احتياجات وتطلعات المواطن والزائر اليمني.

القيم

- المنافسة المهنية بأساليب راقية وبمعايير أخلاقية سامية.
- تقديم الخدمة الكاملة والمعلومة الصحيحة لطالبي خدماتنا.
- تحقيق الأداء المتميز والمتفوق للارتقاء وتعظيم قيمة النادي.
- العمل بروح الفريق الواحد المتكامل وعلى أساس الانضباط التام.

الرسالة

- المنافسة المهنية الهادفة التي تخدم طالب الخدمة بجودة عالية ومصداقية تامة.
- رفع وتحسين مستوى النادي والتطوير المستمر مع استحداث التقنيات الحديثة.
- تحقيق تطلعات المواطن والزائر اليمني وتلبية احتياجاتهم بمعايير مهنية تنافسية عالية.
- دعم الاقتصاد الوطني والتفاعل الإيجابي والمساهمة في كل ما يخدم الوطن والمواطن.

الأنشطة

1. إصدار دفاتر المرور الجمركية (الترينك).
2. التأمين على السيارات والمركبات الأخرى.
3. إصدار رخصة القيادة الدولية.

Nclub2016
info@nclub2016.com
www.nclub2016.com

مكتب عدن (عمر المختار) خط عدن تعز
جوار بنك التضامن 770094532

الإدارة العامة (صنعاء) الأصبحي شارع الأربعين أمام البنك التجاري
للتواصل 774000773 - 711901966 - 733788700

في ندوة لمركز الاعلام الاقتصادي حول
القرار الذي اثار جدلا واسعا برفع:

الدولار الجمركي

تداعياته على اسعار السلع



اثارت قضية الدولار الجمركي جدلا واسعا في اوساط القطاع الخاص في اليمن خلال الايام الماضية بعد اصدار قرار رفع سعره من 250 الى 500 ريال للدولار الواحد، في خطوة سمتها الحكومة تحريك للسعر من اجل ازالة التشوه الناتج بين سعر الدولار الجمركي وسعر الدولار في السوق. وتم اصدار العديد من البيانات الراضية للقرار والداعية احيانا الى الاضراب، منذرة بتداعيات كبيرة على اسعار السلع.. ولمناقشة تداعيات القرار نظم مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي ندوة نقاشية عبر الزووم بعنوان "رفع سعر الدولار الجمركي وتداعياته على اسعار السلع"، شارك فيها نخبة من الاقتصاديين والإعلاميين..

أعد الملف : حفصة عوبل



إيجابيات وسلبيات القرار

في بداية الندوة تحدث مصطفى نصر رئيس مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي عن القرار قائلًا: ان بعض الدول عادة ما تقوم بتثبيت سعر الدولار الجمركي عند حساب الجمارك المستحقة على السلع المستوردة للحد من التضخم، لاسيما عندما يكون هناك صعود او هبوط في الدولار، وحيثا يكون ذلك بصورة استثنائية، فبعض الدول تقرر ان تلغي ذلك التثبيت عند سعر محدد لتضع سعر السوق.. لافتا إلى ان الوضع باليمن ظل عند مستواه 250 رغم ما شهدته الدولار من تصاعد خلال الفترة الاخيرة، وهو ما خلق فجوة كبيرة ما بين سعر الدولار الجمركي وسعره في السوق، ومؤخرا تم اقرار رفع هذا السعر.

وانار نصر تساؤلات عدة لعرضها على المختصين والمتحدثين في الندوة عن مدى هذا الارتفاع، وما هي تداعياته؟ مشيرا الى ان الحكومة تقول بأنها تهدف للوصول الى 700 مليار ريال سيتم انفاقها في المرتبات والتخفيض من الاجور وتغطية الانفاق من مصادر التضخمية.

وحول سلبية القرار اضاف متسائلا: ما الذي يضاعفه من مبالغ على اسعار السلع؟ وبالتالي انعكاسها على المستهلكين، هل هذه الخطوة ضرورية، ما اهميتها، ما هي تجارب الدول المختلفة في هذا الجانب ولماذا هذه الخطوة بالذات، هل سيتم تطبيق هذا القرار في كل الموانئ اليمنية ونحن نعرف ان كثير من الموانئ تتبع اجراءات مختلفة حتى في اطار الحكومة الشرعية المعترف بها دوليا، هل هناك مشاورات بين الحكومة والقطاع الخاص حول خطوة كهذه، وما وجهات نظر الاطراف الاخرى؟.. داعيا الى وضع هذه القضية في مسارها الصحيح من خلال طرح القضية مع نخبة معينين بالأمر والذين سيضعون النقاط على الحروف.

حورية مشهور: موارد الدولة لا تذهب الى اوعية واضحة بل يتقاسمها اصحاب النفوذ

تعريف الدولار الجمركي



- ظروف الحرب وما يرتبط بها من تكاليف خارجية مثل التمويل وطرق التحويل، التوريد والشحن، او داخلية متعلقة برسوم وتراخيص واجور نقل وحماية وغيره..

- انقسام المؤسسات الحكومية المرتبطة بعمله تحتتم على القطاع التجاري والصناعي التعامل مع كل منهما على حده.

- ارتفاع معدلات التضخم بوتيرة متسارعة يؤدي الى عدم استقرار الاسعار ومنها اسعار صرف العملات الاجنبية.

- الانخفاض الحاد للقوة الشرائية للمستهلك

- تغيير وتعديل الاجراءات المنظمة لعمل القطاع الخاص من قبل الجهات الرسمية- الدولار الجمركي كمثال.

واضاف زمام ان انقسام المؤسسات الحكومية اضطر بالقطاع الخاص الى ان يتعامل مع اكثر من مؤسسة، حيث ان كل مؤسسة احيانا لها اجراءات مختلفة، وان ارتفاع معدلات التضخم بوتيرة متسارعة يؤدي الى عدم استقرار الاسعار ومنها اسعار العملات الاجنبية، وأنه بسبب حدوث تغييرات كبيرة ومتسارعة للصرف الاجنبي كان هناك اضطرار لتحديد سعر جمركي لفترة زمنية معينة، احيانا لشهر وحيثا ثلاثة اشهر في حال

- بدوره تحدث محمد زمام محافظ البنك المركزي ووزير المالية سابقا عن الدولار الجمركي وتعريفه واثره على اسعار السلع، واستعراض تجارب دول اخرى في التعامل مع الدولار الجمركي، حيث قال ان الدولار الجمركي هو احد ادوات السياسة المالية، وان ظهور الدولار الجمركي بعد حدوث خلل في السياسة الاقتصادية يشقيها المالي والنقدي اضطر الادارة المالية لاستخدامه او استحداث ما يسمى اليوم بمصطلح الدولار الجمركي ليس فقط في اليمن وانما في عدد من الدول. مشيرا إلى ان الدولار الجمركي هو مصطلح اقتصادي تستخدمه وزارة المالية ممثلة بالجمارك لغرض التقييم الجمركي لتحديد قيمة البضائع المستوردة لاحتساب الرسوم الجمركية وقت فتح البيان الجمركي.

لافتا الى ان الجميع يعرف بأن سعر الدولار محدد من 2014، ولو تذكرنا بشكل سريع الاحداث التي مر بها اليمن من حينها الى اليوم، سوف يكون هناك ضرورة كبيرة لمراجعة اشياء خاصة للتغيرات السعرية التي حدثت في البلاد في جميع الجوانب الاقتصادية وخاصة العملة، مضيفا أننا في اليمن وللأسف الشديد لا نناقش موضوعاتنا الاقتصادية الا بعد ان نتفاهم، ومن ثم تختلط بالسياسة وفي ذلك الوقت نناقش السياسة ولا نناقش الاقتصاد، مبينا أن القطاع الخاص اليمني يواجه عددا من الاخطار والتحديات والتي لا تؤثر فقط في قدرته على العمل بكفاءة وفعالية بل في إمكانية استمراره، ومن تلك الاخطار:

زمام: مشكلتنا أننا نناقش السياسة ولا نناقش الاقتصاد الا بعد تفاهم الأزمة



١١ مطلوب وضع قائمة تطبق سعر صرف مناسب لضروريات الحياة أو التنمية الصناعية والزراعية وإضافة الادوية والمعدات الطبية

وصولاً الى تحديد اسعار صرف العملات في ظروف سياسة التعويم التي اتخذها البنك المركزي اغسطس 2017.. لافتاً الى ان التعويم له متطلبات وله مقومات ويجب ان يكون هناك استقرار امني واقتصادي، ولذلك اغلب الدول اضطرت الى استخدام ما يسمى اليوم بالدولار الجمركي مثل سوريا والسودان ولبنان واليمن، ومصر وهي الدولة الوحيدة التي بدأت وتجاوزت تلك العملية.

كانت الامور مستقرة في البلاد، حيث اتبعت الجمارك اليمنية كميلايتها في الدول الاخرى تحديد السعر الجمركي بشكل شهري بالتنسيق مع البنك المركزي وعلى تحديد اسعار ثابتة، وظهرت الحاجة لتثبيت سعر الدولار لفترة محددة بشهر.

واوضح زمام ان تقييم المستوردات بدقة بهدف الوصول الى القيمة الجمركية امر في غاية الصعوبة والتعقيد، بدءاً من الفواتير،

الى 500، بعضها نفذت وبعضها لم ينفذ الى عام 2021.

وفي مصر سعر الصرف الموازي كان 16,85، والدولار الجمركي بعد تحسن الجنية المصري اصبح سعره اعلى من سعر الجنية في السوق، وسعر صرف الدولار الجمركي 17 جنيهاً، وتم اتخاذ القرار في يوليو 2020 بإلغاء الدولار الجمركي ويتم التعامل بنسبة البنك المركزي.

وفي السودان 335 جنيهاً هو السعر الرسمي قبل التعويم، حيث كان السعر الموازي 375 الى 410، والسعر الجمركي 28 جنيهاً للدولار وهذا تم إلغاؤه في يونيو 2021، واصبح اليوم يتعامل بالسعر المعوم او بالسعر الموازي في السوق.. وفي سوريا ذات العملية، فالسعر الرسمي 2512 ليرة، والسعر الموازي 3255، والسعر الجمركي كان 1250 وتم رفعه الى 2,525 في يونيو 2021.. وفي لبنان السعر الرسمي 1512 ليرة للدولار، وسعر السوق بين 18 الى 20 الف ليرة للدولار، والسعر الجمركي للمواد الاساسية والمشتقات النفطية حتى اليوم 3900 وجاري اعداد قرار بالزيادة.

تجارب دول اخرى

وفي حديثه عن تجارب الدول الاخرى قال زمام ان عدداً من الدول تتعرض لعدم استقرار في اسعار صرف عملتها الوطنية مقيمة بعملات أجنبية وعلى رأسها الدولار ولأسباب كثيرة.. فالدول التي لها ظروف غير مستقرة وتؤثر على الجوانب الاقتصادية تضطر الى استحداث ادوات إدارية بمسميات اقتصادية "كالدولار الجمركي" تمكنها من تطبيق القوانين الجمركية ومنها تثبيت اسعار العملات لمدة محددة. واليمن مرت وتمر بظروف تتشابه مع دول اخرى في النواحي الاقتصادية: السودان وسوريا ولبنان، ومصر قبل ان تتجاوزها.

وتابع قائلاً: ان عدداً من البلدان التي تعرضت لهزات اقتصادية تسببت بمتغيرات سعرية كبيرة خاصة في سعر عملاتها الوطنية مقارنة بالعملات الأجنبية والتي يُعتبر إيجادها من اهم متطلبات التجارة الخارجية، فعندما تعجز البنوك المركزية في تلك البلدان عن توفير احتياجات التاجر او السوق او الشركة او المؤسسة من العملات تكون السوق الموازي هي البديل لتغطية النقص، ومن ثم تخضع اسعار صرف العملات لقانون العرض والطلب. حيث تضطر مؤسسات القطاع الخاص الى النزول الى السوق، واذا تم النزول يصبح امام قانون العرض والطلب.

كما قدم زمام شرحاً تفصيلياً عن تلك البلدان قائلاً: ان اليمن سعر الصرف فيها للأسف محدد بصرفين، 940 و 610، وسعر الصرف الجمركي الى قبل القرار كان 250 وتم رفعه بعد القرار

القطاع في ظل الظروف والانقسام السياسي، وتطبيق اليات ادارية مختلفة للدولار الجمركي، كقائمة مستوردات يطبق عليها سعر الصرف المحرر، وعمل قائمة يطبق عليها سعر صرف مناسب والتي تدخل في ضروريات حياة الناس او في التنمية الصناعية والزراعية، وكذا تحديث قائمة المواد الاساسية وإضافة الادوية والمعدات الطبية المحددة من الجهات ذات العلاقة.

في اليمن 7٪ ومن ثم اذا تم رفع اسعار الصرف 100٪ فقد تكون الزيادة اكثر من تلك النسبة. وبشكل خاص تقل عن الاسعار الصحيحة بنسب قد تصل الى اكثر من 100٪.. وبالإمكان إدخال مزيد من المواد الضرورية لحياة الناس في قوائم خاصة مثل الادوية والمعدات الطبية والمواد والمعدات الداخلة في الصناعة والتي تقع خارج إعفاء الاستثمار.

وختم زمام حديثه بعدة مقترحات لخصها بقوله: يجب تشكيل لجنة مشتركة من القطاع الخاص، مع توفير المعلومات والبيانات من قبل الجهات المختصة مثل: تشكيل لجنة مشتركة مع الخاص بشقيه الصناعي والتجاري، كما يقترح قيام مركز الدراسات

والاقتصاد بتنظيم ندوة للقطاع الخاص بحضور الغرفة التجارية في البلاد، بهدف تنسيق اعمال

الدروس المستفادة

واكد زمام على ان كلما ذكر له دروس مستفادة من الدول الاخرى قائلاً ان القرارات والاجراءات المتعلقة بالشأن الاقتصادي ليس بالضرورة ان نناقش مدى صوابيتها من عدمها، وانما نناقش من نواحي مختلفة، من حيث (توقيت اتخاذ القرار، شكل وطبيعة البيئة المطلوب تنفيذ القرار فيها، امكانية تنفيذ القرار بأقل خسائر ممكنة على القطاع الاقتصادي، التنسيق المسبق مع كل مكونات المجتمع وخاصة مؤسسات القطاع الخاص، دراسة الآثار الجانبية التي قد يحدثها القرار.

وأكد زمام على ان الدولار الجمركي وسيلة إدارية استثنائية لتسهيل احتساب الرسوم، ويكون مطلوباً عندما تكون أسعار صرف العملات متغيرة بشكل كبير خلال شهر ويكون الفارق اكثر من 15٪.. وكون الاسواق غير منضبطة وضعف الرقابة الرسمية وايضا ضعف اليات السوق فإن احتمال رفع الاسعار أمر وارد.. لافتاً الى ان متوسط التعرفة الجمركية



رئيس الجمارك: القرار سيرفع إيرادات الجمارك إلى 350 ملياراً لهذا العام و700 ملياراً للقدام

الدولة	الصرف الرسمي	الصرف الموازي "اسعار السوق"	الصرف بالدولار الجمركي	ملاحظات
اليمن	400 للموازنة	610 /940	250 ريال	تم الرفع الى 500 بموجب القرار رقم 7 لسنة 2021
مصر	16,85 جنية	16,85 جنية	17,00 جنية	تم إلغاء الدولار الجمركي يوليو 2020
السودان	335 جنية	جنية 375 - 410	28 جنية	تم إلغاء الدولار الجمركي يونيو 2021
سوريا	2,512 ليرة	3,255 ليرة	1,250 ليرة	تم رفعه الى 2,525 ليرة في يونيو 2021
لبنان	1,512 ليرة	18,620 - 20,000	3,900 ليرة	جاري إعداد قرار بالزيادة

جدول يوضح اوضاع الدول التي تتخذ من الدولار الجمركي الية إدارية بسبب عدم استقرار اسعار صرف العملات الوطنية في الاسواق:



مطالبة بالعدالة الجمركية

تستلم الحكومة الـ350 ملياراً المتوقع الحصول عليها وسيفقدونها، ولن يأتيهم احد بهذه المبالغ والتي قد تؤخذ بالقوة وتهديد التجار في الموانئ، واذا اضطر لتسليمها حالياً فلن يدفعها في المرات القادمة.

وبمرارة تسأل باعبيد قائلاً: نحن ندفع اموالاً بينما لا توجد دولة ولا خدمات ولا صحة، وبعد ذلك يأتي ليخبرك ان مثل هذا القرار هو لزيادة الايرادات، لماذا هذه الزيادة ولمن، الايرادات لا تورد الا من عدن، والدولة غير موجودة، فإلى من نتحدث ومع من؟. وتابع قائلاً: ما هو البنك المركزي ومن الذي يورد المبالغ للبنك المركزي؟ نحن بالحقيقة لنا مطالب، اننا لا نرفض القرار ولكن مطالب تنفيذه على الجميع، وانه ما قد يتم على عدن يتم على حضرموت والشحر والوديعه وغيرها.

الموارد الاساسية التي يقولون انها لن يمسه القرار الجمركي لأن كل المشتقات النفطية والامور الاخرى سيشملها هذا القرار وتنعكس على المواد الاساسية، فكيف سينقل الناس المواد الغذائية وسعر النقل ارتفع؟ وبوادر القرار قد بدأت، فاليوم لدينا اشكالية في ميناء المعلا حيث يطالبون الشحن والتوريد 200٪ كزيادة، خوفاً من القرار. اما عن النقل البري فقد ارتفع 30٪، لهذا فالقرار ليس في وقته، لا انكر صحته لكن توقيتته غير صحيح، فاذا جاءت البضائع الان سيتقلص العمل في عدن الا اذا كان هناك خطة للتقليص فهذا سيكون شيء اخر كإصلاح اداري او غيره.

واختتم باعبيد مشاركته بقوله: اذا لم يصلح القطاع الخاص لن تصلح الدولة، ولن تقوم قائمة للدولة وسنكون نحن الاسوأ بل اصبحنا اسوأ دولة في العالم، مضيفاً اننا على استعداد تام بصفتي مفوضاً من الجميع بأن نجلس ونتحدث وناقش، فنحن لسنا اقل من مستوى الدولة، الدولة مطلتنا نعم، لكن لا يجب ان نتحدث بالنيابة عن القطاع الخاص، ليتحدثوا ويتفاوضوا معنا ولكي نفهم ما هو الغرض من هذا القرار؛ نحن مطالبنا واضحة وعلى استعداد لمناقشة القرار مرة ومرتين وثلاث لأنه لو حدثت مشكلة في عدن او أي منطقة بسبب الزيادة سيتحول الجميع الى القطاع الخاص.

ويشارك في الندوة الأخ ابو بكر باعبيد رئيس الغرفة التجارية والصناعية بعدن وعضو فريق الاصلاحات الاقتصادية الذي يضم فريقاً عن الغرفة التجارية باكثر من 20 شخصاً من رجال الاعمال في اليمن.

حيث قال ان مقارنة مع السودان وسوريا ولبنان ومصر فيها نوع من الظلم لان هناك توجد لديهم حكومات حاضرة في دولهم، تتناقش معهم، اما نحن لا توجد دولة عندنا ولا يوجد ما تناقشه في هذا الامر. لذا يجب ان يتم مناقشة هذا القرار مع القطاع الخاص او الجهات المعنية.

واضاف قائلاً: ان الاشكالية التي اثارت حفيظتنا هو كأننا غير شركاء في بناء الدولة؛ وحاليا الذي يقوم بالتنمية في اليمن هو القطاع الخاص وليست الحكومة، فمن 2015 والقطاع الخاص كان قائماً بواجب لم تقم به الحكومة ولا المنظمات الدولية، ونحن الان في مرحلة استثنائية ووضع استثنائي، وهو ان رواتب الموظفين منقطعة، والحكومة السبب وليس القطاع الخاص.

وتساءل باعبيد قائلاً: لماذا لم تتم مناقشة القطاع الخاص، هل نحن اقل من الحكومة؟ نحن اصحاب رؤوس الاموال والتنمية القائمة، ونحن لا نعترض على القرار، نحن نعترض على الوقت والتنفيذ لعدة عوامل، منها انه سيتم تنفيذه في عدن فقط، لهذا نحن نطالب بالعدالة الجمركية.

موضحاً ان التاجر في عدن يدفع اكثر مما يدفعه في حضرموت او في مناطق اخرى مثل المكلا، ففي عدن يدفع اضعاف ما يدفعه بنفس البضاعة بنفس الحاوية، وان كان القرار سينفذ يجب تنفيذه على الجميع. وان يكون هناك عدالة جمركية في كل المنافذ وتثبت ذلك على الواقع. وان الموارد التي ستضاف الى موارد الدولة تحول الى البنك المركزي في عدن وتدخل في خزينة الدولة مثل غيرها بنفس النسب، مؤكداً تخوفه من القرار وان يلجأ للتجار للتهرب ولن

باعبيد: يقولون أن القرار لزيادة الايرادات، بينما لا دولة ولا خدمات، ولا إيرادات تورد الا من عدن، فلنم الزيادة؟





تأثيرات القرار على السلع

من جانبه قال رئيس مصلحة الجمارك عبدالحكيم القباطي أن مصلحة الجمارك بدأت بتطبيق القرار رقم (7) ابتداء من 25 يوليو 2021، حيث تم تعديل سعر الصرف من 250 الى 500 ريال، وتم تطبيقه على كل المنافذ الجمركية في المحافظات التي تحت سيطرة الحكومة الشرعية.

ويؤكد القباطي ان قرار تحريك الدولار لن يكون له اثر، ويجب ان يبحث الجميع حول اسباب ارتفاع الاسعار واتباع اجراءات اخرى ولا يجب التركيز على اجراء حكومي، متمنيا من الجميع عدم الخلط بين ما هو جمركي وما هو حكومي. واذا كان هناك أي مشكلة تخص الجمارك فهم يتحملون مسؤولية ذلك، موضحا بأن الاجراء الذي تم ليس اجراء جمركيا، بمعنى انه لن يتم أي زيادة في التعرفة الجمركية كما يتناوله البعض، وقال القباطي: "الفئة التعرفة الجمركية ثلاثة فقط حيث مازالت الفئات كالاتي: (5 و10 و25 ٪) كما هي، والسلع والبضائع المستوردة مازالت بنفس الاجراء، كما ان الجمارك لم تحرك القيمة الجمركية للشراء اطلاقا، بمعنى ان السكر حاليا يتجاوز 500 دولار عالميا بينما مازال سعره جمركيا 440 دولارا فقط. كما ان الدقيق ايضا تجاوز سعره عالميا 610 دولار بينما مازال سعره الجمركي 540 دولارا، اما الزيوت فالسعر الخاص بها واحد دولار فقط، بينما الجمركي 75 سنتا فقط.

واضاف القباطي ان الجميع يتناول ان هناك زيادة جمركية، والجميع يعرف ان التعرفة الجمركية اليمنية تعد الاقل على مستوى العالم، وتعمل الجمارك ضمن منظومة متكاملة وهي جهة سياسية تتبع وزارة المالية، لتنفذ قرارات الحكومة وتعليماتها وقوانين الجهات الحكومية ذات العلاقة.

ارتفاع الايرادات

وعن ايجابيات القرار المتوقعة للتنفيذ قال القباطي ان الاعباء المالية المترتبة على تنفيذ القرار لن تكون على التاجر او المستهلك، وسينفذ القرار حاليا في المنافذ الجمركية. وان تطبيقه سيؤدي الى زيادة الايرادات في مصلحة الجمارك بنسبة 100 في المئة وبحسب المتوقع فايرادات هذا العام 2021 في الرسوم الجمركية والضريبية ستصل الى 350 مليار ريال، والى 700 مليار ريال خلال العام القادم، وسيوفر سيولة نقدية كافية للحكومة لمواجهة اشكاليات اخرى مثل طباعة عملات جديدة تشكل اعباء على الاقتصاد.. ويرى القباطي ان القرار خطوة شجاعة من الحكومة التي تقوم بإجراء اصلاحات حقيقية، وان هناك علاقة تجارية بين مصلحة الجمارك والغرفة التجارية على الاقل في عدن والمحافظات

المحررة. ونفى وجود أي إنتقائية، في تطبيق التعرفة الجمركية، مشبرا إلى أنه يتم تطبيق تعرفة موحدة في جميع المنافذ اليمنية، البرية والبحرية.. وحول الآثار المالية المترتبة على تنفيذ القرار اوضح ان تحريك سعر الدولار من 250 الى 500 لا يؤثر بشكل كبير على السلع لان الرسوم الجمركية نفسها قد تزيد بنسبة بسيطة 5 ٪ في معظم الحالات، وهناك سلع صفرية مثل القمح والارز وهي تأخذ 3 ٪ ضريبة بالنسبة للجمارك؛ اما الدقيق يتم دفع تكلفة 250 ريالاً ونصف، وتعمل الحكومة على منح المستهلك 50٪ من رسوم المستخدمين للمواد الخام.. وعن السلع المحددة ستكون نسبتها 25 ٪، فاذا تحدثنا عن السكر العربي 25 الف ريال، الان 26 الف وسبعمئة، يعني ارتفع 1700 ريال.. والعلبة الفاصوليا البيضاء الفارق 15 ٪ فقط على الحبة الواحدة، أي 15 ريالاً؛ اما الحبة الدجاج تضاف عليها 107 ريالاً بمعدل 5 ٪، نسبة الزيادة 4٪؛ ونسبة الزيادة في البترول 3,10 ٪.

السعر العالمي : \$610

السعر الجمركي : \$540

الدقيق

السعر العالمي : \$500

السعر الجمركي : \$440

السكر العربي

السعر العالمي : \$1

السعر الجمركي : \$0.75

الزيوت

موقف القطاع الخاص



وتحدث محمد شهاب رجل الاعمال حول القرار قائلاً: نحن في شركة شهاب كثير من المواد التي نستوردها غذائية، فالأثر الذي حدث بسبب رفع السعر الجمركي بالنسبة لنا يتراوح بين 3 - 0 الى 5-3 ٪ لبعض المواد، وهناك 90 بالمئة من المواد الاساسية سيظلها الرفع لكنها كبيرة القيمة بالنسبة ليمن حيث تتراوح من 70 الى 80 ٪ مواد اساسية، مشيراً الى ان كثيراً من المواد الغذائية بالذات الاساسية لن يطالها الأثر، وان هناك كماليات سوف ترتفع أكثر بين 10 ٪ الى 15 ٪؛ واذف: نحن كشركة لا نستورد الكماليات، واعتقد ان اشكالية تحريك السعر الجمركي هو مجرد غرض لمرض، أما المرض اصلاً فهو انهيار قيمة العملة الوطنية مقابل الدولار، وبالتالي رفع قيمة العملة الوطنية يصبح حتمياً، "انا شخصياً اجد ان الاشكالية الكبرى هي في السيطرة على السياسة النقدية". مؤكداً ان الاساس هو ان تحافظ الحكومة على سعر العملة الوطنية مقابل الدولار حتى لا تحدث هذه الاعراض، فمثلاً لو كان سعر الريال اليمني 250 للدولار لما كانت الحكومة اضطرت لرفعه الى 500 ، فالإشكالية هي في السياسة النقدية، وبالنسبة لشهاب كتاجر فهو يؤكد ان اسعاره ارتفعت من 300 الى 400 ٪ بسبب انهيار العملة، وبالرفع الجمركي ترتفع الاسعار من 3 الى 5 ٪، والشيء الآخر الذي يشكل نسبة كبيرة في حجم ارتفاع الاسعار هو تكاليف النقل سواء الداخلي الذي ارتفع بشكل كبير بسبب اغلاق الطرق وبسبب وجود مليشيات ووجود جمارك في محافظات الشمال، ما أدى الى رفع قيمة المواد أكثر بكثير مما سيرفعه رفع الدولار الجمركي.

واوضح شهاب ان الاشكالية الحالية هي اشكالية ثقة في الحكومة، وايضاً اشكالية فقدان الامل بوجود حكومة مركزية يكون لها سلطة، فالحوار هذا على موضوع رفع 3 الى 5 ٪ في ظل السكوت عن تدهور الدولار 300 و 400 ٪ واضح جداً ان اسبابه سياسية أكثر مما هي اقتصادية، واعتقد ان الحواري في الشمال يرفض هذه الزيادة لأنها ستشكل 350 ملياراً للحكومة المركزية، والانتقالي يرفض هذه الزيادة أيضاً لأنها تشكل وارداً كبيراً للحكومة المركزية، والحكومة تعتبر لا شيء دون ايرادات فهي عبارة عن ايرادات وخدمات، فاذا ظلت الحكومة بلا ايرادات ستنهار ولن يكون لنا كيميانيين حكومة مركزية، وسيكون هناك حكومة مليشيات فقط في الشمال والجنوب والشرق، اعتقد الخلاف السياسي هذا القى بظلاله على التجار واصبح هناك ضغط على التجار من خلال هذا الرفع.. فيما الاشكالية الأخرى الثقة في الحكومة من ناحية عدالة التحصيل وعدالة انفاق التحصيل، فتوجس الكثير من انه لن يكون هناك تحصيل لهذه المبالغ، وانفاقها يجعل الكثير يتململ من الالتزام بهذه القرارات.

واضاف قائلاً: من الضروري اعفاءات على مواد الطاقة البديلة لان هذه الزيادة سترفع بشكل كبير كلفة او اغلب الواردات التي تأتي من هذه الزيادة، والتي قد تأتي من مادة الوقود؛ ولترشيد الاستهلاك يجب ان يكون هناك اعفاء لمواد الطاقة لتعديل سلوك المستهلك من استخدام الوقود الاحفوري، والذي ينهك من الميزانية ويلوث البيئة، لذا يجب توفير بدائل للطاقة تكون انظف واقل كلفة على الدولة للحفاظ على الريال اليمني.

وختم حديثه عن القرار بقوله: جزء رئيسي من الضغط على الريال اليمني هو استيراد المشتقات النفطية وكلفتها الكبيرة على السياسة النقدية، والتلمل من هذا القرار سببه شبه فقدان المحاسبة للحكومة، ووجود نظرة من المواطنين بانهم عاجزون عن محاسبة الدولة على قراراتها، فاذا كانت الدولة غير قادرة على التحصيل والانفاق وليس هناك محاسبة فلماذا الناس تلتزم بهذه القرارات؟.

الزيادة على السلع

الارز والقمح	السكر العربي	الفاصوليا البيضاء	الدجاج
3%	25%	15%	5%

الأثوري: قضية القطاع الخاص بحاجة لتوفير سيولة من موارد حقيقية أفضل من الاعتماد على المركزي





افضل من مسألة الاعتماد على
صرف البنك المركزي.

نحن بحاجة الى التوسع
الجمركي على السلع الاضافية
وتحريك السعر الجمركي
لبعض السلع التي لا تمثل
اساسيات وتمثل مشكلة في
مسألة استيرادها واستهلاكها في
السوق في ظل ظروف محدودة سعر
الصرف والظروف الاقتصادية وما الى ذلك.

وزاد قائلا: صحيح ان هناك مشكلة عميقة
وكبيرة تتعلق بمسألة الجيش الجرار الذي
تم تقسيمه بالسبع السنوات الاخيرة، وهذا
ايضا اثر كثيرا على التزامات الحكومة بصرف
المرتبات، وهو ما يمثل الان مشكلة كبيرة
جدا. حيث ان تشكيل جيش جرار اقله وهمي
وموظفين اغلبهم وهميون يتسبب بتكاليف
عملات معينة اصبحت جزءا من اللعبة
والمضاربة في السوق.

واضاف الأثوري انه يجب على الحكومة التحرك
في معالجة الاختلالات الاساسية في توريد
الازادات الخاصة بها من مصادرها، وهناك
مشكلة اخرى بالنسبة للمشتقات النفطية في
مأرب حيث ان الدبة البترول تباع ب 3500 ريال
يعني يحدود 4 دولار وهذا يعتبر اهدارا كبيرا
وسفها، ونحن بحاجة لموارد اساسية لسد
التزامات الحكومة.. كما ان هناك اشكاليات
تحتاج الى معالجات تتعلق بالسياسة المالية
وستظل في انحدار لسعر الصرف مالم تحسن
الحكومة ذاتها بمسألة الايرادات وتحسين
وضع السياسة المالية لديها، بدلا من ان تعتمد
على الصرف على المكشوف، وهذه جريمة
فيما يخص الوضع الاقتصادي، فالحوثي اراد
ان يتجه لمسألة فرض سعر وبالتالي كان
يخطط ويعمل ترتيبات في هذا الموضوع، لكن
الحكومة عندما اقدمت على اتخاذ هذا القرار
توقف حتى تستمر الحكومة في الصرف على
المكشوف وتعلن افلاسها، وهذا هو سبب
الضغط لمنع تطبيق هذا القرار.

تدهور القطاع الخاص

وعن تدهور القطاع الخاص افاد
الأثوري انه بصورة عامة يتدهور كلما
انهارت العملة، لذا يجب توفير السيولة من
مصادر حقيقية التي ستفسي الى سياسة
التحكم بالسيولة النقدية بالسوق، وحدّة
التضخم المعتمدة على مسألة التضخم
النقدي الذي يرمى ولا يعود في الدورة المالية
بشكل او بأخر.

مضيفا ان هناك مشكلة ايضا في مسألة ورقة
الاستيراد من خلال السلع غير الاساسية؛
مثلا اليمن اصبح منفي للسيارات المتهاكمة
واستيرادها، وهذا يمثل مشكلة اضافية،
ويؤدي الى زيادة استيراد المشتقات النفطية
وقطع الغيار ويتحول في الاخير بالضغط على
السوق في شراء العملة.

مؤكد ان ضرورة التعامل مع هذه القضية
يحتاج الى حكمة من القطاع الخاص وانفتاح
الحكومة معه لمناقشة كل القضايا المتعلقة
بالملف الاقتصادي، وهي مسألة اتخاذ القرار
دون مراعاة موقف القطاع الخاص رغم انه
اليوم سد كل الثغرات الموجودة في احتياجات
السوق والمتطلبات الخدمية والاستهلاكية
وحاجات الناس عندما تخلت الحكومة بسبب
ظروفها القائمة عن كل هذه الخدمات.

وتابع قائلا: انا اعتقد ان طلب القطاع الخاص
بأن تتحاور الحكومة معهم في هذا امر مشروع
وضروري، ومن المهام الاساسية هو ان تظل
الحكومة على تواصل، وخاصة انها بحاجة الى
القطاع الخاص الذي يسد كثيرا من الالتزامات
الواقعة على الوضع الاقتصادي بشكل اساسي،
وفي المحور هذا اعتقد انه من الضرورة فيما
يخص القرار وفي ظل حالة العجز الموسعة،
والكبيرة للحكومة،



تقاسم اصحاب النفوذ

وفي مداخلتين لها حول القرار قالت حورية مشهور
وزيرة حقوق الانسان سابقا: ان المستفيدين من
وضع الفوضى هم الذين يعطلون جهود
استعادة الدولة وقيامها بوظائفها الاساسية،
موارد الدولة لا تذهب الى اوعية واضحة ومحددة
بل يتقاسمها اصحاب النفوذ في المناطق المختلفة.

وتساءلت مشهور: اين جهاز الرقابة والمحاسبة، اين هيئة مكافحة الفساد،
هل هناك رقابة شعبية، هل هناك صحافة استقصائية متخصصة في
الشأن الاقتصادي تبحث وتحلل

وتقدم نتائج بحثها
لأصحاب القرار
وللرأي العام
وللأمم المتحدة
بحكم خضوع
اليمن للبيد
السابع مع ميثاق
الامم المتحدة
وعليها تحمل
مسؤولياتها.

الضرورة والممانعة

بدوره تحدث الخبير الاقتصادي عبدالسلام
الأثوري عن الاشكالية المتعلقة بتحريك
السعر الجمركي التي تنعكس بالأخير على
القطاع الخاص الذي لم يرغب بأن يحدث هذا
التحريك.. لافتا الى بعض الضرورات التي رأتها
الحكومة لإصدار القرار بقوله: الحكومة ترى بأن
هذه القضية تمثل بالنسبة لها ضرورة، خاصة
وانها تعتمد على سعر الصرف في السوق،
وهذا ايضا يمثل مشكلة اقتصادية تنعكس
على السلع والخدمات وعلى القوى الشرائية
وتنعكس على ادائها الخاص، لان طبيعة
المشكلة اذا حصل انهيار في سعر الصرف
فأكثر المتضررين من هذا القرار هم التجار، و
بالأساس التجار المستوردون عليهم عبء اكبر
في مسألة الحصول على العملة والمضاربة
عليها وما الى ذلك.. وايضا عكس الامر بشكل
او بأخر على حركة السلعة في السوق وعلى
حركة قدرة المشترين والمستهلكين، وهذا
يؤثر على عائد النشاط بشكل رئيسي..

وفي هذه المعالجة- يضيف الأثوري- عندما
تحدثت عن مشكلة سعر الصرف وهي التي
تؤثر بالدرجة الاولى على القيمة الاقتصادية
الكلية والنشاط وعلى الحركة الانتاجية وحركة
الاستهلاك في السوق، هي الاساس التي يمكن
يدار حولها النقاش فيما يخص مسألة معالجة
هذه المشكلة لمعالجة بقية المشاكل الاخرى.

وعن موضوع التعرفة الجمركية وطبيعتها
ومستواها وما الى ذلك قال: هي لا تعبر عن
مشكلة اساسية في طبيعة الواقع اليمني،
خاصة وان النسبة لا تكلف التاجر كلفة
اضافية، فاذا افترضنا انه رفع السعر الجمركي
كلية، يعني بالسعر المحرر قياسا مع طبيعة
تذبذب السوق، وحركة السوق وحركة سعر
الصرف، فستصبح المشكلة غير واضحة وغير
مؤثرة بالشكل الذي يؤثر على سعر الصرف
وعلى السلع والخدمات.

وتابع قائلا: نحن الان في اشكالية القطاع
الخاص ومطالبته بعدم تنقذ القرار باعتبار
معينة، حيث يرى بأن هناك اشكالية بعدالة
التطبيق وبعدالة الصرف، والحكومة ترى
بأنها امام ضرورة ملحة اساسية فيما يخص
توفير السيولة لديها وهي مشكلة كبيرة جدا،
وان التزاماتها اعتمدت خلال الفترات الماضية
على دعم خارجي، ومن عائد منفذ الوديعة
والسعودية التي كانت تغطي كل التزاماتها
سواء مرتبات او غيرها، وايضا السحب على
المكشوف من الحاويات، أثر بشكل كبير واسرع
في مسألة انهيار العملة في السوق، والامر هنا
يتطلب بل يجب على القطاع الخاص ان يتحرك
باتجاه الحكومة لبحث معها كيف يشجع على
مسألة السيولة المباشرة والموارد الحقيقية
حتى لا يظل الامر قائما على الصرف على
المكشوف وتأثيراته على سعر الصرف.. وبهذه
الكيفية من المفترض على الحكومة ايضا ان
تفتح مجال حوار مع القطاع الخاص في هذه
القضايا حتى لا يكون هناك اشكالية للمناعة،
رغم ان قضية القطاع الخاص بحاجة الى
مسألة توفير سيولة نقدية من موارد حقيقية



جمرك الوديعة.. مورد هام في قلب الصحراء وتيرة عمل عالية وحركة جمركية نشطة

يعد منفذ ميناء الوديعة البري في مديرية العبر الصحراوية بمحافظة حضرموت صرحا خدماتيا وإيراديا هاما، وأحد الروافد الاقتصادية لخزينة الدولة، حيث يساهم المنفذ من خلال موقعه الحيوي في تدفق البضائع والآليات الواردة والصادرة من وإلى البلاد، فضلا على ما يتميز به من تقديم خدمات جمركية متميزة لمرتادي المنفذ والزوار من مختلف مناطق اليمن وخارجها، ويشهد المنفذ تقدما ملحوظا في آليات العمل الإداري والخدمي للمنظومة الجمركية بما يرتقي بحجم الدور الذي يلعبه في ازدهار الحركة التجارية بالبلاد في الوقت الراهن .
مجلة "الجمارك" قامت بزيارة استطلاعية لهذا الصرح الإيرادي والخدمي الجمركي الهام والتقت بقيادته وعامليه للاطلاع على اوضاعه ونشاطاته، وهاكم الحصيلة:

بتاريخ 2003/07/08م وإستناداً لأحكام قانون الجمارك رقم 14 لسنة 1990م بتشكيل هيئة دائرة جمرك الوديعة بمكتب جمارك الوادي والصحراء في حضرموت. وبدأ الجمرك نشاطه بتقديم الخدمات للمسافرين الواصلين والمغادرين كمرحلة أولية وإرسال البضائع الواردة لمكتب جمارك الوادي والصحراء حضرموت لترسيم، ليتوسع بعد ذلك مجال نشاط

- "منطقة الوديعة تحتل موقعا استراتيجيا هاما، باعتبارها تقع في صحراء الربع الخالي وحلقة وصل مع دول الجوار الشقيقة التي تربطنا بها حدود برية ونقطة التقاء وتواصل لتنقل والحركة بمختلف الأنشطة، وكان لا بد من وجود جهة حكومية تعنى بضبط وتنظيم حركة التبادل التجاري للبضائع والآليات، ومثلت توجهات نائب رئيس الوزراء وزير المالية رقم 189 لسنة 2003م

استطلاع/ مرعي بن مرعي

نقطة وصل

**** كانت البداية مع مدير عام جمرك منفذ ميناء الوديعة البري صالح عمر بانصرالذي حدثنا عن طبيعة العمل والمهام التي يؤديها بقوله:**



نعمل بالنظام
الآلي العالمي

"إسكودا" المتميز بسرعة
إنجاز المعاملات وتبسيط
الإجراءات

الرئاسي محافظ حضرموت اللواء الركن فرج البحسني، ووكيل محافظة حضرموت لشؤون مديريات الوادي والصحراء الأستاذ عصام الكثيري، وكذلك الدعم الكبير من معالي وزير المالية الأستاذ سالم بن بريك وقيادة مصلحة الجمارك ممثلة برئيس المصلحة الأستاذ عبدالحكيم القباطي وقيادتي مكتب جمارك الوادي والصحراء والمنفذ عاشور قفزان والشيخ سالم بن ملهي الصيعري وكل الجهات العاملة في منفذ ميناء الوديعة البري عبر تذليل

أداء عال

وحول حركة المسافرين المغادرين والواصلين والمركبات، أوضح بانصر ان المنفذ الوحيد الذي يربط بين اليمن والشقيقة السعودية ظل يعمل في مختلف الأوضاع والظروف دون توقف، مما شكل ضغطاً على إدارة الجمرک، لافتاً الى ان عدد المركبات الواصلة بلغت عدد 133 ألف و318 سيارة، والسيارات المغادرة 131 ألفاً و589 سيارة. وتابع قائلاً:

"هناك نشاط ملحوظ للإدارات العاملة بجمرك منفذ ميناء الوديعة البري ويشهد الجانب الإداري فيه تطوراً ملموساً في عملية التطوير والنهوض بمستوى الأداء الإداري والخدمي لمرتادي المنفذ، حيث يوجد بالجمرك عدد من الإدارات والأقسام وتعمل كلها بوتيرة ومعنويات عالية على مدار الساعة وتعزيز التعاون والتنسيق مع كل الجهات المتواجدة في المنفذ، الجميع يعمل كخلية نحل وبشفافية وإتقان وأخلاق للإسهام في إظهار سمعة طواقم الجمارك عامة والمنفذ خاصة وتأكيد السمعة الطيبة لدى الآخرين، ويعكس ذلك الجهود المبذولة للعاملين في إدارة الجمارك بالمنفذ، والدعم المقدم من قيادة السلطة المحلية بحضرموت الساحل والوادي ممثلة بعضو قيادة المجلس

الدائرة مع مرور الوقت ليشمل حصر واستيفاء الرسوم الجمركية والعوائد الأخرى على البضائع والآليات والقيام بعملية التصدير، بالإضافة للخدمات المقدمة للمسافرين والزوار، وكان هذا خلال فترة قياسية بفضل الله ثم بفضل كادره الوظيفي المتفاني، أصبح احد المنافذ الرافدة التي يعتمد عليها في تحقيق تنمية ونمو النشاط الاقتصادية ورفد لخزينة الدولة بالمال، ولعب دوراً في الحد من عمليات التهريب لبعض المواد الممنوعة والغير مرخصة من الجهات ذات العلاقة، حيث تم ضبط العديد من هذه المواد المخالفة لأنظمة الجمارك".

وأكد مدير عام جمرك منفذ الوديعة أن الجمرک بالمنفذ يشهد وتيرة عمل عالية وحركة جمركية نشطة من خلال تدفق البضائع والآليات الواردة والصادرة والمسافرين والواصلين والمغادرين والزوار في هذه الأوضاع الاستثنائية التي يمر بها البلد، كونه المنفذ الحدودي بين اليمن والمملكة العربية السعودية الشقيقة، ويعكس نسبة النشاط التجاري المتبادل بين البلدين وتأثير ذلك على المساهمة في ارتفاع الإيرادات المالية الجمركية.





ختاماً

من المهم الإشارة إلى أن مصلحة الجمارك قطعت أشواطاً متقدمة في الاهتمام بالمنافذ الجمركية سواء البرية والبحرية والجوية، خاصة فيما يتعلق بعملية التحديث في كافة الجوانب الفنية والتقنية والإدارية، كما عملت على رفد الدوائر والأقسام بعدد من الكوادر المؤهلة، والاهتمام بتنفيذ عدد من المشاريع في المباني والأنظمة الآلية وإدخال تحسينات في المنافذ والدوائر الجمركية المختلفة بما يتناسب مع طبيعة العمل الجمركي والارتقاء بخدماته المتعددة.

هناك نظاماً خاصاً
في ترسيم المركبات
يعرف بنظام السيارات
والمركبات وله آلية
خاصة في أخذ الرسوم
الجمركية، وآلية الخصم
في الرسوم الجمركية
وعملية احتساب الرسوم

في مكافحة التهريب الضريبي من خلال كشف التلاعب لبعض التجار بالقيمة الجمركية للبضائع، وتصويب بعض الأخطاء لرمز النظام المنسق المصرح به، حيث أن اختيار رمز منسق خاطئ يؤدي إلى اختيار فئة رسم خاطئة، وفي الجانب التقني المعمول به في منفذ الوديعه تعمل بالنظام الآلي العالي "إسكودا" الذي يتميز بسرعة إنجاز المعاملات وتبسيط نوعية الإجراءات الجمركية للمتعاملين، إذ يمكن للتاجر تعبئة البيانات الخاصة ببضاعته من مكان تواجهه وإرسالها للجمرك ليتم تخليصها، بالإضافة إلى تميز النظام بحوسبة المعلومات للبيانات بين الجمارك والتاجر، ويساعد هذا في إعداد التقارير الشهرية والفصلية الدقيقة لأعمال الجمرك. وألح غزي إلى أن هناك نظاماً خاصاً في ترسيم المركبات يعرف بنظام السيارات والمركبات وله آلية خاصة في أخذ الرسوم الجمركية، مستعرضاً آلية الخصم في الرسوم الذي يبدأ بـ 5٪ للسنة الأولى والثانية، و15٪ من 2019م إلى عام 2012، ومن 2011م وما دون يكون 25٪، ويصل الخصم للموديلات من 45٪ إلى 85٪ من عام 2019م إلى عام 2011م وما دون، مؤكداً أن تكاتف الجهود والعمل بروح الفريق الواحد الذي يظهر جلياً بين العاملين يسهم في تحسين الأداء وتقديم خدمة جمركية متميزة عبر هذا الشريان الحيوي النابض.

الصعاب والعراقيل والعقبات التي تواجه العمل في إدارة الجمرك.

سرعة الانجاز

وخلال زيارتنا الاستطلاعية حرصنا على اللقاء بعدد من العاملين في المنفذ الذين اجمعوا أن الفترة القادمة وفق الرؤية الإستراتيجية التي تضمنتها خطط مصلحة الجمارك ستشهد الكثير من الإصلاحات التي من شأنها تعزيز كفاءة الإجراءات والآليات الأساسية للعمل الجمركي، وذلك بالاتجاه الجاد والسريع نحو تصحيح عدداً من الإجراءات الجمركية وإعادة صياغة بعض القرارات والتعليمات التي تترجم القوانين على الواقع العملي بما يضمن صحة سير التنفيذ، كأحد الأساليب المفيدة لمواجهة التحديات الراهنة وتقوية الجهاز الجمركي وتحديث الأنظمة بما يتواءم مع التطورات المحلية والإقليمية والدولية. مازلنا بجمرك منفذ الوديعه في نقطة التجمع الفاصلة حيث الإجراءات والتسهيلات المتبعة والخدمات المقدمة.. حيث التقينا مدير إدارة التدقيق والتعديل بالجمرك محمد عبدالكريم غزي الذي أكد لنا أن أحد أبرز الإدارات الحيوية في المنفذ هي إدارة التدقيق والتعديل العاملة وفق قانون الجمارك رقم 14 لسنة 1990 وتعديلاته بالقانون رقم 12 لسنة 2010، وتحدث عن طبيعة عمل هذه الإدارة بقوله: "تقوم بمهام التدقيق والتعديل وتسهم

51 مليار ريال إيرادات جمرك الوديعة لعام 2021



أرجعت الإحصائية هذا الارتفاع إلى الجهود المكثفة المبذولة من العاملين في دوائر منفذ الوديعة بمحافظة حضرموت وسرعة الانجاز للمعاملات وتنظيم وتجهيز بيانات الاستيراد والتصدير للعملاء وتسهيل كافة الأعمال والإجراءات الجمركية

100 مليون و975 ألف ريال، فيما بلغ إجمالي عام الإيرادات والمعفيات والعوائد الأخرى 61 مليارات و810 ملايين و522 ألفاً. وفي مقارنة شاملة لأجمالي عام الرسوم الجمركية والعوائد الأخرى للأعوام من 2018 حتى 2021 أشارت إلى أن الرسوم الجمركية عام 2018 بلغت 12 ملياراً و512 مليون ريال، وعام 2019 بلغت 12 ملياراً و840 مليون ريال، وعام 2020 وصلت إلى 11 ملياراً و175 مليون ريال وعام 2021 بلغت 14 ملياراً و505 مليون ريال. وبالنسبة للعوائد الأخرى في عام 2018 فقد بلغت 20 ملياراً و128 مليون ريال، وعام 2019 بلغت 29 ملياراً و966 مليون ريال، في حين بلغت 27 ملياراً و316 مليون ريال خلال 2020، وارتفعت العوائد الأخرى عام 2021 لتصل إلى 37 ملياراً و203 ملايين ريال. كما لفتت إلى ارتفاع الرسوم الجمركية والعوائد الأخرى في عام 2021 بمبلغ 51 ملياراً و709 ملايين ريال، وفي عام 2019 بلغت 42 ملياراً و806 ملايين، وفي عام 2020 بلغت 38 ملياراً و492 مليوناً، مقابل 32 ملياراً و640 مليون ريال لعام 2018.

عدن- خاص أظهرت إحصائية جمرك منفذ "الوديعة بمحافظة حضرموت ارتفاعاً ملحوظاً في إجمالي عام الرسوم الجمركية والعوائد الأخرى خلال عام 2021 إلى 51 ملياراً و709 ملايين و546 ألف ريال يماني، مقارنة بـ 38 ملياراً و492 مليوناً و384 ألف ريال في العام 2020، بفارق بلغ 13 ملياراً و217 مليوناً و162 ألف ريال، ونسبة 34٪. وأرجعت الإحصائية هذا الارتفاع إلى الجهود المكثفة المبذولة من العاملين في دوائر منفذ الوديعة بمحافظة حضرموت وسرعة الانجاز للمعاملات وتنظيم وتجهيز بيانات الاستيراد والتصدير للعملاء وتسهيل كافة الأعمال والإجراءات الجمركية بكل يسر ومرونة .

ووفق الإحصائية الصادرة عن مصلحة الجمارك بمحافظة حضرموت أن الرسوم الجمركية للعام 2021 بلغت 14 ملياراً و505 ملايين و754 ألف ريال، بفارق عن نفس الفترة من عام 2020 بلغت 3 مليارات و329 مليوناً، ونسبة 30٪، موضحة بأن إجمالي عام العوائد الأخرى في العام 2020 بلغ 27 ملياراً و316 مليوناً و510 آلاف ريالاً بالمقابل ارتفاع العوائد في عام 2021 بفارق 9 مليارات و887 مليوناً ونسبة 36٪ بلغت 37 ملياراً و203 ملايين و792 ألف ريال.

فيما توزعت الإحصائية على خلاصة نشاط العام الماضي المتعلق بالإيرادات الجمركية والضرائب والعوائد الأخرى، حيث بلغ إجمالي عام الرسوم الجمركية 13 ملياراً و471 مليوناً و498 ألف ريال على السيارات ووسائل النقل والآلات والمعدات والأجهزة الكهربائية والأدوية والأجهزة والمعدات الطبية وبقية المستوردات الأخرى، في حين بلغ إجمالي عام الإيرادات 14 ملياراً و505 ملايين و754 ألف ريال، وشملت على إيرادات الغرامات والمصادرات الجمركية ومصادر الضمانات وإيرادات المطبوعات وكذا إيرادات متنوعة أخرى.

وبينت أن إجمالي عام العوائد الأخرى بلغ 37 ملياراً و203 ملايين و792 ألف ريال، وإجمالي الإيرادات والعوائد الأخرى في نفس العام، 51 ملياراً و709 ملايين و546 ألف ريال، وبلغ إجمالي الرسوم على المعطيات والإدخال المؤقت 10 مليارات

تدريب كوادر الجمارك في الأردن حول إستراتيجية التعافي بعد النزاع

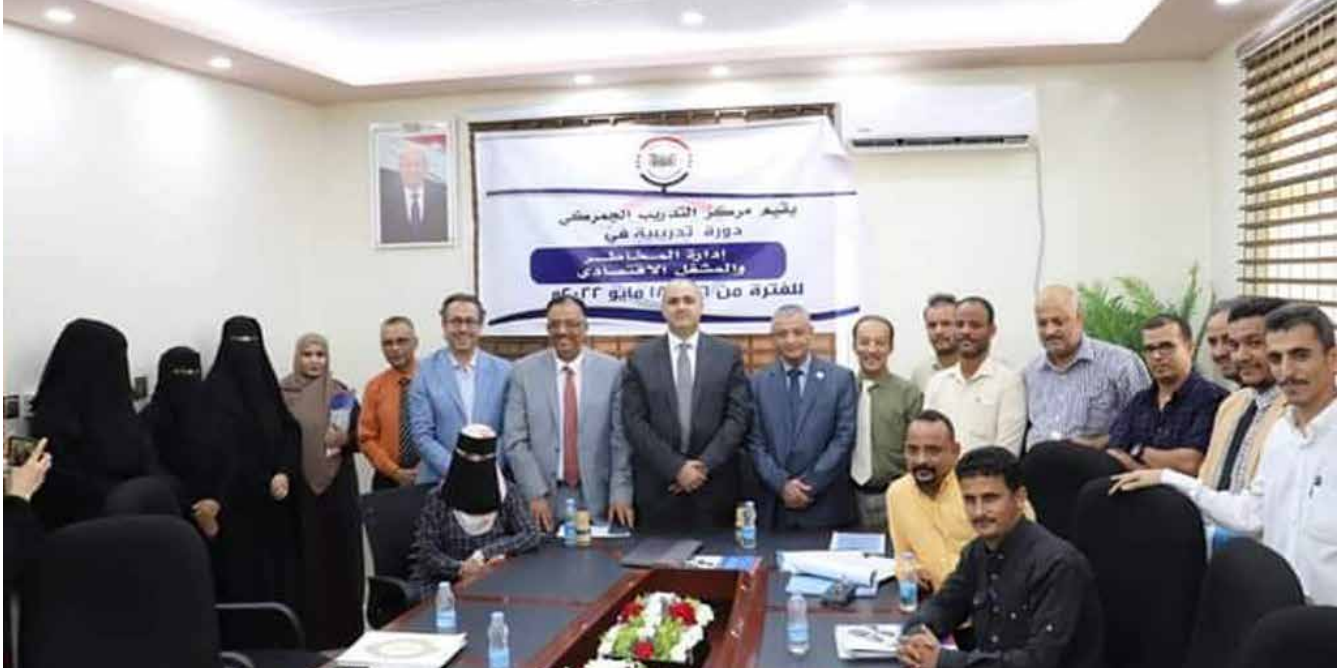


الأردن / إعلام جمركي : شارك 15 موظف وموظفة من مصلحة الجمارك اليمنية، في ورشة تدريب في بعنوان إستراتيجية التعافي بعد النزاع، والتي تقام في المملكة الأردنية الهاشمية، بدعم من منظمة الجمارك العالمية.

وهدفت الورشة إلى تأهيل موظفي المنافذ والموانئ الجمركية، في القيادة والإدارة الإستراتيجية ومعرفة الأدوات والمعايير الدولية للتخطيط الاستراتيجي الجمركي .

ويدرب في الورشة التي تستمر 5 أيام، خبراء معتمدين لدى منظمة الجمارك العالمية وهما الأستاذ مراد العرفاوي مدير التطوير لمنطقة شمال أفريقيا والشرق الأدنى والأوسط والأستاذ سيف المعولي خبير تدريب جمركي دولي معتمد ومدير العلاقات في جمارك سلطنة عمان.

اختتام دورة تدريبية بمجال إدارة المخاطر والمشغل الاقتصادي في عدن



يتوزعون على جمرك المنطقة الحرة وميناء ومطار عدن وكذا من إدارات القيمة والمخاطر والشؤون المالية في ديوان المصلحة.

وتأتي الدورة ضمن جهود تفعيل مركز التدريب الجمركي بديوان رئاسة المصلحة في عدن، والذي دشّن نشاطه مؤخرا بإقامة دورة لبناء قدرات الفئة الوسطى من كادر الجمارك الوظيفي، بالإضافة إلى دورة تدريبية في النظام الآلي الاسكودا .

من جانبه استعرض القباطي خلال كلمته في التكريم، أهمية برنامج المشغل الاقتصادي المعتمد والميزات التي يوفرها من حيث تقليل الكلفة التشغيلية وتسريع حركة البضائع، حيث تعطى الأولوية والتسهيلات للإفراج عن بضائع الشركات التي منحت لها الشهادة في كافة المنافذ الجمركية.

وشارك في الدورة التدريبية مجموعة من الموظفين

عدن / إعلام جمركي :

أكد نائب وزير المالية هاني وهاب أهمية تعزيز الإيرادات الجمركية وتدريب كوادر مصلحة الجمارك، مشيداً بجهود المصلحة في هذا الجانب.

وسلم وهاب ورئيس مصلحة الجمارك عبدالحكيم القباطي، الشهادات التقديرية للمشاركين في الدورة التدريبية حول إدارة المخاطر والمشغل الاقتصادي.

اختتام دورة تدريبية حول النظام الآلي الجمركي

عدن / إعلام جمركي :



اختتم بالمركز التدريبي الجمركي بديوان عام مصلحة الجمارك، الدورة التدريبية المكثفة بمجال النظام الآلي الجمركي (الاسيكودا)، خلال الفترة من 25 إلى 28 أبريل 2022م.

وهدفت الدورة إلى اكساب المشاركين مهارات عملية وإعدادهم وتهيئتهم للعمل بنظام اسيكودا العالمي في المنافذ الجمركية لاسيما جمرك مطار عدن.

في ختام الدورة قام رئيس مصلحة الجمارك الأستاذ عبدالحكيم القباطي ومعه خبير النظام الآلي الجمركي ومدير عام العلاقات والتعاون الدولي ومديرة مركز التدريب الجمركي بتوزيع الشهادات على المتدربين متمنين لهم النجاح والاستفادة من المعارف التي اكتسبوها في الدورة وتطبيقها في أعمالهم التنفيذية.

مركز التدريب الجمركي يبدشن الدورة التدريبية الأولى للعام 2022م



عدن / خاص :

دشن مركز التدريب الجمركي، الدورة التدريبية الأولى للعام 2022م لمدراء الإدارات ديوان مصلحة الجمارك والمنافذ الجمركية بالعاصمة المؤقتة عدن .

وتهدف الدورة على مدى ثلاثة أيام تزويد 18 مشاركا مهارات ومفاهيم حول الإدارة الإستراتيجية بمفهومها الحديث.

في السياق ذاته، شاركت شبكة الضابطة الجمركية ممثلة بالمكتب المحلي لتبادل المعلومات بالاجتماع الخاص بالصعوبات التي تعاني منها المكاتب المحلية لتبادل المعلومات في إدخال الضبطيات الجمركية.

اختتام دورة تدريبية لقيادات ديوان مصلحة الجمارك



عدن / خاص :

، مؤكداً أن المركز سيحضى بكل الدعم اللازم بما يكفل تأهيل وتدريب موظفي الجمارك واحداث نقلة نوعية في ادأؤهم الوظيفي.

وسلم رئيس المصلحة شهادات تقديرية للمشاركين البالغ عددهم 18 متدرب من رئاسة المصلحة ومكتب جمارك عدن والدوائر الجمركية التابعة له .

حضر الاختتام فضل البان مدير عام العلاقات والتعاون الدولي و محمد الجرادى مدير عام الموارد البشرية وريم خالد مدير التدريب والمدرب نزار انور.

اختتم في ديوان مصلحة الجمارك الدورة التدريبية الأولى لبناء قدرات القيادات الوسطى في مصلحة الجمارك نفذها مركز التدريب الجمركي على مدى ثلاثة أيام، بحضور رئيس المصلحة الاستاذ عبدالحكيم ردمان القباطي.

في الاختتام، ألقى رئيس المصلحة كلمة حث فيها المشاركين على الاستفادة وترجمة كل ما تلقوه في الدورة على واقع العمل، معبراً عن سعادته بما لمسه من مستوى الإعداد والتنظيم من مركز التدريب الجمركي

تعتبر القيادة الاستراتيجية واحدة من أهم المهارات والمزايا التي ينبغي أن يمتلكها المدير أو الاستشاري في أي مؤسسة، لضمان الوصول لأهداف تلك المؤسسة بنظام ثابت واضح لجميع العاملين في تلك المؤسسة.

وفي مقالتنا هذه سنتناول كل النقاط التي تتعلق بتلك المهارة المهمة والمفيدة جدا للأفراد والمؤسسات والشركات، لمعرفة ما هي القيادة الاستراتيجية وتعريفها، ودورها في التطوير وأهميتها وخصائص ومميزات وقدرات القائد الاستراتيجي، وما إلى ذلك من النقاط المهمة حول هذا الموضوع.

LEADERSHIP

التعاون

التواصل

الاستماع

التعاطف

القيادة الاستراتيجية

الدور الأساسي للقيادة الاستراتيجية
يكن في جعل المؤسسات بأتم
الاستعداد لمواجهة الأزمات

الابتكار

الشغف

التواضع من أكثر صفات القيادة الاستراتيجية احتراماً، ويجعل فريق العمل قريباً منك

البشرية وتوزيع الطاقات لتحقيق الهدف المطلوب بشكل سريع.

- تعمل القيادة الاستراتيجية عن طريق الجمع بين التفكير والتخطيط من أجل تحقيق الأهداف والعمل على ذلك بكل الأشكال الممكنة.
- تعمل القيادة الاستراتيجية على استغلال الطاقات وترشيدها في تحقيق الهدف.
- تسعى القيادة الاستراتيجية ببيان الأمور الصحيحة من الخاطئة بل الأصح في اتخاذ القرارات المختلفة وبيان ذلك لموظفيها.
- يمكن كما ذكرنا مسبقاً الكشف عن نقاط القوة والضعف للأهداف والمشاريع المختلفة.
- كما ذكرنا أيضاً فمن مزايا القيادة الاستراتيجية الناجحة هي توقع الأزمات قبل حدوثها والعمل على إيجاد الحلول التي تقي من أي آثار قد تحدث بالمؤسسة وتقليل الخسائر.
- دائماً ما تكمن أهمية القيادة في تحديد الهدف وعمل نظام ثابت واضح لتنفيذه.
- القيادة الاستراتيجية تفيد الموظفين من التعرف على أوجه مختلفة للاستفادة من الأوضاع والمشكلات المحيطة واستغلالها لتحقيق الهدف.
- القيادة تعمل على إكساب الموظفين المرونة اللازمة في العمل لتحقيق الهدف.
- القيادة الاستراتيجية تعمل كوسيلة لتطوير الكفاءات الإنتاجية داخل المنظمة.
- على القيادة الاستراتيجية دور الرقابة حيث يتم من خلالها تنفيذ كافة العقوبات لكل من يخالف مصالح العمل في المؤسسة.
- مزايا القيادة الاستراتيجية
- بعد أن تعرفنا على أهمية القيادة الاستراتيجية، لنتعرف معاً على مزاياها :
- لأي خطة بعيدة المدى مزايا كثيرة جداً في تجنب المشاكل والخسائر ورسم حلول لكل أزمة وهذا ما تعمل عليه القيادة الاستراتيجية الصحيحة.
- وضوح الرؤية من العمل ووضوح القرارات التي يتم اتخاذها من قبل القائد الاستراتيجي الجيد.
- وضوح الهدف من الخطط التي وضعتها القيادة الاستراتيجية ، مما يعمل على فهم الموظفين للمطلوب ومحاولة الوصول له بأسرع طريقة.
- بسبب اتجاه القيادة الاستراتيجية نحو إفادة المنظمة بأكملها بدلاً من التركيز على أقسام معينة يضيق فكر فإن هذا توجه يفيد المنظمة في توجيهها جميعاً نحو الهدف نفسه.
- لا تركز القيادة الاستراتيجية على عمليات صنع القرار وعلى الهيكل التشغيلي فقط بل على المنظومة ككل وعلى القيم وأخلاقيات المنظومة، مما يُعطي من شأن الجماعة ويحط من شأن الفرد.
- يساعد المنظور الشامل للقيادة ووضع الخطط المسبقة ومحاولة دراسة السوق؛

وهنا تكمن أهمية القيادة الاستراتيجية ودورها الكبير في إدارة هذا التغيير، سواء كان تغييراً في نظام العمل أو في أهداف العمل نفسه أو أي تغيير يطرأ على مجموعة معينة من الموظفين، فالتغيير لا يكون تغييراً إلا بنجاح المهمة والوصول إلى الهدف، وإلا فلم التغيير إذا؟!

ودور القيادة هي شرح الاستراتيجيات المختلفة للموظفين، وترجمة هذا التغيير على أرض الواقع بأهداف واضحة، وبيان أسباب هذا التغيير، وكيفية العمل بالشكل الجديد الذي تم بناؤه مع هذا التغيير في النظام للوصول إلى المطلوب بأقل خسائر وفي أسرع وقت.

3- دور القيادة الاستراتيجية في إدارة الأزمات:

الدور الأساسي للقيادة الاستراتيجية في الأزمات يكمن في جعل المنظمات والمؤسسات في أتم الاستعداد لمواجهة الأزمات، ويكون هذا الاستعداد مبنياً على :

- رسم الإدارة وتفنيد بعض الأزمات المتوقعة أمام أصحاب العمل والموظفين بصورة واضحة، فعندما تقع الأزمة يكون الكل مهياً نفسياً لها ولحلها.
- بناء حلول ومناقشات حول الأزمة ورسم حلول لكل مشكلة، والبناء على آراء الموظفين.
- مساعدة الموظف على عدم التوتر من وقوع الأزمة بل يسارع في إيجاد حل، وتنبهه وحته على ترك التوتر لإيجاد حل في أسرع وقت.
- يكمن إبداع وبراعة القيادة في تحويل الأزمة وما تحمله من خسائر إلى نقطة تحوّل وإطلاق قدرات إبداعية جديدة وإستثمار الأزمة في بناء مرحلة جديدة للعمل والتطوير.
- وتعدّ الأزمات الاختبار الحقيقي للقائد وكفاءته، ويظهر إبداع القائد الحقيقي في الأزمات وكيفية إدارته لها من حيث وضع خطط قبل حدوث الأزمة ووضع حلول إذا ما وقعت، ويكمن النجاح في تخطي تلك الأزمة لتخطيط القائد المسبق لكل أزمة.
- ويتجلى دور القائد في مراحل ما بعد الأزمات في محاولة مسح وعلاج الآثار الناتجة عن الأزمة وإعادة البناء في المؤسسة وإعادة التنظيم والتوازن داخل أسوار المؤسسة المسئول عنها.
- 4- دور القيادة الاستراتيجية في تحقيق التحول الرقمي:
- على القيادة أن تبين أهمية التحول الرقمي المؤسسي لكل العاملين تحت رايته ليتسنى لهم فهم الهدف ومحاولة الإسراع في إنجازه وتحقيقه.

مكونات القيادة الاستراتيجية:

- هناك مكونات عديدة للقيادة الاستراتيجية، ولكن نحدد منها:
- قائد استراتيجي قوي الشخصية وحاضر الذهن.
- تحديد الهدف والرؤية للمنظمة
- استغلال كل الموارد والكفاءات ومحاولة الحفاظ عليها.
- تنمية رأس المال.
- محاولة الحفاظ على ثقافة تنظيمية وجعلها فعالة.
- التأكيد ووضوح الأخلاقيات في العمل والمؤسسة.
- وضع قوانين وضوابط للتنظيم.

أهمية القيادة الاستراتيجية

- للقيادة الاستراتيجية أهمية كبيرة تتلخص في الآتي:
- مهمة جداً في أخذ أي قرار عند وجود المعلومات الكافية للجهات محددة.
- تعد أمراً جيداً في توجيه وترشيده الموارد



اعداد: مرسي سعيد علي باغوزة

مدير التحرير

** ما هي القيادة الاستراتيجية؟

القيادة الاستراتيجية هي عبارة عن مجموعة من الأنشطة والأساليب التي تهتم بالأعمال من أبواب متعددة من حيث التخطيط لها والتنسيق والترتيب لتلك الأعمال الخاصة بالأفراد من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة من تلك الأعمال. ومن الممكن أن نضع تعريفاً أخص للقيادة الاستراتيجية وهي أنها عبارة عن التنسيق والتعاون بين الجهود والمهارات والموارد البشرية المختلفة لتحقيق هدف معين، وتعد القيادة الاستراتيجية واحدة من أكثر أساليب القيادة انتشاراً وشيوعاً، سواء الخاصة بأفراد أو مؤسسات، وهي مهارة وأسلوب أثبت نجاحه في الكثير من الشركات والمؤسسات التي تنتهج نهج الأسس العلمية والخبرة في القيادة الاستراتيجية.

دور القيادة الاستراتيجية

للقيادة والإدارة الاستراتيجية أدوار كثيرة جداً ومتنوعة في أبواب متعددة، ومن أدوارها:

1- دور القيادة الاستراتيجية في تطوير الثقافة التنظيمية:

على القائد الاستراتيجي والمدير المسئول عن مجموعة من الجهود البرية المختلفة أن ينشر فكر وثقافة القيادة الاستراتيجية، عن طريق شرحه لمفهومها وأساليب تنظيم الأعمال المختلفة.

وبعد الشرح للموظفين يعمل على إنشاء ثقافة تنظيمية ومحاولة المساعدة في انتشارها بين أوساط العمل، ويتمثل تأثير القيادة الاستراتيجية على المنظمة أو المؤسسة من حيث الثقافة التنظيمية في ترك تلك القيادة بعضاً من قيمها وأساليبها المختلفة على تلك المؤسسة.

فالمبادئ والقيم التي ترسمها وتحددها القيادة تعمل على توجيه السلوك العام للموظفين والتزامهم بنظام محدد وزيادة الحماس والرغبة لدى الموظفين لإتمام المهام، وعند التزام العاملين بتلك القواعد يؤدي إلى بناء ثقافة تنظيمية مرنة وثابتة في أذهانهم.

2- دور القيادة الاستراتيجية في إدارة التغيير:

لكي يتغير أي نظام في أي مؤسسة يجب أن يكون هذا التغيير مبنياً على أسس وبخطة ممنهجة وواضحة لكل أفراد هذا المشروع أو تلك المؤسسة، لتحقيق الهدف المطلوب من هذا التغيير، وإلا فلن يكون للتغيير أي فائدة بل سيلحق الضرر بالمشروع ولن يتحقق الهدف.



جديد، فخصائص القائد الاستراتيجي تتضمن الانفتاح على التغيير والأفكار، لأن هذا هو بالضبط ما سيمنحك ميزة تنافسية من خلال اتخاذ قرارات سليمة تستند إلى البيانات. تذكر أنك قد لا تكون الشخص الأكثر إبداعاً في الغرفة، ولكنك لا تزال بحاجة إلى تعزيز الابتكار بين فريقك.. تأكد من عقد جلسات أو أيام تشجع فيها الأفكار حول الابتكار حول استراتيجيتك، وامنح بعض الأفكار الموارد التي تحتاجها للاختبار أو التوسع. إذا لم تسمح أبداً لأعضاء الفريق بالابتكار فلن يكون لديهم أمثلة داخل المؤسسة للإشارة إليها من أجل تقديم اقتراحات في المستقبل.

6- التعاون:

يعد وجود نهج تعاوني للقيادة أمراً قوياً لأنه يخلق بشكل طبيعي الشفافية في مؤسستك. إذا كنت متصلاً بفريقك وكنت مهتماً حقاً بالتعاون معهم فسيعرفون ما تفكر فيه والعكس صحيح. ويؤدي التعاون إلى الثقة، ومن المرجح أن يدعم فريقك رؤيتك. إذا لم تحصل على تأييد لتلك الخطة الاستراتيجية التي أنشأتها فلن تكون فعالة. يريد الناس امتلاك ما يساعدون في إنشائه. تتمثل إحدى طرق تحسين التعاون في إنشاء بعض المشاريع الصغيرة وتكليف الآخرين بالمسؤولية. العب دور المشارك في المشروع بدلاً من أن تكون قائداً. أظهر لزملائك أنك تحترم أفكارهم ونهجهم. من هناك يمكنك البدء في تنفيذ ذلك بمشاريع ومبادرات أكبر. تأكد من منح الائتمان عند استحقاقه - علناً - حتى يرى الآخرون أنك تقدر مساهماتهم.

7- الصدق:

من نواح عديدة تبدأ القيادة الاستراتيجية بالصدق.. كونك صريحاً بشأن نجاحاتك وإخفاقاتك وتفكيرك في اختيار استراتيجيات وأهداف معينة على الآخرين سوف يكسبك ذلك احترام فريقك.. إن اتباع شعار "الصدق أفضل سياسة" يولد الثقة داخل مؤسستك. الصدق ليس بالأمر السهل دائماً، لأنه يتطلب التواصل بين الخير والشر. فقد تضطر إلى إخبار الموظفين بأنك تجاوزت ميزانيتك وأنت بحاجة إلى إلغاء المبادرات، وأنت تجاوزت معايير الأداء وتقود المؤسسة وفق إمكانيات ومقاييس محددة. كونك قائداً نزيهاً يتضمن أيضاً أن تكون شفافاً بشكل علني. فأحياناً تتعرض المنظمات لضغوط كبيرة لإظهار الشفافية. و يجب أن يكون جميع القادة

الحماس لمهمتك أو مشروعك سيجعل الآخرين متحمسين لأنهم يستطيعون أن يروا ويشعروا بتفانيك. ولكن يجب عليك أيضاً إضافة الالتزام إلى مزيج سمات القيادة الإستراتيجية، لأن الشغف لا يؤدي دائماً إلى إنجاز المهمة. الالتزام هو القدرة على الاستمرار في التركيز على ما يجعلك ناجحاً. إحدى الطرق البسيطة للتعبير عن شغفك والتزامك هي أن تكون قدوة يحتذى بها. تتوقع أن يعمل فريقك بجد ويحقق نتائج جيدة، لذا شمر عن سواعدهم وانضم إليهم فيزداد تحفيز الفريق بشكل كبير عندما يرى الموظفون رئيسهم يعمل جنباً إلى جنب معهم ويبدل نفس المستوى من الجهد (أو أكثر) من أي شخص آخر.. عندما تظهر أن العمل الجاد يتم على كل مستوى من مستويات المنظمة، فإنك تثبت التزامك وتكسب احترام فريقك كقائد.

4- الإيجابية:

الموقف الإيجابي سينتقل من القائد إلى باقي الموظفين. إذا كان فريقك محاطاً بأشخاص سعداء وإيجابيين فسيعملون بجد أكبر وسيكونون أكثر سعادة بأنفسهم، ويمكن أن تتخذ الإيجابية أشكالاً عديدة في مكان العمل من عقد اللقاءات الاجتماعية وقضاء وقت للترفيه.. بالطبع يجب أن يكون هناك توازن بين وقت اللعب ووقت الإنتاج، ولكن ابذل قصارى جهدك لخلق بيئة إيجابية وداعمة خلال يوم العمل. ضع في اعتبارك أن بعض القادة يعقدون اجتماعات لمراجعة الإستراتيجية ويركزون فقط على المشكلات، أي العناصر الحمراء والصفراء في بطاقة الأداء الخاصة بهم. أنت بالتأكيد تريد أن تكون على دراية بالقضايا (حيث لا يوجد قائد جيد لديه رأسه في الرمال) ولكن يجب أيضاً أن تأخذ الوقت الكافي للتعرف على الأشياء التي تسير بشكل جيد مع استراتيجيتك والاحتفال بالنجاحات.

5- الابتكار:

عندما تعمل في المؤسسة لسنوات، أو ببساطة تعمل في نفس المهنة لفترة من الوقت، فمن السهل أن تتعثر.. يتطلب كونك قائداً قوياً التطبيق العملي والواقعي، ولكن بنفس الأهمية يتطلب ذلك وجود عين للابتكار ورؤية لتنفيذها.. يعد التكيف مع بيئة العمل أو البيئة الاقتصادية الحالية مهارة قيمة يجب تعزيزها. بعبارة أخرى؛ إذا كانت هناك فكرة أو عملية غريبة عليك فقم بتقييمها وانظر إلى فوائد تطبيق شيء

كل هذا يساعد على محاولة مواكبة السوق التنافسي والدخول في المنافسة بأسرع وقت وبأقل مجهود وخسائر ممكنة. • زيادة الأرباح وتقليل فرص الخسارة بالقيادة الحكيمة وإدارة التغيير والأزمات بشكل صحيح.

عيوب القيادة الاستراتيجية

على الرغم من كل مميزات القيادة الاستراتيجية ولكن لكل شيء عيب، إذا نُفذ بطريقة خاطئة أو إذا حدث أي خلل في أدائه، ومن تلك العيوب: • ليس من الضروري دائماً أن يكون التنبؤ بالمستقبل وبالأزمات والتخطيط لها قبل بناء بعض التنبؤات أن يوافق الصواب في كل مرة بل من الممكن أن يكون تنبؤاً خاطئاً يضر بالمنظمة. • الجمود في أفكار القيادة وعدم المرونة في القرارات من الممكن أن يسبب تأخيراً في تحقيق الهدف. • التفكير الطويل والمكثف في كل أزمة والتأخير في إيجاد الحلول قد يضر بالمنظمة. • وغير تلك العيوب المتعلقة بأخطاء القائد نفسه أو المؤسسة أو الموظفين.

كيف أكون قائداً استراتيجياً ناجحاً؟

لكي تكون قائداً استراتيجياً ناجحاً عليك أن تتعلم القيادة الاستراتيجية، فهي لا تأتي بشكل طبيعي. لذلك فإن تثقيف نفسك حول الخصائص التي تريد تجسيدها سيساعدك على أن تصبح قائداً أفضل.. ولعل أهم عشر خصائص نعتقد أنها ضرورية للقيادة الاستراتيجية الفعالين التي تؤدي إلى أداء متفوق على النحو التالي:

1- مهارات تواصل قوية:

لا شك أن كونك محاوراً فعالاً هو سمة عليا للقائد الاستراتيجي فقد تكون لديك رؤية واضحة لما تحاول تحقيقه، لكن إذا لم تتمكن من نقلها إلى فريقك أو زملائك فسيكون من المستحيل تقريباً تنفيذها. فمن خلال تطوير القدرة على وصف ما تريد القيام به بوضوح وربطه بفريقك، ستوحد جهود الجميع. وبشكل أكثر تحديداً يحتاج فريقك إلى التوافق مع أهدافك وأهدافك الإستراتيجية ليكون ناجحاً. يمتد الاتصال أيضاً إلى ممارسات "المهارات الأكثر ليونة"، مثل وجود سياسة الباب المفتوح أو عقد اجتماعات فردية مع أعضاء الفريق. عبر عن رؤيتك بوضوح، ثم اجعل نفسك متاحاً لمناقشة أي شيء يحدث في المكتب.

2- مهارات الاستماع الجيد:

في حين أن توصيل توقعاتك ورؤيتك بشكل فعال هو أحد أهم خصائص القيادة الإستراتيجية فمن المهم أيضاً الاستماع إلى ما يقوله فريقك. "التحدث والاستماع" وجهان لعملة واحدة، وأفضل القادة يفتعلون كليهما بشكل جيد. كما قال مارك توين: "الحكمة هي المكافأة التي تحصل عليها طوال حياتك من الاستماع عندما كنت تفضل التحدث".

فالموظفون يحتاجون إلى معرفة اهتماماتهم وأفكارهم، فهذا لا يساعد فقط في بناء الروح المعنوية، ولكنه يجعل مؤسستك أفضل لأنك تحصل على مدخلات من الأشخاص الموجودين في الخطوط الأمامية. فيكتسب القائد الذي يمارس فن الاستماع المعرفة اللازمة لحل المشكلات وتحسين المنتجات أو الخدمات وبناء ثقافة شركة قوية.

3- الشغف والالتزام:



وهذه القدرات تشمل:

القدرة على التفسير:

يجب أن يكون القائد الاستراتيجي قادرًا على تفسير المواقف المعقدة من أجل استخلاص النتائج الصحيحة لاتخاذ القرارات. يجب أن يكون القائد قادرًا على مراجعة الموقف المطروح وفهم التفاصيل المعقدة المحيطة بالقضايا. وهذا يشمل أشياء مثل تفسير الحالة المزاجية والإنتاجية الحالية، واتجاه الشركة والصناعة، واحتياجات العملاء.

القدرة على التوقع:

بالإضافة إلى القدرة على قراءة الوضع الحالي وما تعنيه العناصر المختلفة حول العمل أو المشروع يجب أن يكون القائد متطلعًا إلى المستقبل، وهذا يتطلب القدرة على توقع المستقبل والنتائج المختلفة، بالإضافة إلى المواقف التي يمكن أن تؤثر على هذه التوقعات وتغييرها. يجب أن تكون الإجراءات التي يتخذها القائد الآن على دراية بالطرق المختلفة التي تنتظر الشركة.

والخلاصة:

فإن القادة الاستراتيجيين الفعالين والجيد هم محاورون أقوياء ومستمعون نشطون ومتحمسون وإيجابيون ومبتكرون ومتعاونون وصادقون ودبلوماسيون ومتعاطفون ومتواضعون.. من خلال اتخاذ الخطوات لتجسيد هذه الصفات فأنت بالفعل تصبح قائدًا أفضل ويمكن أن تساعد في دفع فريقك نحو النجاح! وفي الأخير ما يجب مراعاته هو أن القيادة الإستراتيجية تختلف من شخص لآخر. تعتمد كيفية ظهور خصائص قيادتك على ثقافة الشركة والأطر الحالية، بالإضافة إلى مهاراتك الفردية. على سبيل المثال؛ ستبدو قنوات الاتصال الفعالة مختلفة تمامًا بالنسبة للمدير الذي يعمل يوميًا في الموقع مع الفريق مقابل قيام مدير عن بُعد بتسجيل الوصول بين الحين والآخر. قم بتكييف أسلوب قيادتك الإستراتيجية ليناسب دورك وشركتك وظروف عملك، فجزء من كونك قائدًا جيدًا هو قدرتك على إنجاز الأمور بكفاءة وفعالية، ولصقل هذه المهارة قد تحتاج إلى صقل عملية إعداد التقارير الداخلية الخاصة بك، فإذا سارت هذه العملية بسلاسة يمكنك المساعدة في إبقاء فريقك على المسار الصحيح. في نهاية مقالنا هذه أتمنى أن أكون قد أوضحت معظم النقاط التي تدور حول القيادة الاستراتيجية والقائد الاستراتيجي حيث يمكن للقيادة الاستراتيجية إنشاء الرؤية والتعبير عن الرؤية وامتلاك الرؤية بشغف ودفعها باستمرار إلى الإنجاز والنجاح الاستراتيجي.

7 القائد الاستراتيجيين الفعالين والجيد

هم محاورون أقوياء
ومستمعون نشطون
ومتحمسون وإيجابيون
ومبتكرون ومتعاونون
وصادقون ودبلوماسيون
ومتعاطفون ومتواضعون.

وخاصة أولئك الذين يدينون بالامثال التنظيمي، واضحين بشأن الخطط والتقدم والنتائج. عندما تتحلّى بالصدق والشفافية يكون من الأسهل إشراك الجميع في نفس توجّهك وكسب ثقة موظفيك ومجتمعك عند محاولة تحقيق أهدافك الإستراتيجية.

8- الدبلوماسية:

الصدق هو دائمًا أفضل سياسة، لكن القيادة الإستراتيجية تتطلب منك غالبًا أن تكون لبقًا، فالدبلوماسية هي مهارة مكتسبة تساعد القادة على إدارة الصراع بفعالية باستخدام التفاوض والحساسية. وهذا يتطلب نهجًا استراتيجيًا غير متحيز لحل المشكلات. كما عرّفها هنري كيسنجر، الدبلوماسية هي "فن تقييد القوة".

عند التخطيط لإستراتيجيتك وتنفيذها من الحتمي أن تتعامل مع الخلافات والأولويات المتنافسة ووجود وجهات نظر مختلفة يقوي مؤسستك في نهاية المطاف، ولكنها حقيقة يمكن أن تكون صعبة على الإدارة على المدى القصير. - ماذا لو اختلف فريق الإستراتيجية لديك حول كيفية قياس هدف العمل؟ - كيف يمكنك إرضاء اثنين من رؤساء الأقسام الذين يريدون ملكية مبادرة رئيسية؟ فباستخدام أداة الدبلوماسية كأحد ادوات القيادة الاستراتيجية تصبح لديك قدرة التغلب على هذه الصعوبات وتحويلها إلى مواقف مريحة للجانبين كلما أمكن ذلك.

9- التعاطف:

كونك متعاطفًا لا يعني أنك المعالج المقيم بالمنظمة، لكن هذا يعني أنك تحاول فهم مشاكل فريقك من خلال السير في مكانهم ورؤية الأشياء من وجهة نظرهم. فممارسة التعاطف تخلق روابط ذات مغزى لأن القادة يطورون وعيًا بالتحديات والاحتياجات الخاصة بفريق عملهم مقابل الجلوس غافلاً في برج عاجي.

بصرف النظر عن الفوائد الشخصية؛ فإن التعاطف هو أيضًا أداة عملية.. عندما تفهم حقًا ما يتطلبه تنفيذ استراتيجية "المهارات والموارد والمشاريع والمزيد" تكون قادرًا على تحديد أهداف وجدول زمني أكثر واقعية. على سبيل المثال؛ قد يحتاج فريق المنتج إلى قدر معين من الوقت لا اختبار تجربة المستخدم بشكل صحيح، أو قد يحتاج فريق المبيعات إلى نظام محدث لتحقيق أهداف الإيرادات الخاصة بهم.

ويكتسب القادة المتعاطفون احترام الموظفين، ومن المرجح أن ينفذوا استراتيجيات المنظمة بنجاح لأنهم يعرفون بالضبط ما يلزم لإنجاز المهمة.

10- التواصل:

التواصل من أكثر صفات القيادة الإستراتيجية احترامًا، حيث يعترف القادة المتواضعون بأخطائهم، ويعتذرون عند الضرورة ويشركون دائمًا الفضل، ويمكن لهذا السلوك أن يجعلك أكثر "إنسانية" ويجعل فريق العمل قريبًا منك.. إنها أيضًا أفضل ممارسة لتمكين الآخرين ومكافأتهم بدلًا من التصرف مثل أذكى شخص في الغرفة (حتى لو كنت كذلك!).

مارس التواصل ليس فقط مع الأشخاص الآخرين، ولكن أيضًا في التخطيط والعمليات.. هذا يعني أن تدرك أنك لا تعرف كل شيء وأن بعض أفضل الاستراتيجيات بها عيوب.. من خلال الانفتاح على التعلم وترك نفسك عند الباب فأنت على استعداد لمساعدة مؤسستك على التكيف والتحسين.

الميزات الشخصية للقائد الاستراتيجي الناجح:

يتميز القائد الاستراتيجي الناجح بالمميزات الشخصية التالية:

1. الولاء: يُظهر القادة الأقوياء والفاعلون ولائهم لرؤيتهم من خلال كلماتهم وأفعالهم.
2. إبقائهم على اطلاع دائم: يبقى القادة الكفوون والفاعلون أنفسهم على اطلاع دائم بما يحدث داخل مؤسستهم. لديهم مصادر معلومات رسمية وغير رسمية مختلفة في المنظمة.
3. الاستخدام الحكيم للقوة: يستخدم القادة الاستراتيجيون قوتهم بحكمة. يجب أن يلعبوا لعبة القوة بمهارة، ومحاولة تطوير الموافقة على أفكارهم بدلًا من فرض أفكارهم على الآخرين. يجب عليهم دفع أفكارهم تدريجيًا.
4. امتلاك منظور/ منظور أوسع: القادة الاستراتيجيون ليس لديهم مهارات في تخصصهم الضيق ولكن لديهم القليل من المعرفة حول الكثير من الأشياء.
5. الدافع: يجب أن يكون لدى القادة الاستراتيجيين حماس للعمل الذي يتجاوز المال والسلطة، كما يجب أن يكون لديهم ميل لتحقيق الأهداف بطاقة وتصميم.
6. التعاطف: يجب على القادة الاستراتيجيين فهم آراء ومشاعر مرؤوسيههم، واتخاذ القرارات بعد النظر فيها.
7. ضبط النفس: يجب أن يتمتع القادة الاستراتيجيون بالقدرة على التحكم في المزاجات والرغبات المشتتة/ المزعجة، أي يجب أن يفكروا قبل التصرف.
8. المهارات الاجتماعية: يجب أن يكون القادة الاستراتيجيون ودودين واجتماعيين.
9. الوعي الذاتي: يجب أن يتمتع القادة الاستراتيجيون بالقدرة على فهم مزاجهم وعواطفهم، بالإضافة إلى تأثيرهم على الآخرين.
10. الاستعداد للتفويض والتفويض: القادة الفعالون بارعون في التفويض. إنهم يدركون جيدًا حقيقة أن التفويض سيتجنب تحميل القادة بالمسؤوليات الزائدة. إنهم يدركون أيضًا حقيقة أن تفويض المرؤوسين باتخاذ القرارات سيحفرهم كثيرًا.
11. التعبير: يتم توضيح القادة الأقوياء بما يكفي لإيصال الرؤية (رؤية المكان الذي يجب أن تتوجه إليه المنظمة) إلى أعضاء المنظمة من حيث تعزيز هؤلاء الأعضاء.
12. الثبات/ الموثوقية: ينقل القادة الاستراتيجيون رؤيتهم باستمرار حتى تصبح مكونًا من مكونات الثقافة التنظيمية.

علاوة على السمات المذكورة أعلاه يحتاج القادة الاستراتيجيون أيضًا إلى قدرات أساسية خاصة تضع الأساس لخطة العمل في إطار القيادة الإستراتيجية.

لانبرول® Lanprol®

Lansoprazole

فعالية عالية لعلاج
قرحة المعدة والإثني
عشر وفرط الحموضه



Shiba Pharma

unicef
مزود معتمد لدى
منظمة اليونيسف

مجلس جودة
الصيدلانية
البحرينية
الهيئة العامة
أبوظبي



الفحص الآلي بالأشعة السينية ودورها في العمل الجمركي

عمليات الفحص على الأشعة فقط لبضائع التاجر النظامي والممتاز. ولا يقتصر دور الفحص بالأشعة على ما ذكرته أعلاه فقط، فالنظام له أهمية كبيرة في تغذية معايير الانتقائية وتحليل المخاطر من خلال المعلومات المستخلصة للتقارير الناتجة من عملية الفحص وتحليل الصورة وتحديد الاشتباهات المكتشفة.

كيف تم اكتشاف الأشعة؟

كأقتباس لبثذة مختصرة عن الاشعة وبدء اكتشافها وأنواعها وكيف تعمل؛ نقول ان الاشعة هي عبارة عن انتقال الطاقة من نقطة الى اخرى بواسطة الجسيمات (المؤينة) أو الموجات الكهرومغناطيسية (الغير مؤينة)، فالإشعاع المغناطيسي هو شكل خاص من أشكال المجال الكهرومغناطيسي الناتج عن تحريك الشحنات الكهربائية ويُعتبر أحد أهم المفاهيم في علم الفيزياء.

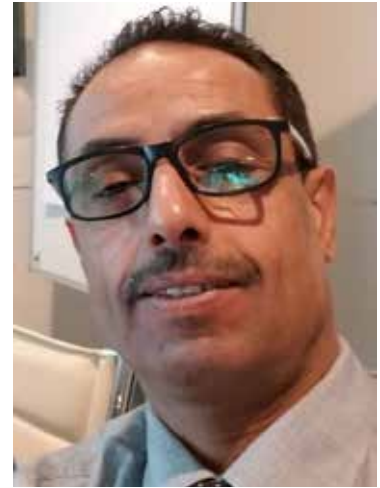
وقد تم إكتشاف الاشعة في العام 1895م من قبل عالم الفيزياء الألماني وليام رونتنجن في جامعة فورتسبورغ وقد شكل هذا الإكتشاف ثورة في مجالات عدة، منها الطب والصناعة.

ما هي مصادر الأشعة الطبيعية؟

تُعتبر الأرض والماء والشمس والهواء والغلاف الجوي والصناعة وغيرها الكثير؛ من مصادر الاشعة الطبيعية، ومُعدل الجرعة الإشعاعية التي يتمتعها جسم الإنسان الواحد من مصادر

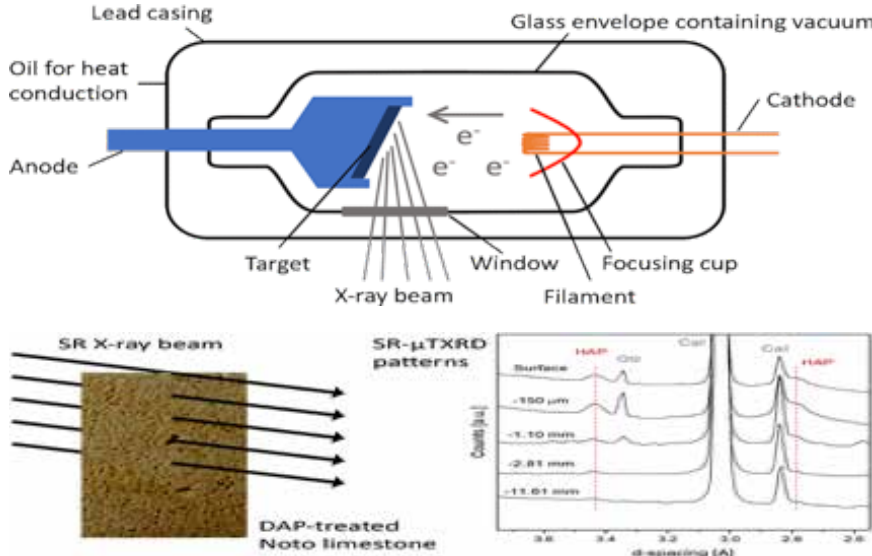
الأساسي في تنفيذ مهام العمل اليومية، لكن بدون استخدام التكنولوجيا الى جانب العنصر البشري، سنفتقر الى بعض النتائج الدقيقة إضافة الى عدم الحصول على النتائج بالسرعة والدقة المطلوبتين، ومن وجهة نظري أن التقنية لوحدها لا تُنجز العمل بدون العنصر البشري.

إن عمل المعاينة بشقيها اليدوي والآلي يضمن حقوق شركاء العمل من الجانبين الحكومي والتجاري، ويُعتبر الفحص الآلي بالأشعة للبضائع المستوردة أو المصدرة في المنافذ الجمركية هي إحدى التقنيات الحديثة المستخدمة في الجمارك في أنحاء العالم، لغرض تسهيل وتسريع أعمال المعاينة الجمركية، وفي الغالب يتم إعتقاد مخرجاتها، والفحص الآلي عبارة عن جزء أساسي من مكونات الدورة المستندية الجمركية في التشريعات الجمركية لأغلب الجمارك في دول العالم، ويُعتبر، مع العنصر البشري مكون أساسي رئيسي في العمل الجمركي، ويُسمى في كثير من بلدان العالم "خط الدفاع والحماية الأول" والذي يُنابذ به لحماية الوطن والمجتمع والايراد من مخاطر التهريب للمواد الخطرة والممنوعات والتهرب من دفع الرسوم والعوائد، كما أن وجود الفحص الآلي بالأشعة في عمل المعاينة له الأثر الأكبر في إختصار زمن تخليص البضائع، ويصل الى تخفيض زمن التخليص الى اكثر من 50٪ من الزمن الكلي للدورة المستندية للبيان الجمركي، والحفاظ على البضائع المفحوصة من التلف أو الفقدان من خلال إقتصار



المهندس/ جلال شاييف العفوري
مدير عام الاشعة والفحص الآلي

يُطلق على الفحص الآلي بإستخدام أجهزة الاشعة مُسمى المعاينة أو الفحص اللاتداخلي، ويُرمز له بالرمز (NII) وهو إختصار لجملة Non-Intrusive Inspection. إن عملية أتمتة الإجراءات الجمركية من خلال إدخال الأنظمة الآلية في العمل الجمركي هو أحد الركائز الأساسية لمواكبة تطوير وتحديث آليات العمل، وتبني مشاريع التحديث التي يتم فيها اعتماد استخدام التقنيات الحديثة، لتطوير آليات العمل ومُساعدة العنصر البشري في إنجاز أعماله اليومية، فالعنصر البشري هو العنصر



شكل رقم 1

- جهاز أشعة ثابت في جمرك ميناء عدن- المعلا، الجهاز تأثر بشكل مباشر بسبب قذائف أصابته في العام 2015.
- جهاز أشعة مُنتقل في جمرك المنطقة الحرة-عدن، ، وتأثر بشكل كبير بسبب التوقف عن العمل.

وتعمل قيادة المصلحة ومدراء العموم ذوو العلاقة حالياً، وبإشراف مباشر من وزير المالية، في التواصل المستمر مع الشركة الصينية المصنعة للأجهزة لعمل حل لهذين الجهازين، والشركة لا زالت تحاول توفير قطع غيار للجهازين، لإعادة تشغيل هذين الجهازين او على الأقل أحدهما. ودأبت الجمارك في سعيها المستمر لاقتناء التقنيات الحديثة، والبحث عن تحديث أساليب عملها من خلال البحث عن أنظمة لتحسين وتحديث سير الاجراءات الجمركية والمشاركة في تسهيل التجارة، حيث بدأت الجمارك بالتفاوض مع الشركات المصنعة لأجهزة الأشعة لغرض إدخال منظومة الفحص الآلي بالأشعة السينية، كوسيلة فحص متقدمة ومساعدة الى جانب المعاينة اليدوية، ولأغراض الفحص والمعاينة للبضائع بشكل دقيق مع إنجاز العمل بالسرعة المطلوبة.

ونظراً للظروف الاقتصادية الحالية في عدم إمكانية توفير موازنة حكومية لشراء أجهزة أشعة جديد، حيث أن أسعارها عالية جداً، هناك إصرار ومُثابرة من قيادتي وزارة المالية

يعمل في الجمارك
اليمنية حالياً ثلاثة
أجهزة أشعة في المنافذ
الجمركية

التقنية لوحدها لا
تُنجز العمل بدون
العنصر البشري

التشخيص. أيضاً تنقسم الأشعة المستخدمة لفحص البضائع والفحص الأمني الى نوعين وبحسب التقنيات، كالتالي:

- الأشعة الإختراقية.
- الأشعة الإرتدادية.

وتختلف المواد التي يتم تسليط الأشعة عليها في التعامل مع الأشعة، حيث تقوم بعض المواد بامتصاص الجزء الأكبر من الأشعة المسلطة عليها، وتقوم مواد أخرى بتمرير جزء كبير من الأشعة المسلطة عليها، بينما يتم تشتيت هذه الأشعة عن توجيهها لمواد أخرى، وتناسب وضوح الصورة الناتجة عن أجهزة الأشعة بالاعتماد على نوع الهدف المفحوص.

الاشعة في الجمارك اليمنية

أجهزة الأشعة هي أداة لتحقيق التوازن بين آليات تسهيل التجارة الدولية مع الرقابة الجمركية اللازمة لتأمين البلاد ضد كافة مخاطر التهريب، وهدفها الأساسي هو تقديم حركة جمركية متكاملة من خلال تطوير منظومة عمل تحقق تيسير حركة التجارة وإحكام الرقابة الجمركية، ومن أهم ميزاتها:

- تسريع عملية التخليص الجمركي وتحسين الأداء في المنافذ الجمركية بجعلها بوابات لعبور البضائع.
 - إمكانية كشف عمليات التحايل في الكميات للأغراض الجمركية.
 - القدرة على كشف المواد الممنوعة والمحرمة دولياً بصورة آلية.
 - تقليص الوقت المطلوب لعمليات الكشف اليدوي والمعاينة.
 - ضبط إجراءات الأمان(الأسلحة والمتفجرات والمواد المشعة) في المنافذ الجمركية.
- يعمل في الجمارك اليمنية حالياً ثلاثة أجهزة أشعة في المنافذ الجمركية التالية:
- جمرك المنطقة الحرة-عدن.
 - جمرك ميناء المكلا.
 - جمرك شحن.
- وبسبب الحرب توقف جهازا أشعة في المنافذ الجمركية التالية:

الاشعة الطبيعية حولنا هي 360 مللي ريم في العام الواحد تقريباً، وهناك معايير أمان دولية أقرتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية IAEA تختص بعمليات الوقاية الإشعاعية، وهناك الكثير من المعلومات العامة عن هذا الموضوع، لكني سأنتقل في هذا الموضوع لأقدم نبذة عن الاشعة المستخدمة في العمل الجمركي.

ما هي أنواع الاشعة المستخدمة في أجهزة المعاينة الآلية في الجمارك؟

هناك العديد من أنواع الاشعة المستخدمة في أجهزة المعاينة الآلية في الجمارك، وتختلف بحسب نوع المصدر الباعث للأشعة وكيفية عمل هذه الاشعة في الفحص الآلي للبضائع. الأنواع الرئيسية للأشعة هي:

1. الإشعاعات الأيونية:

الإشعاع المؤين هو نوع من الطاقة تُطلقه ذرات معينة وينتقل على هيئة موجات كهرومغناطيسية (أشعة غاما أو الأشعة السينية) أو على هيئة جسيمات (نيوترونات، بيتا أو ألفا). ويسمى هذا التفكك التلقائي للذرات بـ"النشاط الإشعاعي"، وتُعتبر الطاقة الزائدة المنبعثة أثناء هذا التفكك شكلاً من أشكال الإشعاع المؤين، وله طاقة عالية.

2. الإشعاعات غير الأيونية:

وهي الإشعاعات التي لها منشأ كهربائي أو مغناطيسي أو ميكانيكي او حراري او ضوئي... الخ، وتعتبر هذه الإشعاعات اقل ضرراً من اشعاعات النوع الاول ومثال على ذلك الأشعة تحت الحمراء، وموجات الراديو، موجات الرادارات، الموجات فوق البنفسجية، أشعة الضوء، كما تضم الموجات ذات الأطوال الموجية القصيرة مثل موجات الراديو وايف. لن نذهب بعيداً في تفاصيل وشرح أنواع الاشعة وإختلافاتها، فموضوعنا اليوم هو أشعة إكس والتي تُستخدم في أجهزة الفحص الآلي بالأشعة في المنافذ الجمركية التابعة لمصلحة الجمارك.

الاشعة السينية:

وهي عبارة عن إشعاعات كهرومغناطيسية غير مرئية، تنتقل بسرعة الضوء تقريباً وتسير في خط مُستقيم، ولأنها لا تحمل شحنة كهربائية فهي لا تتأثر بالمجالات الكهربائية او المغناطيسية، وتستخدم الأشعة السينية بشكل واسع في التصوير الشعاعي وفي العديد من المجالات التكنولوجية والعلمية.

يتكون مولد الاشعة السينية من الانبوب- مولد الجهد العالي- وحده التحكم- نظام التبريد، لكن باختصار هو عبارة عن توجيه تيار من الالكترونات عالية السرعة في اتجاه افقي الى المادة المستهدفة مثل التنجستن والتي لديها أعداد ذرية عالية، وعندما تبطئ الالكترونات او تتوقف بواسطة التفاعل مع الجسيمات الذرية يتم توليد الاشعة السينية. وبالنظر الى الشكل التالي يتكون الانبوب من الكاثود والانود كما في الشكل رقم 1:

وتختلف قوة الاشعة المستخدمة في أجهزة الاشعة بحسب نوع المواد المراد تصويرها لغرض الفحص، فأجهزة فحص البضائع تكون قوتها عالية بينما تقل قوة الاشعة عند إستخدامها أجهزة فحص سيارات الركاب، وتكون أقل عند فحص الأشخاص والأمتعة في المطارات، أو إستخدامها في المجالات الطبية لأغراض



مركز التدريب الجمركي ... حلم يتحقق | مسئولية بناء القدرات

لا يمكن لأي مؤسسة النجاح في مهامها دون تحديث أو تطوير وتأهيل موظفيها بما يتناسب مع الدور الذي يؤديه في عملهم، لذلك لم تألو مصلحة الجمارك جهداً في إعطاء موظفيها أفضل الفرص للتدريب والتأهيل الموائم، وقد استطاعت خلال العام 2022 أن تمنح فرصاً لتدريب أكثر من 60 موظفاً وذلك بعد أن افتتح وزير المالية مركز التدريب الجمركي بتاريخ 8 مارس 2022، وقد مثل هذا الافتتاح دفعة قوية لموظفي الجمارك بالتعاون مع مؤسسة براجم والممولة من البرنامج الأمريكي.

استطاعت مصلحة الجمارك وبالتعاون مع مؤسسة براجم انشاء مركز تدريب جمركي حديث، يحتوي على صالات للتدريب والتأهيل وصلات للحاسوب وقاعة اجتماعات كبرى للدورات وورش العمل. كما شاركت في العديد من الاجتماعات الداخلية والخارجية والتي كان لها دور كبير في نقل المعرفة.

وقامت ادارة المركز بإعداد خطة سنوية للتدريب، حيث تقوم كل إدارة ضمن مصلحة الجمارك اليمينية بتحديد الدورات التدريبية التي يعتبرونها لازمة وتحديد عدد موظفي الجمارك الذين يحتاجون إلى التدريب، ووصف أنواع الدورات التدريبية اللازمة مع توضيح سبب اعتبارها ذات أولوية. كما تعين على مركز التدريب الجمركي ترتيب أولويات احتياجات التدريب، وإعداد خطة تدريبية للعام وتقديمها لرئيس المصلحة للحصول على موافقته. وخلال تخطيط التدريب السنوي كان لابد من النظر في موارد التدريب اللازمة، وفي أماكن انعقاد دورات التدريب، وتوافر المتدربين.

وقد اقام المركز منذ افتتاحه في مارس 2022 عدة دورات فنية وإدارية:

- دورة تدريبية في بناء القدرات

- دورة تدريبية في النظام الآلي الاسكودا (وذلك لموظفي جمرك مطار عدن & موظفي برنامج الغذاء العالمي)

- دورة تدريبية في المخاطر

- دورة تدريبية في المشغل الاقتصادي

هذه البذرة المعرفية والتدريبية ستكون شجرة الخير على موظفي

الجمارك بشكل عام، وسيكون التدريب متواصلاً للجميع، حيث

يعمل رئيس مصلحة الجمارك الاستاذ عبدالحكيم القباطي على إعطاء المركز

الأولوية التامة لإقامة الدورات المطلوبة والحرص على الاستمرارية ومنح

الفرص لكافة موظفي الجمارك من كافة الدوائر الجمركية.

كما أنه سيكون هناك دور كبير لذوي الخبرة الجمركية في نقلها الى الصف الثاني من الموظفين والذين سيمثل لهم الكنز المعرفي الثمين في البحث والتأهيل.

ريما خالد محفوظ

*مدير مركز التدريب الجمركي CTC

وتطمح مصلحة الجمارك لتوفير وأتمتة وسائل المعاينة الجمركية، للمساعدة جنباً الى جنب مع العنصر البشري والذي يُعتبر أساسياً في تنفيذ المهام الجمركية مع الاهتمام في تطويره وتأهيله بالتوازي،

وقد تكون الظروف التمويلية الحالية غير مواتية لإقتناء المتطلبات من التقنيات المتطورة، لكن الحال يتطلب العمل بالقول "سنحاول ونحاول الى أن نصل الى ما نطمح اليه" ولو كان ذلك بطيئاً، لكن ذلك يتطلب، من القيادة والعاملين، المتابعة والتمسك بالأمل.

الدول، وبحسب توفر الإمكانيات لتوفير هذه الأجهزة.

حيث انها تعمل على:

- اكتشاف المواد المهربة (المخفية)، والأصناف الممنوعة (الاسلحة، المخدرات، تهريب العِمَلات، المواد الكحولية، والمتفجرات والمخدرات)، الى جانب الأصناف المقيدة.
- سرعة تسليم الشحنة وبالتالي توفير مساحات كافية لاستيعاب المزيد من البضائع الواردة والصادرة.
- زيادة الإيرادات من خلال تدقيق الكميات لتحصيل كامل الإيرادات من الرسوم الجمركية والضرائب والعوائد الأخرى.

ومصلحة الجمارك في البحث الدائم عن حلول، والذي تكلل أخيراً في إقتناء مصلحة الجمارك، لجهاز أشعة جديد وتقنيات حديثة ومتطورة للفحص الآلي، ومن خلال الكثير من الجهد والمتابعة المستمرين ومفاوضات مطولة مع برنامج الأغذية العالمي، تم الحصول على منحة من المانحين عبر البرنامج لشراء وتوريد جهاز أشعة مُنقل جديد لجمرك المنطقة الحرة لمواجهة الحجم الكبير والمتزايد من العمل، والذي سيكون له دور فعال وكبير في الفحص الآلي وتخفيض مُعدل زمن تخليص البضائع في جمرك المنطقة الحرة بعدن الى حوالي النصف، وتم توريد الجهاز وسيتم البدء في تشغيله مع بداية النصف الثاني من هذا العام 2022م.

هناك أيضاً جهود مبدولة للبحث عن تمويل لشراء جهاز أشعة جديد لجمرك الوديعه، ولجدية وأهمية هذا المشروع، وعملاً بشعار منظمة الجمارك العالمية للعام 2022م، " توسيع نطاق التحول الرقمي للجمارك من خلال تبني ثقافة البيانات وبناء نظام بيئي للبيانات"، يتم بذل الجهود الكبيرة لتغطية مُتطلبات المنافذ الجمركية من تحديث الأنظمة الآلية المختلفة، وتعتبر أجهزة الأشعة جزء من الأنظمة الآلية، وتوقع نجاح هذه الجهود في الحصول على أجهزة أشعة جديدة وتحديث الأجهزة الحالية.

هناك تفاوت في نسبة ما يتم فحصه من البضائع بأجهزة الأشعة في المنافذ الجمركية، ولا تتساوى النسبة من منذ جمركي الي منفذ جمركي آخر، بحسب معايير المخاطر المتبعة وأيضاً بحسب الإمكانيات الحالية المتاحة لمصلحة الجمارك، ورؤية مدراء عموم المنافذ الجمركية، وما يتم الحصول عليه من معلومات في هذا الجانب.

تعتبر السلطة الجمركية من أقوى أجهزة الضبط في اغلب بلدان العالم، ويتم منح هذه السلطة صلاحيات واسعة لتنفيذ مهامها التي تُعتبر مهام ضبط وحماية، وبحكم مواقع تواجدها ومهامها، وبإعتبار الكيان الجمركي هو خط الدفاع الوطني الأول، وتهتم البلدان حول العالم في إقتناء وسائل المعاينة المختلفة والحديثة لإستخدامها في عمليات الضبط والتفتيش والفحص والمراقبة في الجمارك، وبشكل عام تستخدم الجمارك مكونات مختلفة في عمل المعاينة منها:

- فرق المعاينة الجمركية.
- الكلاب المدربة على كشف المخدرات والمتفجرات.
- أجهزة فحص الآلي بإستخدام الأشعة.
- أجهزة فحص المواد المشعة، موجودة ضمن الأجهزة أو أجهزة يدوية او بوابات عبور مخصصة.
- كاميرات المراقبة، ومراكز السيطرة والتحكم، المرتبطة مركزياً بالبوابات والكاميرات.
- محاليل فحص المواد المتفجرة والمخدرات.
- روبوتات فحص الأشخاص والبضائع في المنافذ الجمركية وخصوصاً المطارات.
- أجهزة فحص العِمَلات والوثائق.

وهناك الكثير من وسائل الفحص والمراقبة والضبط الجمركي الأخرى، وتقوم البلدان بتوفيرها بحسب ما تتطلبه بيئة العمل في هذه



مصلحة الجمارك.. تعزيز منظومة المناطق الاقتصادية



الدكتور ناظم صالح إسماعيل

أوصت ورقة عمل بضرورة إنشاء غرفة عمليات مشتركة للتنسيق بين الجمارك والجهات الأمنية والعسكرية، إلى جانب فتح جمرك رأس ذباب في محافظة تعز وإنشاء جمرك رأس العارة في محافظة لحج لتعزيز الإجراءات الرقابية والأمنية من أجل التصدي لعمليات التهريب والحد منها وعدم السماح لأي جهة غير مخولة بالنشاط الجمركي التدخل في شؤون العمل ورفع المخالفات غير القانونية لاتخاذ الإجراءات المناسبة حسب ما ينص عليه قانون جرائم إهدار المال العام.

جاء ذلك في ورقة عمل مقدمة من الدكتور ناظم صالح إسماعيل- جامعة عدن، بعنوان (مصلحة الجمارك ودورها في تحفيز الاستثمار وتعزيز منظومة المناطق الاقتصادية). ودعت إلى ضرورة التزام جميع الدوائر والمناقص الجمركية بتطبيق وتوحيد الإجراءات الجمركي واستيفاء

السياسية في تكريس الجهود والطاقات لخدمة المواطنين والتخفيف من معاناتهم.

وكذلك تؤدي هيئات الجمارك دوراً رئيسياً في ما يتعلق بالمناطق الاقتصادية الخاصة من خلال تسهيلها للتجارة وضمان الامتثال وتحصيل الإيرادات، ولها دور في عملية صنع القرار وتساهم في شؤون الحوكمة وعلاقات الجهات المعنية، بحيث تزداد فرص المناطق الاقتصادية الخاصة في تعزيز النمو الاقتصادي.

وأشارت الورقة إلى أن مصلحة الجمارك لها أهداف عديدة في تطوير العمل وتنمية الإيرادات ورفع الكفاءات والارتقاء بالخدمة الجمركية اليمنية إلى المستويات الدولية بما يدعم في تسهيل التجارة الدولية، إضافة إلى التحديث الدائم لمنظومة العمل الجمركي بالمعارف الجمركية والتكنولوجيا المتطورة، وبناء القدرة المهنية لموظفي الجمارك اليمنية وعملائها، وتعزيز الشراكة مع المجتمع التجاري، وتحقيق رضا متلقي الخدمة، وتطبيق نظام فعال وقوي للرقابة الجمركية يحقق الحماية والتأمين للمجتمع اليمني من كافة مخاطر التهريب.

أهمية الأنظمة الجمركية في تحفيز المستثمرين

واعتبر الباحث في ورقة العمل أن الأنظمة الاقتصادية الجمركية تلعب أهمية بالغة في تشجيع الاستثمار عن طريق وقف الرسوم

كافة الرسوم الضريبية والجمركية والعوائد الأخرى وفقاً لقانون الجمارك، وأهمية رفع تقرير شهري من المنافذ للمصلحة عن التغيرات السعرية حسب الفواتير المقدمة من المستوردين واستمرار عملية التدريب والتأهيل الداخلي والخارجي للعاملين بما يحقق رفع خبراتهم ومهاراتهم في مجال عملهم.

كما أوصت برفع الحوافز والمستحقات للموظفين بما يكفل لهم العيش الكريم، ووضع معالجات للموظفين المتعاقدين والمتعاونين وكذا العاملين في المنافذ الجمركية من غير أي إطار قانوني ورسمي، إضافة إلى ضرورة الرفع بمشروع قرار لفرض رسوم خدمات الفحص بالأشعة لأهميته لتوفير متطلبات تشغيل وصيانة أجهزة الأشعة الموجودة وتوسعة منظومة الفحص الآلي.

وأوضحت الورقة أن للنظام الجمركي أهمية خاصة باعتباره أحد العناصر الرئيسية والجوهرية للسياسة الاقتصادية حيث يلعب دوراً هاماً في دعم الاقتصاد الوطني وتشجيع بيئة الاستثمار من خلال ما يقدمه من تسهيلات ومهام جسيمة تسهم في الدفع بعجلة التنمية إلى الأمام، فهو يبذل جهوداً حثيثة، مستخدماً كافة السبل والوسائل الممكنة في تنفيذ مهامها ووظائفها، حيث استطاعت مصلحة الجمارك تجاوز مختلف الصعوبات والتحديات، وتمكنت من أن تخطو خطوات ناجحة على الميدان، ما يعكس إدراك قيادة المصلحة لتوجهات القيادة



الجمركية، فهي تعتبر بذلك آلية لربط علاقات تشاركيه بين الإدارة والمقاولة من خلال تمكين المقاولة من التزود بالمواد الأجنبية والآلات والمعدات، وصولاً إلى تطوير تكنولوجيتها وتحسين جودة إنتاجيتها وكسب مكانة متميزة بالسوق الدولية، وتهدف السلطات العامة من وراء إقرار الأنظمة الاقتصادية الجمركية إلى تحريك نشاط المقاولات الصناعية وزيادة قدرتها التصديرية، وبالتالي خلق فرص شغل جديدة وإعطاء قيمة مضافة للاقتصاد الوطني لتسهيل عملية اندماجه في السوق العالمية.

تعزيز منظومة المناطق الاقتصادية

واستعرضت ورقة العمل الدور الذي تلعبه مصلحة الجمارك في تعزيز بيئة عمل المناطق الاقتصادية في حال تفكير الشركات في الاستثمار في المناطق الاقتصادية الخاصة، فإنها تطلب معلومات حول مجموعة من العوامل، بما في ذلك الحوكمة والبنية التحتية، ومدى توافر الكفاءات المحلية، وإمكانية الوصول إلى المدارس والمستشفيات، وهنا يمكن أن تؤدي هيئات الجمارك دورًا رئيسيًا في المساعدة على تحقيق هذه الأهداف، وبإمكانها أن تحدث فرقاً في خمسة مجالات رئيسية أهمها :

تحقيق الوعد:

يجب على هيئات الجمارك أن تفي بوعد تسهيل التجارة التي تعطيها للمستثمرين، يريد المستثمرون ويحتاجون إلى أن يروا أن الجمارك جزءاً من عملية إنشاء المناطق الاقتصادية الخاصة لضمان وجود حوافز لتشجيع التجارة وتسهيلها. ومن المهم السعي لتحقيق مستهدفات أخرى غير مذكرات التفاهم، مثل إبرام اتفاقيات مستوى الخدمة مع الجهات المشغلة للموانئ وتلك التي تدير المنشآت ذات الصلة (حيث تخضع المناطق الاقتصادية الخاصة للإدارة الخاصة)، بالإضافة إلى هيئات الجمارك التي من شأنها أن تسهل إحراز التقدم من خلال تحديدها لمواقع الوحدات المحلية القريبة من المناطق الاقتصادية الخاصة.

استخدام المعلومات لإثراء الإستراتيجية:

تواجه هيئات الجمارك تحديات يتمثل أبرزها في قلة الاطلاع على بيانات البضائع الواردة والصادرة، وخاصة في المناطق الاقتصادية الخاصة، بالإضافة إلى ذلك تمارس الجهات الحكومية الأخرى ومجتمع الأعمال ضغوطاً عليها لتحسين تسهيل الأعمال من خلال تقليل أوقات معالجة البضائع والمعاملات، وفي الوقت نفسه تتسارع وتيرة التحول الآلي لسلاسل التوريد اللوجستية، إلى جانب استحداث ابتكارات مثل أنظمة منصات البضائع الآلية التي تقلل أوقات معالجة الشحنات بنسبة تصل إلى 50 في المئة، ولكي تتسم عمليات هيئات الجمارك بالفعالية والكفاءة المطلوبة، فإنها تحتاج إلى زيادة موارد المعلومات الخاصة بها ومواكبة هذه التغييرات من خلال إنشاء

التحديات، بل تجاوز ذلك ليشمل مشاركة قصص النجاح.

يمكن أن تكون المناطق الاقتصادية الخاصة بمثابة محركات قوية للنمو الاقتصادي، ولكن إذا تم التخطيط لها أو تنفيذها بشكل سيئ قد يؤدي هذا إلى تعزيز النشاطات غير المشروعة. لذلك عندما تفكر الحكومات في خياراتها تؤدي هيئات الجمارك دورًا مهمًا في هذا السياق.

يمكن للعناصر الخمسة الرئيسية للمناطق الاقتصادية الخاصة الناجحة، وهي الإستراتيجية، والحوافز، والمستثمرين الرئيسيين، والقطاعات المتقاربة المجاورة، والبنية التحتية، أن تستفيد جميعًا من المشاركة الوثيقة لهيئات الجمارك في عملية صنع القرار، فهذا يمكنها من تحقيق الاتصال بين الحكومات والمستثمرين وحل المشكلات وضمان الالتزام بالقواعد والقوانين الأساسية.

تدعو الحاجة إلى أن تشارك هيئات الجمارك في عملية صنع القرار من لحظة تلقي عرض إنشاء منطقة اقتصادية خاصة، ومروراً بإدارة العمليات التشغيلية اليومية في المنطقة

مجموعات البيانات واستخدام التحليلات المتطورة لأنشطة مثل التيسير وفحص المخاطر وإنفاذ القوانين، ويمكن لهذه الهيئات بعد ذلك تركيز تدخلاتها بما لا يتجاوز الحد الأدنى لعدد الشحنات، مع الاستمرار في تحقيق أهداف الإيرادات والأمان.

المشاركة في عملية صنع القرار:

تدعو الحاجة إلى أن تشارك هيئات الجمارك في عملية صنع القرار من لحظة تلقي عرض إنشاء منطقة اقتصادية خاصة، ومروراً بإدارة العمليات التشغيلية اليومية في المنطقة، حتى تتمكن هذه الهيئات من الانخراط بانتظام وفعالية مع بقية الجهات الحكومية والقطاعية.

ضمان الحوكمة الجيدة:

يجب أن تأخذ هيئات الجمارك زمام المبادرة في تصميم ودعم أطر الحوكمة السليمة لضمان إدارة المناطق وفقاً للمتطلبات التنظيمية المحلية والإقليمية والعالمية.

سعي الجهات لتغدو كسفراء دوليين:

يجب على هيئات الجمارك الرائدة التواصل مع نظيراتها حول العالم لمناقشة التحديات المشتركة وتطوير أفضل الممارسات من خلال المناقشات الثنائية والشراكات والتعاون مع الهيئات الإقليمية مثل منظمة الجمارك العالمية، إذ يتمثل المحور الرئيسي لعمل هيئات الجمارك في عدم الاكتفاء بالتركيز على

الجمارك.. الحصن المنيع للوطن

لا تقتصر مهمة الجمارك على الجباية فقط، بل توسعت لتشمل **حماية الوطن..** وانطلاقاً من استشعارها بالمسؤولية الوطنية وخاصة في ظل ما تعانيه البلاد من أوضاع استثنائية صعبة، ولما يمثلته التهريب من خطر على المواطن والمجتمع والاقتصاد الوطني، حرصت الجمارك على تعزيز الإجراءات الوقائية وتكثيف جهودها الرقابية والتفتيشية في المنافذ الحدودية بغية الحماية من أضرار التهريب والحد من آثاره السلبية على الجميع. وفي هذا الملف الخاص نستعرض الضبطيات التي تم ضبطها في جميع منافذ الجمهورية خلال العام 2021 والنصف الأول من العام 2022.



ضبط موظفي جمرك الجوف بحمولة أحد الشاحنات وبعد تفتيشها التفتيش الدقيق ، تم العثور على 118 ناظور عسكري مختلف الأحجام.

محركات

مشبوهة لاستخدامها للطيران المسير

تمكن موظفي الجمارك في جمرك الجوف من ضبط حمولة أحد الشاحنات وبعد تفتيشها التفتيش الدقيق ، تم العثور على محركات تستخدم لطائرات مسيرة.



سبائك ذهب

تم في جمرك شحن ضبط حقيبة لمسافر على سيارته الخاصة بعد الاشتباه بها ، تم تفتيش الحقيبة والعثور بداخلها على 26 سبيكة ذهب عيار 21 بوزن إجمالي وقدره 26 كيلو ذهب.

تلفونات مهربة

ضبط موظفي الجمارك في شحن طرد مرسل مع احد الباصات وعند تفتيشه تم العثور على مجموعة من التلفونات الحديثة.



تليسكوب

25 ألف طلقة رصاص

تمكن موظفي جمرك صرفيت الواقع على الحدود مع سلطنة عمان من ضبط 25 ألف طلقة نارية بعضها خاصة بمسدسات كاتمة صوت ، 15 ألف منها صناعة مكسيكية 10 ألف صناعة ألمانية ، كانت الشحنة محملة على سيارة هيلوكس .

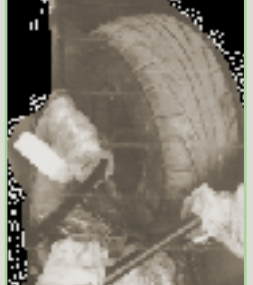


مواد ثنائية الاستخدام :

تمكن موظفي جمرك الجوف من ضبط 160 برميل طولوين ثنائي السيانات ، 8 براميل بتروليم جيلي (فازلين) تستخدم في صناعة المتفجرات ، وعدد 80 برميل كلوريد الميثيلين . كما كان لموظفي الجمرك دور كبير في ضبط العديد من الضبطيات مثل وقود طيران ، ونواظير عسكرية و غيرها من المواد ثنائية الاستخدام .

دراجة تعمل على البطارية

اشتباه موظفي جمرك الجوف بحمولة أحد الشاحنات وتفتيشها التفتيش الدقيق ، تم العثور على دراجة نارية تعمل بدون وقود ، والمنوع استيرادها.



356 برميل وقود طائرات

ضبط موظفي جمرك الجوف بعد الاشتباه بحمولة أحد الشاحنات والمصرح بها على انها تين، وبعد التفتيش الدقيق وفتح البراميل تبين انها وقود طائرات بعدد 356 برميل.



118 ناظور عسكري مختلفة الاحجام



سكاكين خطيرة

تمكن موظفي جمرك المنطقة الحرة من ضبط سكاكين خطيرة كانت داخل حاوية قادمة من الصين , حيث يمنع استيراد هذه السكاكين.

تم في جمرك شحن ضبط تليسكوب طراز (40 10LK) عدد ثلاثة كانت على متن سيارة صغيرة , خلال عملية تفتيش روتينية حيث تم العثور عليه بين أمتعة المسافرين .



طائرات تصوير

ضبط موظفي جمارك المنطقة الحرة من ضبط طائرات مسيرة مزودة بكاميرات تصوير داخل حاوية قادمة من الصين.



مبيدات زراعية

تمكن موظفي جمارك شحن من ضبط 2339 كرتون مبيدات زراعية ممنوعة كل كرتون يحتوي على 24 علبة بوزن 750 جرام ، كان مهربة في شحنة زيوت طبخ .

اجهزة اتصالات

تمكن موظفي جمارك المنطقة الحرة من ضبط اجهزة اتصالات , حيث يمنع استيراد مثل الأجهزة الا بتصاريح مسبقة من الجهات المختصة .



ناظور سلاح عسكري و بدن مسدس

تمكن موظفي جمارك المنطقة الحرة من ضبط قاعدة ناظور عسكري مفرد وقاعدة مزدوجة بالإضافة إلى بدن مسدس , حيث كان الإقرار بأنها خردوات.



كاميرات ديجيتل و كاميرات واي فاي

ضبط موظفي جمارك المنطقة الحرة, كاميرات ديجيتل بالإضافة إلى كاميرا واي فاي.



اجهزة اتصالات عسكرية

ضبط في جمرك المنطقة الحرة العديد من أجهزة الاتصالات العسكرية خلال تفتيش حاوية قادمة من الصين على انها الكترونيات , وعند التفتيش تم العثور على أجهزة اتصالات عسكرية يمنع استيرادها إلا للجهات الأمنية والعسكرية وبتصاريح مسبقة.



لمبات كهربائية مزودة بكاميرات تصوير

تمكن موظفي الجمارك في المنطقة الحرة من ضبط لمبات كهربائية مزودة بكاميرات تصوير, حيث يمنع استيراد هذا النوع من اللمبات.

احذية و ملابس عسكرية

تمكن موظفي جمرك المنطقة الحرة من خلال تفتيش حاوية قادمة من الصين و تم العثور على احذية عسكرية يمنع استيرادها الا للجهات الأمنية والعسكرية وبتصاريح مسبقة , كما تم في ضبطيات اخرى ضبط ملابس عسكرية .



ليزرات عسكرية

تمكن موظفي الجمارك في المنطقة الحرة, خلال عملية تفتيش روتينية لحاوية تم الإقرار بأنها بضائع متنوعة, ضبط جهاز ليزر عسكري داخل الحاوية , حيث كانت الحاوية قادمة من الصين.



أقمشة عسكرية

تمكن موظفي جمرك المنطقة الحرة من ضبط رولات بها اقمشة عسكرية , بينما كان إقرار التاجر على انها اقمشة نسائية , حيث تم اكتشاف ذلك خلال التفتيش وفتح احد الرولات .



نواظير عسكرية

تمكن موظفو جمارك المنطقة الحرة بعدن من ضبط مجموعة من النواظير العسكرية المختلفة في الاستخدام الليلي والنهاري ومختلفة الأحجام بالإضافة إلى أدوات عسكرية أخرى تشمل خوذ عسكرية وأجهزة اتصالات لاسلكية .



800 ألف كرت خاص بالبطاق

تمكن موظفي جمرك صرفيت من إحباط محاولة تهريب 800 ألف كرت خاص بالبطاق الشخصية فارغة كانت مخبأة في ثلاجة تبريد على قاطرة نوع فولفو.



54 جهاز اتصال لاسلكي

ضبط موظفي جمرك شحن 54 جهاز اتصال لاسلكي نوع موتورولا، 164 قاعدة شحن تخص هذه الأجهزة.



ضبط أدوات عسكرية

تمكن موظفي جمرك المنطقة الحرة بعد الاشتباه بأحد الحاويات القادمة من الصين، ضبط مجموعة من الأجهزة لاسلكية العسكرية التي شملت على بطاريات أجهزة لاسلكية عسكرية وشواحن وقواعد أجهزة لاسلكية عسكرية و بدلات عسكرية وجعب وشنط وأحزمة وكواقي وواقيات أرجلو ظهر عسكرية .



مسدس فرد

تم في جمرك المنطقة الحرة ضبط حاوية عبارة عن بضاعة متنوعة قادمة من مصر، وعند تفتيش الكراتين تم العثور على حوامل سلاح فرد حامل مخازن سلاح فرد كانت مخفية أسفل الكرتون.



ليزرات عسكرية

تمكن موظفي الجمارك في المنطقة الحرة خلال عملية تفتيش روتينية لحاوية تم الإقرار بأنها بضائع متنوعة، ضبط جهاز ليزر عسكري داخل الحاوية ، حيث كانت الحاوية قادمة من الصين.

نواظير عسكرية ليلية

ضبط موظفي جمرك شحن من ضبط سبعة نواظير ليلية حرارية طراز UR 90 إيراني وصيني الصنع ، حيث كان مخفيين في غمازة الشاحنة.



نواظير عسكرية نهارية

تمكن موظفي الجمارك في جمرك شحن من ضبط 1087 ناظور عسكري نهاري كانت مشحونة داخل شاحنة عليها ثلاثة أسماك.



938 رول أقمشة عسكرية

ضبط موظفو جمرك المنطقة الحرة عدن، 938 رول أقمشة عسكرية مغلقة بقماش عادي، باعتبارها من المنوع استيرادها، إلا بموجب تصريح رسمي من الجهات ذات العلاقة .



52 صاروخ كورنيت

تمكنت سلطات الجمارك اليمنية في منفذ شحن الحدودي مع سلطنة عمان، من ضبط 52 صاروخا نوع كورنيت مضادة للدبابات والمدرعات كانت في طريقها إلى مليشيا الحوثي.



الجمارك الكورية (KCS) تتخذ خطواتها الأولى في مجال البحث والتطوير

بقلم **هيون بارك**، المدير العام
لمكتب سياسة البيانات وتكنولوجيا
المعلومات والاتصالات، دائرة الجمارك
الكورية

لتلبية احتياجاتهم: فقد احتاجت الجمعية إلى إطلاق مشاريع للبحث والتطوير خاصة بها. كان هناك طريق طويل وصعب أمامنا. يتم تخطيط ميزانية الحكومة في كوريا بشكل أساسي على أساس سنوي. ومع ذلك تستغرق مشاريع البحث والتطوير عدة سنوات على الأقل لإكمالها. سيتطلب الإجراء القياسي من KCS إعادة تقديم طلبات الميزانية كل عام دون أي ضمان للموافقة، مما يعرض استمرارية مشاريع البحث والتطوير للخطر. لحسن الحظ تسمح الحكومة بإنشاء حساب بحث وتطوير متعدد السنوات، ولكن يجب على الهيئة الحكومية تلبية معايير الأهلية الصارمة لتكون قادرة على التقدم بطلب للحصول على مثل هذا الحساب، بما في ذلك وجود الأسس القانونية للبحث والتطوير، ووحدة مخصصة للبحث والتطوير وخطة بحثية. شرعت KCS على الفور في تلبية هذه المطالب. وفي عام 2020 شكلت فرقة عمل معنية بمصفوفة البحث والتطوير، تتألف من مجموعة متعددة الوظائف من أعضاء في قسمي التخطيط وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وشمل عمل فرقة العمل هذه

قدرها 2,700 مليار دولار أمريكي من 3 مليارات دولار أمريكي فقط. وعلاوة على ذلك، ومع تزايد عدد التحركات عبر الحدود، حدثت زيادة أكبر في التهديدات لأمن الحدود، وهو اتجاه يتوقع أن يستمر. ولم تواكب مستويات التوظيف في شركة KCS هذا النمو السريع. ولم تشهد الدائرة سوى زيادة متواضعة - بالكاد ثلاثة أضعاف - في أعداد الموظفين من 1,800 إلى 5,300 موظف، بحيث بلغت القيمة الإجمالية للواردات مقسومة على العدد الإجمالي لموظفي الجمارك في عام 2021، والتي قد توفر مؤشرا تقريبا لعبء العمل الجمركي، 110 ملايين دولار أمريكي. وفي محاولة لتخفيف النقص المزمن في الموظفين بدأت الجمعية في نشر تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وإدخال أنواع مختلفة من المعدات المبتكرة إلى مكان العمل في مرحلة مبكرة. والجانب السلبي لهذا النهج هو أن المعدات المستخدمة في كثير من الحالات قد وضعت أصلا لأمن الطيران، مما حد من استخدامها لأغراض الجمارك. وبمرور الوقت أدرك ضباط الجمعية الذين يعانون من عدم كفاية الأدوات الحاجة إلى تكنولوجيات ومعدات مصممة خصيصا

نقلها: عيدروس حسين الدولية
مدير ادارة الترتيك

بعد رقمنة عملية التخليص الجمركي بأكملها بحلول عام 1998، كانت دائرة الجمارك الكورية (KCS) رائدة في اعتماد التقنيات الناشئة. وللمضي قدما في هذه الجهود، تطمح الآن إلى تطوير معدات تكنولوجية مبتكرة. تشرح هذه المقالة كيف أصبحت وكالة حكومية نشطة في مجال البحث والتطوير (R & D) وتلقي نظرة على المشاريع التي تعمل عليها حاليا.

تمهيد الطريق

في عام 2020، بلغت القيمة الإجمالية للصادرات والواردات الكورية 980 مليار دولار أمريكي. وهذه زيادة قدرها 350 ضعفا عن مبلغ 2,82 مليار دولار أمريكي المبلغ عنه لعام 1970، وهو العام الذي بدأت فيه دائرة الجمارك الكورية (KCS) لأول مرة كوكالة مستقلة. وشهد إجمالي الإيرادات التي تم جمعها بعد التحقيق الذي أجرته الجمارك في كوريا خلال نفس الفترة الزمنية زيادة تعادل 874 ضعفا



مجموعة واسعة من العناصر المعبأة بإحكام، بالنسبة للطرود وماسحات البريد فإن الهدف هو تسريع عملية المسح الضوئي نظرا لحجم العناصر المستلمة على أساس يومي والتي يجب فحصها جميعا بالأشعة السينية.

كجزء من هذا المشروع ، تقوم KCS أيضا بتطوير كثافة شعاع الأشعة السينية القابلة للتعديل. تستخدم معظم ماسحات الأشعة السينية حاليا شعاعا ثابتا للطاقة لا ينتج صورة عالية الجودة للأجسام منخفضة الكثافة لأن الأشعة السينية تمر عبرها مباشرة. يهدف هذا المشروع إلى تطوير ماسح ضوئي للأشعة السينية يمكن تعديل شدة شعاع الأشعة السينية وفقا لحجم ووزن الشحنة بحيث يمكنها إنتاج صور قابلة للتفسير للعناصر التي لا يعمل فيها استخدام كثافة الأشعة السينية القياسية.

وأخيرا، سيتم تجهيز الماسح الضوئي الجديد بأداة التعرف التلقائي على التهديدات. بدأت العديد من البلدان في تطوير واستخدام خوارزميات للكشف عن أنماط محددة في أنواع مختلفة من عمليات المسح بالأشعة السينية. يمكن تحسين هذه الأدوات باستمرار عن طريق تغذية الخوارزمية ببيانات جديدة.

2. برنامج تدريبي قائم على الكمبيوتر (CBT) لترجمي صور الأشعة السينية:

يعد تفسير صور الأشعة السينية مهمة صعبة للغاية يجب تركها للمحترفين. [1] من الضروري التأكد من أن جميع المشغلين البشريين يتمتعون بمهارات عالية. لتدريب موظفيها تستخدم العديد من المنظمات التدريب القائم على الكمبيوتر (CBT)، وهي طريقة يمثل فيها الكمبيوتر مشكلة، ويسجل الإجابات ويقدم ملاحظات. ومع ذلك، فإن العديد من برامج التدريب التي تقدمها الشركات الخاصة ليست الحل الأفضل، لأن المواد التعليمية ومستويات

وجودا دائما في موانئ الدخول على مدار 24 ساعة في اليوم، أي 365 يوما في السنة، بغض النظر عن الطقس أو الموسم. تم تخصيص موقع جمركي محدد لكل مشروع للباحثين للرجوع إليه والتواصل معه. وكجزء من المرحلة النهائية لجميع المشاريع، من المقرر إجراء عرض توضيحي ميداني في عام 2024، مما يضمن أن التقنيات والمعدات الناتجة ستلبي احتياجات الجمارك بدقة.

مشاريع مختبر الجمارك تحت المجهر

أولى كل مشروع من مشاريع CustomsLab اهتماما خاصا لاحتياجات المستخدمين النهائيين أثناء عملية التخطيط والعمل الذي ينطوي عليه اتخاذ قرار بشأن موضوع بحثي. وتحقيقا لهذه الغاية، عقدت الجمعية مسابقة لأفكار البحث والتطوير مفتوحة لمشاركة موظفيها وعمامة الناس. وخضع كل اقتراح لفحص دقيق من قبل فريق من العلماء والمهندسين وموظفي الجمارك الذين صقلوا جدواه التكنولوجية وفائدته. يتم وصف الأفكار الخمس التي تم اختيارها في نهاية المطاف لتكون محور مشاريع البحث والتطوير أدناه.

1. تحسين الماسحات الضوئية بالأشعة السينية المستخدمة للبضائع الصغيرة الحجم:

تمر كل من أمتعة الركاب والبضائع الصغيرة مثل الطرود والبريد الآخر بنفس النوع من الماسحات الضوئية بالأشعة السينية المصممة للبضائع الصغيرة الحجم، على الرغم من أن كليهما له ميزاته المميزة للغاية. ويهدف مشروع "الماسحات الضوئية بالأشعة السينية للبضائع الصغيرة الحجم" إلى تحديد سبل تحسين التفقيش غير التدخلية لهذه الأنواع من الشحنات الصغيرة. بالنسبة للماسحات الضوئية للأمتعة، فإن الهدف هو تحسين جودة الصورة، لأن الأمتعة تميل إلى احتواء

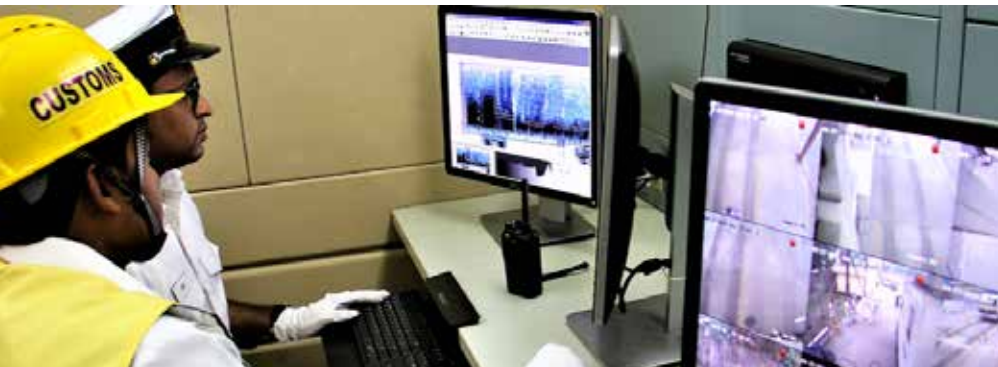
تخطيط الميزانية، وتعديل قانون الجمارك، وإنشاء فريق للبحث والتطوير والمعدات، والأهم من ذلك، من خلال التحليل الدقيق لمهام وعمليات دائرة الجمارك والأمن، ووضع خارطة طريق طويلة الأجل للبحث والتطوير في مجال خدمات البحث والتطوير. كان إعداد KCS لإجراء البحث والتطوير الخاص بها رحلة طويلة وشاقة.

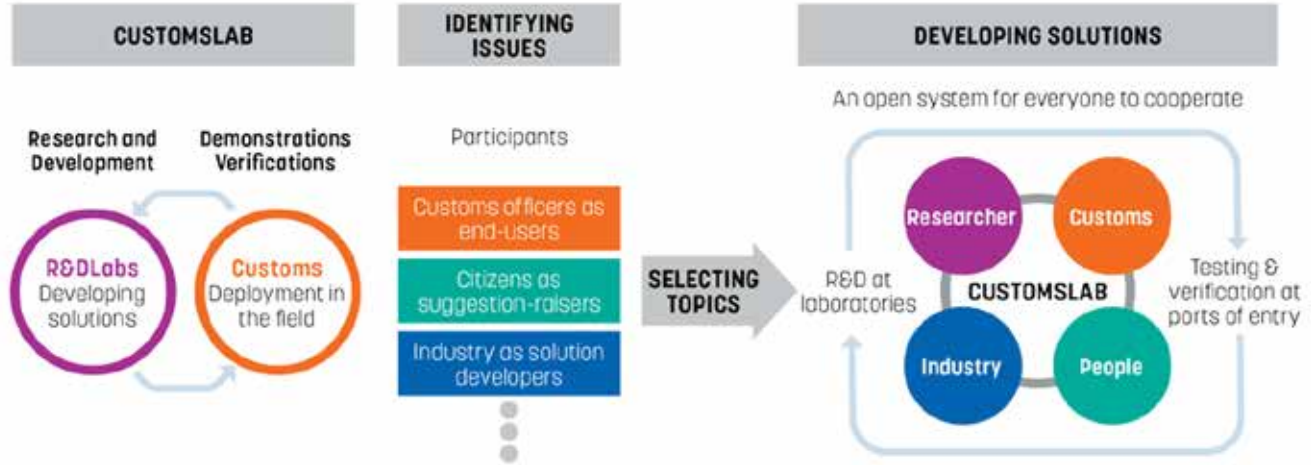
كل هذه الجهود أتت ثمارها تدريجيا. تم تمرير تعديل قانون الجمارك من قبل الجمعية الوطنية في ديسمبر 2020، مضيافا إلى القانون بندا يسمى KCS كوكالة بحث وتطوير معتمدة. عقدت الجمعية محادثات مطولة مع وزارة الاقتصاد والمالية، المسؤولة عن تنظيم الهيكل التنظيمي للهيئة، بشأن إنشاء قسم البحث والتطوير والمعدات في الجمعية في مارس 2021. الآن بعد أن أصبح كل شيء في مكانه الصحيح، تمكنت KCS من تقديم طلب لميزانية البحث والتطوير، ونجحت في تأمين 30 مليون دولار أمريكي للبحث والتطوير على مدى السنوات الأربع المقبلة.

كانت KCS محظوظة في وجود سابقة يجب اتباعها: فقد بذلت وكالة الشرطة الوطنية الكورية في السابق جهودا مماثلة بهدف إجراء البحث والتطوير الخاص بها. هذه هي الطريقة التي بدأت بها KCS في أول برنامج للبحث والتطوير، والذي أطلقت عليه اسم CustomsLab.

شرح مختبر الجمارك

يعد CustomsLab أول برنامج للبحث والتطوير تنفذه KCS في تاريخها الممتد على مدار 50 عاما، وهو برنامج مدته أربع سنوات من المقرر أن يستمر من عام 2021 إلى عام 2024. وهو يتألف من ما مجموعه سبعة مشاريع بحثية، تم إطلاق خمسة منها في يونيو 2021، ومن المقرر أن يبدأ أثنان آخران بحلول يونيو 2022. تم إنشاء مجموعة من كبار العلماء للإدارة العامة لمشاريع CustomsLab. ومن المقرر أن يضطلع بالمشاريع الفردية ممثلون عن الهيئات الأكاديمية والصناعية والبحثية. وفي الوقت الحالي، هناك 22 هيئة من هذا القبيل تشارك في مختبر الجمارك، وهو عدد من المتوقع أن يزداد مع إطلاق المشروعين الآخرين. CustomsLab هو برنامج موجه بدقة نحو مكان العمل، ويركز بدقة على احتياجات موظفي الجمارك. ويهدف كل مشروع إلى معالجة الصعوبات التي يواجهها موظفو دائرة الخدمات الاجتماعية الكورية الذين يضمنون





استقرار مشاريع البحث والتطوير على مدى السنوات القادمة تخطط KCS لإنشاء مركز أبحاث الجمارك الكورية. وقد تم تنفيذ جميع مشاريع مختبر الجمارك من قبل KCS بالتعاون مع عدد من معاهد البحوث الخارجية. ومن شأن إنشاء مثل هذا المركز أن يمكن الجمعية من الاضطلاع بأنشطة البحث والتطوير الخاصة بها داخليا.

تتمتع سلطة الجمارك بالعديد من المزايا عندما يتعلق الأمر بالبحث والتطوير. لديها إمكانية الوصول إلى كميات هائلة من البيانات والمعلومات حول الخدمات اللوجستية والتجارة والتخليص الجمركي ومعاملات التجارة الإلكترونية الدولية والحركات عبر الحدود وما إلى ذلك. وهي تسيطر على المرافق الجمركية في جميع أنحاء البلاد، بدءاً من صالات الوصول في المطارات والموانئ البحرية إلى المستودعات ومواقع التخليص الجمركي، مما يوفر للباحثين مواقع مناسبة للعروض الميدانية. ولا يوجد مجال للتفكير في مختلف العمليات والمهام المعنية، من تفتيش البضائع إلى المراقبة والتحقيق ومراجعة الحسابات. ويتطلب كل مجال من مجالات العمل أنواعاً مختلفة من التكنولوجيات، مما يوفر لسلطة الجمارك فرصاً للبحث والتطوير بشأن مجموعة واسعة من المواضيع.

مكننا مسابقة أفكار البحث والتطوير السنوية KCS من جمع عدد من الأفكار المثيرة للاهتمام، بعضها ممكن تماماً، والبعض الآخر طموح إلى حد ما. وتعزز شعبية البحث والتطوير والمعدات مواصلة تحليل المقترحات المقدمة، فضلاً عن التعاون مع الوكالات في موانئ الدخول القطرية، وبالتالي تطوير حل تقني سلس يقلل من الإزعاج ويعزز الكفاءة والسلامة للجميع. وعلى وجه الخصوص، تخطط الجمعية للمشاركة بنشاط مع إدارات الجمارك الأخرى وبناء شراكات لتطوير تكنولوجيات تلبى احتياجات موظفي الجمارك والعملاء والشركاء في كوريا وخارجها.

مساعدة الضباط في مراقبة وتتبع الركاب المعرضين لمخاطر عالية تقوم KCS بتطوير نظام يتتبع تلقائياً الركاب المعرضين لمخاطر عالية باستخدام الدوائر التلفزيونية المغلقة. سيتم دمج كاميرات متعددة في نظام واحد حيث يتم التقاط أي راكب مفقود على كاميرا واحدة في وقت لاحق من قبل أخرى، مما يمكن النظام من الاستمرار في تتبع الشخص.

كجزء من هذا المشروع، تبحث KCS أيضاً عن طرق لتتبع الأمتعة. وفي الواقع، يستغل المهربون أحياناً النقاط العمياء لكاميرات الأمن لتسليم الأمتعة إلى المتواطئين أو القيام بذلك في الأماكن التي لا توجد فيها كاميرات، مثل المراحيض.

5. ماسح ضوئي للجسم للكشف عن الأشياء المخفية

الماسح الضوئي لكامل الجسم هو جهاز يكتشف الأشياء الموجودة على جسم الشخص أو داخله. تعمل KCS على تصميم نظام تصوير عالي السرعة باستخدام موجات تيراهيرتز. هذه الموجات تجعل من الممكن رؤية الأشياء التي لا يمكن للضوء المرور عبرها، مثل الملابس، مع تجنب الإشعاع المؤيّن الضار المحتمل مثل الأشعة السينية. نظراً لأن ترددها، وبالتالي طاقتها أقل بكثير من تلك الموجودة في حزم الأشعة السينية التي تخترق جسم الإنسان، يمكن أيضاً استخدام موجات THz لإنشاء صورة لعنصر ما، مما يجعله خياراً مثالياً للكشف عن البضائع المخبأة تحت الملابس. بمجرد تجميع مكتبة من الصور، تخطط KCS لإجراء مزيد من الأبحاث لتزويد الماسح الضوئي للجسم THz بأداة التعرف التلقائي على التهديدات.

مشاريع مستقبلية

يمثل إنشاء فريق البحث والتطوير والمعدات، إلى جانب إطلاق أول مشاريع البحث والتطوير، بداية جديدة لـ KCS. يغطي مصطلح البحث والتطوير ثلاثة أنواع من الأنشطة: البحوث الأساسية والبحاث التطبيقية والتطوير التجريبي. [2] وحتى الآن، ركزت الجمعية على النشاطين الأخيرين، لكنها تخطط لتوسيع نطاقها في مجال البحوث الأساسية من خلال المشاركة في تطوير التقنيات الأساسية.. لضمان

الصعوبة محددة مسبقاً. وكثيراً ما لا يمكن تحديث هذه البرامج بصور جديدة تستند إلى حالات واقعية، مما قد يجعلها أقل فائدة بمرور الوقت.

وكجزء من مشروع "برنامج التدريب الحاسوبي لترجمي صور الأشعة السينية"، تقوم الجمعية بوضع برنامج للعلاج المعرفي السلوكي سيوفر دورات تدريبية مخصصة لفاحصي الأشعة السينية. والهدف من ذلك هو إنشاء مجموعة من صور الأشعة السينية لمختلف السلع غير القانونية الموجودة في البضائع لاستخدامها كمواد تدريبية. وسيتم تحديث هذه المجموعة من الصور بانتظام مع الحالات الجديدة، بحيث يمكن للفاحصين الاستفادة من التدريب المستمر.

3. كاشف إشعاعي للبضائع في إطار عملية التخليص الجمركي

وفي كوريا، تمر واردات الحاويات المختارة للتفتيش الإشعاعي في البداية عبر كاشف إشعاعي واسع النطاق وثابت المواقع. إذا دق ناقوس الخطر، يقوم موظف الجمارك بفحص الحاوية باستخدام مقياس إشعاع أو، حيثما أمكن، أخذ عينات من جزء صغير من العنصر لإرساله إلى المختبر. وتنطوي هذه العملية على أن يكون الضابط على مقربة من الملوّثات المشعة. فهو لا يسبب تأخيرات في عملية التخليص فحسب، بل الأهم من ذلك أنه يعرض صحة موظفي الجمارك للخطر.

ويهدف مشروع "كاشف الإشعاع للبضائع" إلى استحداث قطعة من المعدات التي من شأنها أن تفعل أكثر من مجرد الكشف عن وجود ملوّثات مشعة في حاوية، بل ستحدد أيضاً النويدات وتحدد موقع مصدر الإشعاع ثلاثي الأبعاد وتقيس الجرعة الإشعاعية التي يتعرض لها المفتش بحيث يمكن اتخاذ التدابير المناسبة لحمايته.

4. نظام لتحديد وتتبع الركاب المعرضين لمخاطر عالية باستخدام تحليل الدوائر التلفزيونية المغلقة المتعددة:

من السهل أن تفقد مسار أحد الركاب في قاعة الوصول المزدحمة في المطار. من أجل



يتقدم موظفو مصلحة الجمارك بالعاصمة المؤقتة عدن
بأصدق التهاني والتبريكات للقيادة السياسية ممثلة
بفخامة الرئيس

الدكتور رشاد العليمي

ودولة الدكتور / **معين عبد الملك سعيد** - رئيس الوزراء
ومعالي الأستاذ / **سالم بن بريك** - وزير المالية
وإلى كافة أبناء شعبنا العظيم بمناسبة أعياد الثورة
اليمنية المجيدة سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر

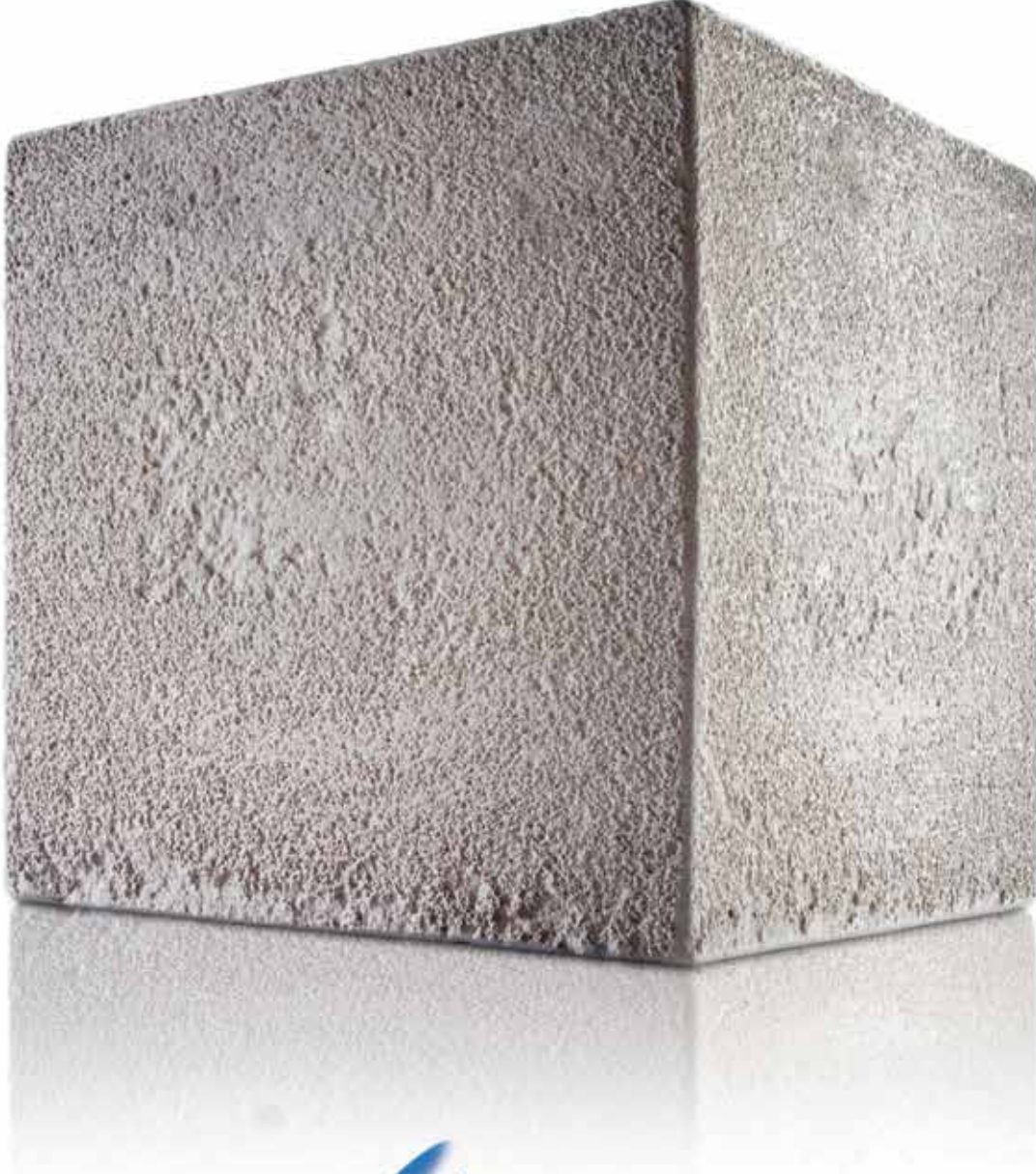
أعادها الله على اليمن باليمن والخير والبركات

كل عام وأنتم بخير

عنهم: **عبد الحكيم ردمان القباطي**
رئيس المصلحة



خيلك في المضمون
جودة مستمرة وثقة متجددة



أسمنت الوحدة
رؤية جديدة لصناعة الأسمنت



● Caltex roundabouts - AlMansoura - Aden - Republic Of Yemen
● Office Tel: + 967 2 357888 ● Fax: +967 2 357999
● Factory Tel: + 967 2 625001/2 ● Fax: +967 2 625003
● P.O. Box: 535

● www.unitycement.com
● Fb.com/UnityCementCompanyLtd

● جولة كالتكس - المنصورة - عدن - الجمهورية اليمنية
● تليفون الإدارة: +967 2 357888 ● فاكس: +967 2 357999
● تليفون المصنع: +967 2 625001/2 ● فاكس: +967 2 625003
● ص - ب : 535



www.customs-ye.com
f /yemencustoms
info@customs-ye.com
customs.yemen@gmail.com



الجمهورية اليمنية - عدن
مصلحة الجمارك
تلفاكس:
+967 2 366697
ص ب : 6166

